وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا / الدكتوراه

القيادة التحويلية بدلالة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل

اطروحة تقدم بها

علي عبد الكاظم عودة

إلى مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في فلسفة التربية البدنية وعلوم الرياضة

بإشراف

أ.د عزيز كريم وناس

أ.د اياد ناصر حسين

1442هـ

2020 م

بِسمِ اللهِ الرَحمَنِ الرَحِيمِ

{وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ

قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}

صدق الله العلي العظيم

سورة الحج

الآية (54)

إقرار المشرفين

نشهد أن إعداد هذه الاطروحة الموسومة بـ :

(القيادة التحويلية بدلالة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل)

التي تقدم بها طـالب الدكتوراه (**علي عبد الكاظم عودة**) قد جرت بإشرافنا في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في التربية البدنية وعلوم الرياضة .

التوقيع:

المشرف: أ.د عزيز كريم وناس

/ / 2020

التوقيع:

المشرف: أ.د اياد ناصر حسين

/ / 2020

بناءً على التعليمات والتوصيات المتوافرة .. نرشح هذه الاطروحة للمناقشة .

التوقيع:

أ. د حاسم عبد الجبار

معاون العميد لشؤون الدراسات العليا

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء

/ / 2020

إقرار المقوم اللغوي

أشهد اني قرأت هذه الاطروحة الموسومة :-

(القيادة التحويلية بدلالة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل)

والمقدمة من قبل الطالب (علي عبد الكاظم عودة) قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية بحيث اصبحت باسلوب علمي خال من الأخطاء والتعبيرات اللغوية والنحوية غير الصحيحة ولأجله وقعت .

التوقيــع :

الاســم : ساهرة عليوي حسين

اللقب العلمي : مدرس دكتور

مكان العمل :كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة كربلاء

التاريخ: / / 2020 م

إقرار المقوم الاحصائي

أشهد بأن هذه الاطروحة الموسومة بـ :

(القيادة التحويلية بدلالة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل)

لطالب الدكتوراه (علي عبد الكاظم عودة) قد تمت مراجعتها من الناحية الاحصائية، بحيث اصبحت بأسلوب احصائي سليم خال من الاخطاء الاحصائية غير الصحيحة ولأجله وقعت. .

اسم المقوم : جاسم ناصر حسين

اللقب العلمي : استاذ مساعد دكتور

مكان العمل :كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة كربلاء

التاريخ : / / 2020

إقرار لجنة المناقشة والتقويم

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة والتقويم بأننا قد اطلعنا على الاطروحة الموسومة بـ :

(القيادة التحويلية بدلالة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل)

وقد ناقشنا الطالب **علي عبد الكاظم عودة**) في محتوياتها وفي ما له علاقة بها ونرى أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الدكتوراه في التربية البدنية وعلوم الرياضة .

التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :
الاسم :	الاسم :	الاسم :
عضوا :	عضوا :	عضوا :

التوقيع :	التوقيع :
الاسم :	الاسم :
عضوا :	رئيس اللجنة :

تمت المصادقة من قبل مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء بجلسته المرقمة ( ) والمنعقدة بتاريخ / / 2020 م .

التوقيع

أ.د حبيب علي طاهر

عميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء

الإهداء

❖ الى سندي في شدتي وملاذي في وحدتي ونوري في ظلمتي.....

الله جل جلاله

❖ الى من دانت لغرته الشموس وتعطرت بعبق مولده النفوس .....

النبي الاميّ محمد (ﷺ)

❖ الى من وقفوا على المنابر واعطوا من حصيلة فكرهم لينيروا دروبنا بالعلم والمعرفة.....

أساتذتي المشرفين (أ.د عزيز كريم وناس) (أ.د اياد ناصر) **إكراما واحتراما**

❖ الى من هدم نفسه لبنائي.... و سهرت لأجل منامي.....

والديّ

❖ إلى من أشركتهم في أمري.... وشددت بهم أزري.....

أخوتي وأصدقائي

❖ الى ورود المحبة وينابيع الوفاء.... وكلما مرو على بالي ابتسمت.....

زوجتي وأطفالي

أهديهم عصارة فكري .... امتنانا

علي

الشكر والتقدير

حمداً لك يا من خلق فرزق ، وألهم فأنطق وابتدأ فشرع ، وعلا فأرتفع وقدر فهدى وصور فأحسن وأحتج فأبلغ ، وأنعم فأسبغ وأعطى فأجزل ومنح فأفضل ، والصلاة على سيد رسلك وأفضل بريتك وعلى آلة وعترته ، أئمة الدين والهداة إلى الصراط المستقيم الحجج المعصومين الذين تكون معرفتهم كمال الدين وولايتهم تمام النعمة وفي أتباعهم رضا الرب وذلك هو الفوز العظيم .....

ففي البدء أتقدم بالشكر والثناء إلى عمادة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء متمثلة بالسيد عميد الكلية الاستاذ الدكتور حبيب علي طاهر والأساتذة المعاونين الاكارم الاستاذ الدكتور حاسم عبد الجبار والاستاذ المساعد الدكتور رافد سعد المحنا.

أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان إلى أساتذتي الاستاذ الدكتور عزيز كريم وناس والاستاذ الدكتور اياد ناصر حسين المشرفين على الاطروحة لما بذلوه من جهد وعناية وفقهم الله لما يحب ويرضى أنه سميعُ مجيب .

كما أتقدم بشكري الوافر وامتناني إلى الاستاذ الدكتور حسن علي حسين لما قدمه من رعاية واهتمام له مني جزيل الشكر والعرفان وأدعو له بالصحة والعافية وحسن العاقبة .

وأتوجه بالشكر والتقدير الى الاستاذ الدكتور حسين حسون المعاون العلمي السابق والى أساتذتي في السنة التحضيرية والسمنار لما قدموه من جهد وعلم ومعرفة وفقهم الله وسدد خطاهم .

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى السادة الخبراء والمختصين وفقهم الله لعمل الخير أن شاء الله ، ويشكر الباحث فريق العمل المساعد وبالخصوص زملائه (المدرس المساعد كاظم عبد الحمزة والمدرس المساعد اسعد جويد والمدرس المساعد قرار عبد الالة والمدرس المساعد مؤيد فخري والمدرس المساعد ايمن نصر شياع) متمنيا لهم التوفيق والنجاح إن شاء الله .

كما أتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى جميع زملائي في الدراسات العليا الدكتوراه للعام الدراسي (2017- 2018)

كما أشكر موظفي قسم الدراسات العليا والمكتبة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل وذلك للمساعدة المستمرة وتذليل الصعوبات والتعاون اللامحدود .

كما أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان للسادة رئيس وأعضاء للجنة العلمية لإقرار البحث لملاحظتهم العلمية القيمة .

ولا يفوتني أن أتقدم بشكري وتقديري العالي إلى جميع مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في اقسام المديرية العامة لتربية محافظة بابل .

كما أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان للسادة رئيس لجنة المناقشة وأعضائها المحترمون لملاحظتهم العلمية القيمة التي ساهمت في اغنت البحث .

ويسعدني أن أتقدم بالشكر إلى كل من ساهم معي بجهده ومؤازرته خلال مدة الدراسة لإكمال هذا العمل داعيا الله عز وجل أن يوفقني إلى ما هو خير وصلاح ويشرفني أن اختم والختام مسك الكلام عبارات الشكر والامتنان إلى أسرتي الغالية التي كانت لي العون والسند الذي منحني الأيمان بهذا المشوار والسعي لإكماله رغم جميع الصعوبات وإلى من قدم لي أي معلومة أو نصح أو إرشاد أو توجيه وفاتني ذكر أسمه أسال الله ان يوفقهم جميعا لعمل الخير أنه نعم المولى ونعم النصير .....

الباحث

مستخلص الاطروحة باللغة العربية

(القيادة التحويلية بدلالة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل)

الباحث **إشراف**

علي عبد الكاظم عودة **أ.د عزيز كريم وناس**

أ.د اياد ناصر حسين

تتجلى أهمية الدراسة الحالية ، من خلال ابراز دور البيئة المدرسية والتربوية كونها من بين البيئات العامة التي تؤثر في الأنماط السلوكية للفرد التي تنشأ عن التطبع الاجتماعي ، وان الاهتمام بتلك البيئة التربوية واجبا أساسي على اعتبار أنها المؤسسة التي ينشأ بين جدرانها الطلبة الذين يعتبرون من أهم الثروات البشرية للمجتمع ،وتجلت مشكلة الدراسة حول مهنة التدريس كونها المصدر الاساس الذي يمد المهن الاخرى وترفد كل مجالات الحياة بالكوادر البشرية المدربة والمؤهلة والتي تعتمد في ممارستها على النشاط العقلي والجسمي والوجداني والاجتماعي وهو ما يتطلب الرغبة والاستعداد والالمام بنوع المعرفة المتخصصة وهو ما حث الباحث إلى دراسة هذه الظاهرة والوقوف على واقعها الحقيقي من خلال دراسة القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية .

وكان من اهداف البحث إلى :

- بناء مقياسي القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية ..
- اعداد مقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية .
- التعرف على واقع القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية ....

تناول الباحث ضمن الاطار النظري الى كل ما يتعلق بالمتغيرات المبحوثة (القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية) من حيث الماهية والمفهوم والاهمية والنظريات ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح والدراسات المقارنة والارتباطية واشتمل مجتمع البحث على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل كما استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الاحصائية .

وكان اهم استنتاجات الباحث:

وضع أدوات بحث علمية معنية بقياس القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية ، وتميز مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل بمستوى مرتفع من القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية ...

قائمة المحتويات

التسلسل	الموضوع	الصفحة
	العنوان	1
	الآية القرآنية	2
	إقرار المشرفين	3
	إقرار المقوم اللغوي	4
	إقرار المقوم الاحصائي	5
	إقرار لجنة المناقشة والتقويم	6
	الإهداء	7
	الشكر والتقدير	9 – 8
	مستلخص الاطروحة باللغة العربية	11 – 10
	المحتويات	17-12
	قائمة الجداول	20 – 18
	قائمة الملاحق	21-20

الفصل الأول : التعريف بالبحث		
1 – 1	مقدمة البحث وأهميته	24 – 23
2 – 1	مشكلة البحث	25
3 – 1	أهداف البحث	26
4 – 1	فروض البحث	26
5 – 1	مجالات البحث	27
6 – 1	المصطلحات المستخدمة بالبحث	27
الفصل الثاني :الإطار النظري والدراسات المترابطة		
1-2	الاطار النظري	29-28
1-1-2	ماهية القيادة التحويلية	30
2-1-2	مفهوم القيادة التحويلية	33-31
3-1-2	أهمية القيادة التحويلية	35-33
4-1-2	النظريات التي تناولت القيادة التحويلية	36-35
5-1-2	أسس القيادة التحويلية وأبعادها	37-36
6-1-2	خصائص القائد التحويلي التربوي ووظائفه	37

2-1-7	اهداف القيادة التحويلية في المدرسة	38
2-1-2-1	ماهية الطلاقة الفكرية	39-38
2-1-2-2	مفهوم الطلاقة الفكرية	40-39
2-1-2-3	خصائص الطلاقة الفكرية	40
2-1-2-4	مراحل الطلاقة الفكرية	41
2-1-2-5	معوقات الطلاقة الفكرية	42-41
2-1-2-6	النظريات التي فسرت الطلاقة الفكرية وانواعها	44-42
2-1-3-1	ماهية المرونة النفسية	45-44
2-1-3-2	مفهوم المرونة النفسية	47-45
2-1-3-3	عوامل المرونة النفسية	47
2-1-3-4	وسائل تنمية المرونة النفسية	49-48
2-1-3-5	النظريات التي فسرت المرونة النفسية	51-49
2-1-4-1	ماهية المساندة الاجتماعية	52-51
2-1-4-2	مفهوم المساندة الاجتماعية	53-52
2-1-4-3	حدود المساندة الاجتماعية	54
2-1-4-4	وظائف المساندة الاجتماعية	55-54
2-1-4-5	النظريات التي فسرت المساندة الاجتماعية	59-55
2-2	الدراسات المرتبطة	66-60
2-2-1	دراسة علي حسين علي	61-60
2-2-2	دراسة حارث عبدالاله عبد الواحد	63-61

3-2-2	دراسة لمياء قيس سعدون	64-63
4-2-2	تحليل ومناقشة الدراسات السابقة	66-64
الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته الميدانية		
1-3	منهج البحث	70
2-3	مجتمع البحث وعينته	70
3-3	وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستخدمة	71
1-3-3	الوسائل البحثية	71
2-3-3	الأجهزة والأدوات المستعملة	72
4-3	إجراءات البحث الميدانية	72
1-4-3	إجراءات قياس القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية	72
1-1-4-3	التخطيط لبناء المقياسين وتحديد الهدف والغرض من بنائها	72
2-1-4-3	تحديد مجالات المقاييس	75-73
3-1-4-3	جمع الفقرات وإعدادها وصياغتها	79-75
4-1-4-3	إعداد تعليمات المقياسين	79
5-1-4-3	استطلاع المقياسين	80
6-1-4-3	تطبيق المقياسين على أفراد عينة البناء	80
1-6-1-4-3	موضوعية الاستجابة	83-81
7-1-4-3	تصحيح المقياسين	84-83
8-1-4-3	التحليل الإحصائي للفقرات	85-84
1-8-1-4-3	أسلوب المجموعتين الطرفيتين	89-85

2-8-1-4-3	أسلوب معامل الاتساق الداخلي	94-89
9-1-4-3	الأسس العلمية للمقياسين	94
1-9-1-4-3	صدق المقياسين	95
2-9-1-4-3	ثبات المقياسين	98-96
2-4-3	إجراءات قياس المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية	99-98
1-2-4-3	اعداد تعليمات مقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية	99
2-2-4-3	استطلاع مقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية	100-99
3-2-4-3	تطبيق المقياسين على افراد عينة الاعداد	100
4-2-4-3	تصحيح مقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية	101-100
5-2-4-3	التحليل الاحصائي لفقرات مقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية	101
1-5-2-4-3	المجموعتان الطرفيتان	105-101
2-5-2-4-3	معامل الاتساق الداخلي	108-106
6-2-4-3	الخصائص السيكومترية لمقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية	108
1-6-2-4-3	صدق المقياسين	109-108
2-6-2-4-3	ثبات المقياسين	109
5-3	التجربة الاساسية للبحث	109
6-3	الوسائل الإحصائية المستخدمة	111-110
الفصل الرابع : عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها		
4	عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها	113
1-4	عرض واقع المتغيرات المبحوثة	113

4-1-1	عرض واقع القيادة التحويلية وتحليلها ومناقشتها	116-113
4-1-2	عرض واقع الطلاقة الفكرية وتحليلها ومناقشتها	118-117
4-1-3	عرض واقع المرونة النفسية وتحليلها ومناقشتها	121-119
4-1-4	عرض واقع المساندة الاجتماعية وتحليلها ومناقشتها	124-122
4-2	نتائج الفروق في متغيرات البحث وفقاً للجنس والخدمة	124
4-2-1	نتائج الفروق في متغيرات البحث وفقاً للجنس	126-124
4-2-2	نتائج الفروق في متغيرات البحث وفقاً للخدمة	132-126
4-3	نسب مساهمة المتغيرات المبحوثة بالقيادة التحويلية	133
4-3-1	أعداد البيانات الأولية لمتغيرات البحث	134-133
4-3-2	معاملات الارتباط ومعنوية نسب المساهمة لمتغيرات البحث	134
4-3-2-1	دراسة معاملات الارتباط ونسب مساهمة المتغيرات لمجموعة (1-5) سنة	138-134
4-3-2-2	دراسة معاملات الارتباط ونسب مساهمة المتغيرات لمجموعة (6-11) سنة	141-138
4-3-2-3	معاملات الارتباط ونسب مساهمة المتغيرات لذوي الخدمة (12 سنة فاكثر)	144-141
الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات		
5-1	الاستنتاجات	146
5-2	التوصيات	147
	المصادر	155-148
	الملاحق	186-156
	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية	A-D

قائمة الجداول

ت	العنوان	الصفحة
1	يبن توزيع مجتمع وعينات البحث على اقسام التربية في محافظة بابل	71
2	يبين درجة الأهمية والأهمية النسبية لمجالات مقياس القيادة التحويلية	74
3	يبين درجة الأهمية والأهمية النسبية لمجالات مقياس الطلاقة الفكرية	75
4	يبين اتفاق الخبراء وقيم (كا^2) حول صلاحية فقرات مقياس القيادة التحويلية	76
5	يبين اتفاق الخبراء وقيم (كا^2) حول صلاحية فقرات مقياس الطلاقة الفكرية	78
6	يبين تسلسل الفقرات الأصلية وتسلسل الفقرات المكررة لمقياس القيادة التحويلية	81
7	يبين تسلسل الفقرات الأصلية وتسلسل المكررة لمقياس الطلاقة الفكرية	82
8	يبين قيم القدرة التمييزية والدلالة المعنوية لفقرات مقياس القيادة التحويلية	86
9	يبين قيم القدرة التمييزية والدلالة المعنوية لفقرات مقياس الطلاقة الفكرية	88
10	يبين قيم الارتباط بين درجة الفقرة بالمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة لمقياس القيادة التحويلية ونوع الدلالة الإحصائية	90
11	يبين قيم الارتباط درجة الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس القيادة التحويلية والدلالة الإحصائية	92
12	يبين قيم الارتباط بين درجة الفقرة بالمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة لمقياس الطلاقة الفكرية ونوع الدلالة الإحصائية	93
13	يبين قيم الارتباط درجة الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس الطلاقة الفكرية والدلالة الإحصائية	94
14	يبين القدرة التمييزية لفقرات مقياس المرونة النفسية ودلالتها الاحصائية	102
15	يبين القدرة التمييزية لفقرات مقياس المساندة الاجتماعية ودلالتها الاحصائية	104
16	يبين قيم ارتباط درجة الفقرة وبالدرجة الكلية لمقياس المرونة النفسية	106

17	يبين قيم ارتباط درجة الفقرة وبالدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية	107
18	يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي لمقياس القيادة التحويلية لدى العينة الاساسية من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية	114
19	يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي لمقياس الطلاقة الفكرية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في بابل	117
20	يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي لمقياس المرونة النفسية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في بابل	119
21	يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي لمقياس المساندة الاجتماعية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في بابل	122
22	يبين دلالة الفروق بين قيم الأوساط الحسابية لمجموعة المدرسين ومجموعة المدرسات وقيم (T) المحسوبة في المتغيرات المبحوثة	125
23	يبين الاحصائيات الوصفية للمتغيرات المبحوثة للمدرسي والمدرسات وفقا للخدمة	127
24	يبين مصدر التباين وقيم اختبار (F) بين المجموعات المدرسين في المتغيرات المبحوثة	128
25	يبين جدول المقارنات الطرفية بعد تحليل التباين باستخراج قيم (شفية) اصدق فرق معنوي	130
26	يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد المجموعات في المتغيرات المبحوثة	134
27	يبين مصفوفة الارتباطات بين المتغيرات المبحوثة لمدرسي ومدرسات ذوي الخدمة(1-5) سنة	135
28	يبين دلالة معنوية معاملات ارتباط المتغيرات المبحوثة بالقيادة التحويلية لذوي الخدمة (1-5) سنة	136
29	يبين القيم الخاصة بمعاملات معادلات الانحدار للقيادة التحويلية بدلالة المتغيرات المبحوثة لذوي الخدمة الوظيفية (1-5) سنة	137

30	يبين مصفوفة الارتباطات بين المتغيرات المبحوثة لمدرسي ومدرسات ذوي الخدمة(6-11) سنة	139
31	يبين دلالة معنوية معاملات ارتباط المتغيرات المبحوثة بالقيادة التحويلية لذوي الخدمة (6-11) سنة	139
32	يبين القيم الخاصة بمعاملات معادلات الانحدار للقيادة التحويلية بدلالة المتغيرات المبحوثة لذوي الخدمة الوظيفية (6-11) سنة	140
33	يبين مصفوفة الارتباطات بين المتغيرات المبحوثة لمدرسي ومدرسات ذوي الخدمة(12 سنة فاكثر)	142
34	يبين معنوية معاملات ارتباط المتغيرات المبحوثة بالقيادة التحويلية لذوي الخدمة (12 سنة فاكثر)	142
35	يبين القيم الخاصة بمعاملات معادلات الانحدار للقيادة التحويلية بدلالة المتغيرات المبحوثة لذوي الخدمة الوظيفية (12 سنة فاكثر)	143

قائمة الملاحق

ت	العنوان	الصفحة
1	استمارة استطلاع أراء الخبراء والمختصين لتحديد مجالات القيادة التحويلية	157
2	استمارة استطلاع أراء الخبراء والمختصين لتحديد مجالات الطلاقة الفكرية	159
3	أسماء الخبراء والمختصين الذين عرض عليهم استبيان تحديد مجالات مقياسي القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية	161

4	استبيان الخبراء لتحديد صلاحية فقرات مجالات مقياس القيادة التحويلية	162
5	استبيان الخبراء لتحديد صلاحية فقرات مجالات مقياس الطلاقة الفكرية	167
6	أسماء الخبراء والمختصين الذين عرضت عليهم فقرات المقاييس	170
7	مقياس القيادة التحويلية بصيغته النهائية بتعليماته وفقراته (38) مع فقرات موضوعية الاستجابة	171
8	مقياس الطلاقة الفكرية بصيغته النهائية بتعليماته وفقراته (24) مع فقرات موضوعية الاستجابة	174
9	استبيان استطلاع الخبراء لتحديد صلاحية فقرات مقياس المرونة النفسية	176
10	استبيان استطلاع الخبراء لتحديد صلاحية فقرات مقياس المساندة الاجتماعية	179
11	مقياس المرونة النفسية بصيغته النهائية بتعليماته وفقراته (32)	182
12	مقياس المساندة الاجتماعية بصيغته النهائية بتعليماته وفقراته (30)	185

الفصل الأول

1- **التعريف بالبحث**

1-1 **مقدمة البحث وأهميته**

2-1 **مشكلة البحث**

3-1 **أهداف البحث**

4 -1 **فروض البحث**

5-1 **مجالات البحث**

1- 5-1 **المجال البشري**

2-5 -1 **المجال الزماني**

3 - 5-1 **المجال المكاني**

6-1 **المصطلحات المستخدمة بالبحث**

1 – التعريف بالبحث:

1 – 1 مقدمة البحث وأهميته :

إن لكل نظام تربوي في العالم يعكس طموحات مجتمعه ويسعى دائماً إلى إيجاد الصيغ الكفيلة بتنشئة أجياله تنشئة اجتماعية تجعل منهم مواطنين قادرين على القيام بأدوارهم الاجتماعية والثقافية على أكمل وجه ، وتعد الرياضة من أولويات الحياة البشرية وعند أغلب مجتمعات دول العالم وخاصةً المتقدمة منها إذ يمارسها الإنسان الصغير والكبير فالبعض يمارسها لغرض التنافس وتحقيق المستويات الرياضية العليا والبعض الآخر يمارسها كجانب ترفيهي في حين يمارسها آخرون من أجل الصحة.

وتعتد الطاقات البشرية التربوية أساس المجتمع الناهض والمتقدم وإحدى الركائز الأساسية المنشودة لتشكيل وتنظيم الحياة من وقت إلى أخر ، وتنمية وتنظيم تلك الطاقات والثروات البشرية امراً وواجبا وضرورة اساسية في جميع الحقب الزمنية لحياة المجتمعات باستخدام كل الوسائل المتاحة لرفع شأن المجتمع في كل ميادين الحياة ، وباعتبار التربية الرياضية إحدى الوسائل والمؤسسات الهامة في تطوير طاقات وقدرات أفراد المجتمع كونها تهدف إلى تربية الإفراد بأسلوب علمي متكامل جسميا وعقليا ونفسيا وخلقيا واجتماعيا ويكون عائدها إلى تنمية نواحي النشاطات المختلفة ، ومما لاشك فيه أن خلق ونشر الثقافة الرياضية بين قطاعات المجتمع يعد من الأمور المهمة التي يرتكز عليها حب وممارسة النشاطات الرياضية المختلفة وتعد البيئة المدرسية والتربوية من بين البيئات العامة التي تؤثر في الأنماط السلوكية التي تنشأ عن التطبع الاجتماعي للطالب وان الاهتمام بتلك البيئة التربوية واجبا أساسي على اعتبار أنها المؤسسة التي ينشأ بين جدرانها الطلبة الذين يعتبرن من أهم الثروات البشرية للمجتمع ، ومن هذا المنطلق يتوجب بالقائمين على الحكومات الاهتمام والدعم لجميع القطاعات التعليمية بشكل عام والرياضية بشكل خاص كما ان من اهم المقومات الاساسية لبناء العملية التدريسية والتعليمية تناول الظواهر التي تساعد في نجاح مدرس التربية الرياضية بأداء عملة على اكمل وجه من خلال البحث

والدراسات العلمية لجميع الجوانب السلوكية للمدرس البدنية والعقلية والانفعالية والإدارية ومهنة تدريس التربية الرياضية تحتاج الى كثير من السمات النفسية والاجتماعية متجسدتا بالقيادة التحويلية للمدرس لان سلوك الممارسين للنشاط الرياضي على مختلف مستويات نابعة من البيئة والمواقف كما انها تعد من اهم اساسيات الاعداد العلمي والمهني السليم للمدرس ليكون جدير بتحمل مسؤولياته في العملية التربوية وتنفيذ الواجب ببراعة واخلاص لتغير الواقع نحو الافضل وهذا ناتجا عن الضمير الذي يمثل الصورة الاولى للرقابة الداخلية ليكونوا قادرين على انجاز المهام ليصبحوا اكثر تأثيرا وايجابية في مجال عملهم ومن بين الموضوعات العقلية التي يتطلب الاهتمام بدراستها الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية كونهما يظهران بعض جوانب القدرات المعرفية والعقلية لدى المُدرس والُمدرسة ، فضلا عن المساندة الاجتماعية من قبل العائلة والاصدقاء والزملاء باعتبارها عوامل تسهم في التأثير المباشر على السلوك وبصفة خاصة عوامل التدعيم والحافز والثواب والعقاب والتعلم وهذ يتطلب حالة من الاستعداد العقلي والوجداني للإرادة البشرية وهو بهذه الروحية يعد اساس لتطور البشرية بما يمتلكه الانسان من قدرات مبدعة حصيلة جهود خبراته الماضية والحاضرة للانطلاق نحو المستقبل وان تكون نظرة الانسان الى الحياة نظرة واقعية وطموحات الشخص بمستوى إمكانياته وان تتوفر لدى الشخص مجموعة من السمات الشخصية الايجابية وان يكون مفهومة عن ذاته متطابقا مع واقعة او كما يدركه الاخرين عنة وخلو الفرد من النزاع الداخلي والتمتع بحياة خالية من التأزم والاضطرابات النفسية ، ونتيجةً لما تم التطرق إلية تكمن أهمية البحث والحاجة إلية والذي استوضح فيها الباحث الاهمية النظرية فيما ينتجه البحث من الاضافة المعرفية والنظرية حول متغيرات البحث الحالي والعمل وفق الصيغ العلمية في دراسة القيادة التحويلية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية بدلالة ما يمتلكونه من الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية وما يحصلون عليه من مسانده اجتماعية من قبل العائلة والاقران والزملاء والاصدقاء .

1 – 2 مشكلة البحث :

أن لكل مجتمع ثقافته الخاصة التي تميزه عن بقية المجتمعات وتحكمها ضوابط متعددة مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية ووسائل الأعلام ، لذا كان هناك واجب يتمثل في استمرار إشراف المجتمع من خلال مؤسساته المختلفة والمهتمة بشؤون التربية الرياضية على الأفراد في القطاعات لهذا المجتمع ، المدرسون يعتبرون أساس الثروات البشرية في أي مجتمع ناهض ، وما لهم من دور في أحداث تطور قطاعاته المختلفة وبأسلوب علمي متكامل ويكون عائدها زيادة العطاء والإنتاج بما يعود بالخير على أفراد المجتمع ، وايمانا من الباحث بأهمية القيادة التحويلية للمدرس كونها تعد من ادبيات السلوك التنظيمي الحديث للفرد في تنظيم الحياة وتوظيف الطاقات وتوجيهها للطريق الامثل مما يؤدي الى رفع مستواه الادائي فضلا عن الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والذي يعدان من اهم الجوانب العقلية والمساندة الاجتماعية الذي تتناول حاجات الفرد للدعم والتحفيز من خلال انسجامه مع البيئة المادية والاجتماعية الذي تتسم بالاستمرارية ، ولان مهنة التدريس هي المصدر الاساس الذي يمد المهن الاخرى وترفد كل مجالات الحياة بالكوادر البشرية المدربة والمؤهلة والتي تعتمد في ممارستها على النشاط العقلي والجسمي والوجداني والاجتماعي وهو ما يتطلب الرغبة والاستعداد والالمام بنوع المعرفة المتخصصة وهو ما حث الباحث إلى دراسة هذه الظاهرة والوقوف على واقعها الحقيقي من خلال دراسة القيادة التحويلية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية بدلالة الطلاقة الفكرية وما يمتلكونه من مرونة نفسية فضلا عن ما يتلقونه من مساندة اجتماعية وهي محاولة علمية متواضعة أسهاما منه خدمتا لأبناء مجتمعه ..

1- 3 أهداف البحث :

- بناء مقياسي القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل.
- اعداد مقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل.
- التعرف على واقع القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية .
- التعرف على الفرق في القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية وفقا للجنس والخدمة .
- التعرف على طبيعة علاقة القيادة التحويلية بالطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية وفقا للجنس والخدمة .
- التنبؤ بالقيادة التحويلية بدلالة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية وفقا للجنس والخدمة .

1- 4 فروض البحث:

- هناك فرق ذات دلالة معنوية في القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية بين المدرسين والمدرسات اختصاص التربية الرياضية .
- هناك فرق ذات دلالة معنوية في القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية بين المدرسين والمدرسات وفقا للخدمة .
- هناك علاقة ايجابية بين القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية وفقا للجنس والخدمة.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1- المجال البشري : بعض مدرسوا ومدرسات التربية الرياضية في اقسام المديرية العامة لتربية محافظة بابل للعام الدراسي (2019 - 2020) .

1-5-2- المجال ألزماني : من 2 / 1/2019 ولغاية 24 /4 / 2020 .

1-5-3 المجال المكاني: بعض المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لأقسام المديرية العامة لتربية محافظة بابل

1-6 المصطلحات المستخدمة بالبحث :

- **القيادة التحويلية :** " مجموعة من القيم التي يؤمن بها الافراد داخل المنظمات والمؤسسات والتي تحكم سلوكهم وتؤثر على ادائهم للأعمال المنوطة بهم وهي تشمل الكفاءة ، فاعلية الاداء ، النظام ، الابداع ، العدالة وتتسم بالاستمرارية والتراكمية والقابلية للانتشار "[1]
- **الطلاقة الفكرية :** "وهي انتاج اكبر قدر ممكن من الافكار حول موضوع معين في وحدة زمنيه ومرتبطة بالقدرات العقلية كالقدرة على التخيل والتشبيه والاستنباط وسعة الادراك والحدس[2] .
- **المرونة النفسية :** " تُعد المرونة النفسية فرعاً من فروع علم النفس المعاصر، وتعكس تفاعل المرء الإيجابي مع ما يتعرض له من متاعب وصدمات في حياته، وتشمل المرونة النفسية التعامل مع بُعدين يتمثل أحدهما في حالة الخطر أو الصعوبات وتعرض الفرد لتهديد معين "[3]
- **المساندة الاجتماعية :** " تشير المساندة الاجتماعية الى عوامل الدعم والتعزيز والحث الذي يتلقاها الفرد من البيئة الاجتماعية الذي يعيش فيها متمثلتا بالعائلة والاصدقاء والاقران والزملاء مما تجعله كفئا ومنجزا للأعمال المنوطة به"[4]

---

(1) اسماعيل عبد السلام العتيبي : اساسيات الكفاءة الادارية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2004 ، ص195

(2) صدقي مسعود : التفكير الابداعي والتغير في المنظمة ، ط1، الجزائر ، جامعة قصدي مرباح ، 2012 ، ص13

(3) فتحي مصطفى الزيات : علم النفس المعرفي مداخل ونماذج ونظريات ، ط3 ، القاهرة ، دار النشر للجامعات ، 2009 ، ص25

(4) مها اسماعيل (واخرون) : الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية ، الاسكندرية ، مركز الكتاب ، 2006، ص87.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1 الاطار النظري

2-1-1 ماهية القيادة التحويلية

2-1-2 مفهوم القيادة التحويلية

2-1-3 أهمية القيادة التحويلية

2-1-4 النظريات التي تناولت القيادة التحويلية

2-1-5 أسس القيادة التحويلية وأبعادها

2-1-6 خصائص القائد التحويلي التربوي ووظائفه

2-1-7 اهداف القيادة التحويلية في المدرسة

2-1-2-1 ماهية الطلاقة الفكرية

2-1-2-2 مفهوم الطلاقة الفكرية

2-1-2-3 خصائص الطلاقة الفكرية

2-1-2-4 مراحل الطلاقة الفكرية

2-1-2-5 معوقات الطلاقة الفكرية

2-1-2-6 النظريات التي فسرت الطلاقة الفكرية وانواعها

2-1-3-1 ماهية المرونة النفسية

2-3-1-2 مفهوم المرونة النفسية

2-3-1-3 عوامل المرونة النفسية

2-3-1-4 وسائل تنمية المرونة النفسية

2-3-1-5 النظريات التي فسرت المرونة النفسية

2-4-1-1 ماهية المساندة الاجتماعية

2-4-1-2 مفهوم المساندة الاجتماعية

2-4-1-3 حدود المساندة الاجتماعية

2-4-1-4 وظائف المساندة الاجتماعية

2-4-1-5 النظريات التي فسرت المساندة الاجتماعية

2-2 الدراسات المرتبطة

2-2-1 دراسة علي حسين علي

2-2-2 دراسة حارث عبدالاله عبد الواحد

2-2-3 دراسة لمياء قيس سعدون

2-2-4 تحليل ومناقشة الدراسات السابقة

2- الاطار النظري والدراسات السابقة :-

2-1 الاطار النظري :-

2-1-1- ماهية القيادة التحويلية:-

القائد التحويلي هو الذي يتمتع بقدرة على تحفيز العاملين كي يقوموا بأدوار لم يكونوا يتوقعون أن بمقدورهم القيام بها، فيعمل جاهداً على تعزيز إحساس العاملين بأهمية المهام التي يزاولوها ، ويهيئ المناخ الملائم لرفع درجة التغيير إلى أعلى مستوياته[1] ، في اللغة العربية القيادة مشتقة من الفعل (قاد) أي قام بعمل للوصول بالجماعة إلى الهدف المنشود، وبذلك فإن القيادة هي علاقة بين قائد ومرؤوسين، فالقائد هو الذي يصدر الأوامر، والمرؤوسون هم الذين ينفذون أمر قائدهم بالعمل الذي يوصلهم لتحقيق الأهداف التي يسعون إليها[2].

واذا رجعنا إلى الفكر اليوناني واللاتيني كنقطة انطلاق لتحديد معنى القيادة ، لوجدنا أن كلمة قيادة(Leadership) مشتقة من الفعل (يفعل) أو يقوم بهمة ما، وذلك كما ذكر آرندت (Arendt) لأن الفعل اليوناني (Archein) بمعنى يبدأ أو يقود أو يحكم ، يتفق مع الفعل اللاتيني (Agere) ومعناه يحرك أو يقود وكان الاعتقاد السائد في الفكرين يقوم على أن كل فعل من الأفعال السابقة ينقسم إلى جزأين بداية يقوم بها شخص واحد، ومهمة أو عمل ينجزه آخرون، وذهب آرندت إلى أن العلاقة بين القائد والأتباع تنقسم إلى وظيفتين متباينتين ، وظيفة إعطاء الأوامر وهي من حق القائد ، ووظيفة تنفيذ الأوامر وهي واجبة على أتباعه[3].

مفهوم القيادة العالمية الاسلامية: هو السلوك الذي يقوم به شاغل مركز الخليفة اثناء تفاعله مع غيره في افراد الجماعة فهي عمليه سلوكيه.

---

(1)احمد إسماعيل الحجي: الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية .القاهرة ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ،2005 ، ص151.

(2) نواف كنعان : القيادة الادارية ، عمان ، دار الثقافة للطباعة والنشر، ط2، 2007 ، ص86.

(3) ماهر محمد صالح: القيادة اساسيات ونظريات ومفاهيم ، دار الكندي للطباعة والنشر ، 2004، ص18

واستنتاجا من هذا التحليل يخلص آرندت إلى أن كلمة قيادة كانت تنطوي على علاقة اعتمادية متبادلة بين من يبدأ بالفعل ، وبين من ينجزه[1].

2-1-2- مفهوم القيادة التحويلية:-

القيادة التحويلية هو استخدام القائد لعنصر الجاذبية والصفات الشخصية ذات العلاقة ليرفع من التطلعات ويحول الافراد والنظم لأنماط من الاداء ذات مستوى عال ، فالقيادة التحويلية قيادة ايحائية تؤثر على الافراد ليقدموا عطاء يفوق التوقعات غالبا ما يتم في حالات التغيرات التنظيمية الكبيرة وتقوم القيادة التحويلية على مفاهيم ذات اصول راسخة مثل الامانة والاستقامة الشخصية ووضع اعتبار القيم الاجتماعية والمهنية والالتزام الحقيقي بها واحترام الفرد والتفاعل مع الاخرين[2].

وقد اختلف الباحثون في تعريفهم للقيادة وتعددت التعريفات من قبل المهتمين والسبب أن كل واحد منهم ينظر لها من زاوية معينة وهنا نورد بعض التعريفات اذ يذكر السيد عليوة "أنها النشاط الذي يمارسه القائد الإداري في مجال اتخاذ اصدار القرار واصدار الأوامر والإشراف الإداري على الآخرين باستخدام السلطة الرسمية وعن طريق التأثير بسلوكهم بقصد تحقيق هدف معين ، فالقيادة الإدارية تجمع في هذا المفهوم بين استخدام السلطة الرسمية وبين التأثير على سلوك الآخرين واستمالتهم للتعاون لتحقيق الهدف" [3] ، يعرفها خالد سعد " بانها العملية التي يتم بمقتضاها التأثير على الآخرين من أجل تحقيق أهداف المنظمة" [4] ، كما يعرفها عبد العزيز عبد الله "أنها القدرة على التأثير في الناس ليتعاونوا على تحقيق هدف يرغبون فيه[5] ، ومن هذه التعريفات نستنتج أن القيادة عملية تحريك العاملين نحو الأهداف المشتركة ، وتتكون من عدة عناصر أهمها وجود مجموعة أفراد، ووجود قائد، ووجود هدف

---

(4) ماهر محمد صالح : مصدر السابق ، ص19.

(1) هاني الطويل : الفلسفة الخلقية نشأتها وتطورها ، ط2، القاهرة ، دار المعارف للطباعة والنشر، 2006، ص22.

(2)السيد عليوة : تنمية القيادة للمديرين الجدد، القاهرة، دار السماح للطباعة والنشر، 2001، ص45.

(3) خالد سعد الجضعي : الادارة النظريات والوظائف ، ط1، الرياض، بدون الناشر، 2005، ص131.

(4)عبدالعزيز عبدالله المعايضة :الادارة المدرسية في ضوء الفكر الاداري المعاصر، ط1، عمان، دار حامد للطباعة والنشر، 2007، ص 325.

مشترك ، وتوفر عنصر التأثير المتبادل ، وأن يحدث ذلك كله في شكل عملية منظمة ، كما انها "علاقة للاستثارة والرقي المتبادل يحول التابعين إلى قادة وقد يحول القادة إلى وكلاء أخلاقيين"[1] ، وهناك من يراها تلك القيادة التي تضع وتبلور رؤية واضحة لمنظماتها في الوقت نفسه الذي تحرص فيها على تطوير أنظمة وهيكلة جديدة تتناغم ومتطلبات المستقبل، وبالاتي فالقادة التحويليين لديهم المقدرة على ترجمة الرؤية المستقبلية وتفعيلها بشكل واضح ومفهوم، فهم بالاتي صناع لفرص النجاح والتمايز لهذه النظم ، وهي مفهوم حول القيادة تشرح الأليات المتبعة لتحقيق تغييرات مخططة مرغوبة من خلال مشاركة القادة والمرؤوسين في تحقيق أهداف عالية المستوى وإيجاد الطرق للنجاح. وتعتمد على عدد مختلف من الأليات التي ترفع الروح المعنوية للمرؤوسين وتعزز دوافعهم الذاتية وذلك بربط هوية المرؤوسين بالأهداف المراد تحقيقها[2].

اما على الصعيد التربوي لم يتفق الباحثون التربويون على تعريف محدد للقيادة التحويلية ويعود السبب في ذلك لاختلاف الفلسفات ووجهات النظر حول القيادة التحويلية التربوية لأنها تعد من المفاهيم الحديثة في الإدارة التربوية ، الامر الذي نتج عنه تعدد التعريفات من أهمها .

- "هي عملية يسعى عن طريقها القائد والتابعين إلى النهوض بالآخر للوصول إلى أعلى مستويات الدافعية والأخلاق" [3].
- "المقدرة على التأثير في المرؤوسين ، وحثهم على الدفع بما لديهم من الطاقة لتحقيق الاعمال المنوطة بهم، ومن ثم تحقيق الأهداف المنشودة" [4].
- "تحويل المنظمة من حالة إلى أخرى عبر ما يرتبط بكاريزما القائد حيث ينمى مشاعر الثقة القوية نحوه وهذه الطريقة يشجع القائد إحداث عدة تحولات داخل ثقافة المنظمة"[1]

---

(1)محمد سرحان خالد: القيادة الفاعلية ودارة التغيير، الكويت ، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر ، 2007، ص57

(2) موسى قاسم القريوتي وعلي خضر مبارك : الإدارة الحديثة ، ط1، عمان ، دار تسنيم للنشر والتوزيع ، 2006، ص89

(3) محمد حسني العجمي : القيادة الإدارية و التنمية البشرية،ط١، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر،2005، ص22.

(4) طارق عبد الحميد البديري : مصدر سبق ذكرة، 2001،ص110

- "قدرة القائد التربوي على استثارة أفراد جماعته داخل مدرسة المستقبل وزيادة قدرة هذه المدرسة على التحسين المستمر عن طريق الاهتمام بتنمية أعضاء المجتمع المدرسي والرفع من مستواهم من اجل الانجاز والتنمية الذاتية" [2].

ويعرف الباحث القيادة التحويلية التربوية بأنها العملية التي يسعى عن طريقها القائم بالمهام الإدارية التربوية والعاملون معه في المؤسسة التربوية على الرفع من مستوى بعضهم البعض للارتقاء الى اعلى مستويات الإبداع والدافعية والاخلاق والانجاز لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة .

والقائد التحولي التربوي هو الذي يمتلك القدرة على تعزيز وبناء رؤية مشتركة ويلهم طلبته بتطوير أساليب جديدة لحل المشكلات ويسعى باستمرار لتطوير مهاراتهم ، ومن أهم مهاراته جعل الطلبة يهتمون بالمشروع التربوي بدافع ذاتي بالإضافة لذلك ، يملك مهارة تحديد نقاط قوة وضعف طلبته وبالاتي يعين المهام للشخص المناسب بحسب قدراته لزيادة نجاحه في عمله[3] .

2-1-3- أهمية القيادة التحويلية :-

من التعريفات السابقة للقيادة التحويلية، يمكن توضيح أهمية القيادة التحويلية بوصفها ضرورة في كل المنظمات أيا كان نوع النشاط الذي تمارسه كونها تقوم بدور أساسي في جوانب العملية الإدارية كافة ، فتجعل الإدارة أكثر فعالية وهي تعمل كأداة محركة لها لتحقيق أهدافها كما أصبحت القيادة التحويلية المعيار الذي يحدد على ضوئه نجاح أي تنظيم إداري .

تتمثل هذه الأهمية فيما تؤديه القيادة التحويلية من تحفيز المرؤوسين وتوجيههم وتوحيد جهودهم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة إذ أن أساس وجود المنظمات مرتبط بتحقيق أهداف معينة ، لذا فإن وجود القيادة

---

[5] محمد عبد الفتاح ياغي: الاخلاقيات في الإدارة ،ط2 ، عمان، مكتبة اليقظة للطباعة والنشر، 2008،ص 174

[1] قاسم بن عائل الحربي : القيادة المدرسية في ضوء اتجاهات القيادة التربوية الحديثة، الرياض ، مكتبة الرشد للطباعة والنشر ،2004، ص60.

[2] محمد عبدالقادر عابدين: الإدارة المدرسية ، ط2، عمان ، دار الشروق للطباعة والنشر، 2009 ، ص94

التحويلية السليمة ودورها في توضيح هذه الأهداف للمرؤوسين ، يشكل أهمية كبيرة ، وذلك عن طريق القدرة على القيام بهذه المهمة ، والمحافظة على التوازن في تحقيق هذه الأهداف ، وتقليص التعارض بينها والتوفيق بين المواقف وبين إشباع الحاجات ومتطلبات التنظيم ، وقدرة القيادة التحويلية على مواجهة المشكلات المترتبة على تنويع الأهداف التنظيمية وتعقدها[1].

كما تأخذ القيادة التحويلية بهذا المنحنى أبعادا تنظيمية وانسانية مشتركة واجتماعية وأهداف تشكل في مجملها مردودا كليا للعملية الإدارية ، إذ لا يمكن توقع نجاح أي عمل إداري من دونه ، بل إن القيادة التحويلية الناجحة مصدر لنجاح المنظمة ، لأن كل عمل في الإدارة يتطلب شخصية تستوعب مختلف مكونات المنظمة ، وتستثمر ذلك الاستيعاب بالدرجة التي تتيح الاستفادة القصوى من تلك المكونات[2].

ويرى الباحث أن أهمية القيادة التحويلية تبرز بشكل خاص في الجانب التربوي والرياضي عن طريق مسؤوليات مدرس التربية الرياضية في تطوير العلاقات الإنسانية بين الطلبة والقائمة على التفاهم المتبادل ، واحترام الطلبة في مناقشة ما يمس شؤونهم وتقبل اقتراحاتهم القيمة ، واشعار كل فرد منهم بالتقدير المناسب لما يبذله من جهود في نشاط علمي ورياضي في مجموعته وتحفيز الطلبة على العمل والاجتهاد بحماس ورضا، لتقديم أقصى طاقاتهم في الدراسة لإشباع حاجاتهم المعرفية ومتطلباتهم الاجتماعية .

---

(1) ماهر محمد صالح : مصدر سبق ذكره ، ص41.

(2) سالم القحطاني : القيادة الادارية–التحول نحو النموذج القيادي العالمي، الرياض ، بدون الناشر ، 2001، ص119.

2-1-4 النظريات التي تناولت القيادة التحويلية:-

للحديث عن القيادة التحويلية لابد من العودة لجذور مفهوم القيادة الذي تطور مع تقدم الفكر الإداري في القرن العشرين ، فانتقل من النظريات التقليدية المتمثلة في نظرية الرجل العظيم ونظرية السمات التي سادت العقدين الثالث والرابع، ثم النظريات السلوكية التي اهتمت بتحليل سلوك القائد وتصرفاته ، فالنظرية الموقفيه وأعمال فيدلر، التي توضح مدى إمكانات القائد في التأثير على مرؤوسيه تحت ظروف مختلفة ، وأيضًا ما قدمه هاوس في نظرية المسار الهادف، وفي النصف الثاني من القرن العشرين تطورت النظرة إلى القيادة بشكل مطرد، فبدأت بالتركيز على العاملين وحاجاتهم وطموحاتهم[1] ، واحتل فن التعامل معهم الأولوية في تعريفات القيادة كونها فن معاملة الطبيعة البشرية ، أو فن التأثير في

السلوك البشري، لتوجيه جماعة من الناس نحو هدف معين بطريقة تضمن طاعتهم وثقتهم واحترامهم وتعاونهم "[2] ، ويبرر تطور نظريات القيادة بكونها صناعة يمكن إعادة اختراعها وتجهيزها لإدارة المستقبل ، ولهذا نجدها عديدة ومتنوعة ، وليست جامدة، بل متغيرة ومتطورة وفقًا لتطور النواحي التقنية ، والتنظيمية ، والاجتماعية في المنظمات والمجتمعات العملية التي يقوم فيها القائد والتابع بدعم كل منهما الأخر، للوصول إلى أعلى مستوى من الروح المعنوية والدافعية [3] .

وقد ظهر أول مفهوم للقيادة التحويلية في عام (1978) على يد العالم والسياسي الأمريكي (بيرنز) ثم توالت المفاهيم والنصوص في القيادة التحويلية كإضافات أو إسهامات إلى أعمال بيرنز من قبل عدد من الباحثين والعلماء ، ففي عام (1985) قد (Bass) نظريته المشهورة في القيادة التحويلية بالإضافة إلى المقاييس الخاصة بالعوامل الجوهرية للنظرية والمرتبطة بسلوك القيادة [4] ، وقد توالت

---

(1) عمر محمود غباين : القيادة الفاعلة والقائد الفعال ، ط1، عمان، إثراء للنشر والتوزيع، 2009، ص107

(2) كمال سليم دواني: القيادة التربوية، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2013 ، ص203

(3) محمد قاسم القريوتي : السلوك التنظيمي، ط9، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2009 ، ص195

(4) محمد قاسم القريوتي : مبادئ الإدارة (النظريات والعمليات والوظائف) ، ط1، عمان، دار وائل للطباعة والنشر، 2001، ص55.

الأبحاث والدراسات تباعاً ، تقويماً وتطويراً ، كما قدمت النظرية على شكل برامج تدريبية لمئات الآلاف من القادة من قطاعات ومؤسسات مختلفة صناعية وصحية وتربوية ، عامة كانت أم خاصة[1].

2-1-5- أسس القيادة التحويلية وأبعادها :-

تنطلق القيادة التحويلية من عدد من الأسس وهي كما يأتي: [2]

1- يتبع الأفراد الشخص الذي يؤثر فيهم .

2- الفرد الذي يمتلك الرؤية والعاطفة والقيم يمكنه تأدية أمور عظيمة .

3- الطريق لتأدية الأعمال هي التحفيز وإشاعة الحماسة والحيوية بين الأفراد .

4- نشر المعرفة بين التابعين وتحويل المنظمة إلى منظمة متعلمة .

5- التركيز على الجانب الانفعالي للقائد والتابعين، وأهمية القيم الأخلاقية والتعلم الدائم للأفراد .

وهناك رأيان في أبعاد القيادة التحويلية ، الرأي الأول أن للقيادة التحويلية أربعة أبعاد ، والباحث يدعم ويؤيد الرائي الاول ويرى ان من اهم السمات والخصائص التي يتحلى بها القائد بشكل عام ومدرس التربية الرياضية بشكل خاص هي ان يتحلى المدرس بطابع اخلاقي ويحظى بأعجاب وتقدير طلابه وهو ما يجعلهم يقتدون به فضلا عن قدرته على حل المشكلات وحب التحدي كما يجب ان يكون مدرس التربية الرياضية لدية الرغبة والاهتمام باحتياجات الطلبة وانجازاتهم وهو ما ينطبق على الابعاد الاربعة للقيادة التحويلية الاتية [3] :

اولا : الجاذبية والتأثير بالقدوة: حيث يحظى سلوك القائد بطابع أخلاقي يحظى بإعجاب وتقدير التابعين ، ما يعني تمتع القائد بسمات كاريزمية تدفع التابعين إلى الاقتداء به والاستجابة لتوجيهاته .

---

(1) محمد سرحان خالد : مصدر سبق ذكرة ، ص45.

(2)خالد سعد الجضعي : مصدر سبق ذكره ، ص152.

(3)أحمد بطاح : قضايا معاصرة في الإدارة التربوية ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2006 ، ص104

ثانيا : الحفز الإلهامي والتحفيز المتميز: يركز هذا البعد على تصرفات القائد وسلوكياته التي تثير في التابعين حب التحدي ، وتلك السلوكيات تعمل على إيضاح التوقعات للتابعين ، وتصف أسلوب الالتزام للأهداف التنظيمية ، واستثارة روح الفريق عن طريق الحماسة والمثالية .

ثالثا : الاستثارة الفكرية : وفيها يعمل القائد التحويلي على البحث عن الأفكار الجديدة وتشجيع حل المشاكل بطريقة إبداعية من قبل العاملين.

رابعا : الاعتبار الفردي : ويظهر ذلك من خلال أسلوب القائد الذي يستمع بلطف، ويولي اهتمامًا باحتياجات التابعين وإنجازاتهم من خلال تبني استراتيجيات التقدير والإطراء ومراعاة الفروق الفردية.

أما الرأي الثاني فيرى أن للقيادة التحويلية أبعادًا ستة هي: القدرة على التركيز والانتباه، تحمل المخاطرة، الثقة بالنفس والآخرين ، احترام الذات ، القدرة على الاتصال ، الإحساس بالآخرين ، ويرى الباحث ان هذه الأبعاد الستة هي مجرد تفصيل للأبعاد الأربعة .

2-1-6 خصائص القائد التحويلي التربوي ووظائفه[1]:

اولا :- يمتاز القائد التحويلي التربوي بخصائص عديدة ، حددت في التحمل العالي ، والطاقة الديناميكية العالية ، والمثابرة وتقديم الدعم والسلطة للطلبة ، والمصداقية ، والتأثير القوي في سلوكياتهم من خلال الأفعال والمعتقدات المؤثرة دون السيطرة واستخدام السلطة .

ثانيا :- ويمتاز القائد التحويلي التربوي بوضوح الرؤية ، والسعي لتحقيقها بطرق ووسائل أخلاقية ، وتقديم مصلحة المؤسسة التعليمية والطلبة على المصلحة الشخصية ، وتشجيع الإبداع ، والثقة بالنفس ، ويفسح المجال أمام الطلبة للنمو والتطوير وتحقيق اهدافهم وذاتهم

---

(1)أحمد بطاح : مصدر سبق ذكره ، ص127

2-1-7 اهداف القيادة التحويلية في المدرسة:-

لخص ليثوود ((Leithwood،1992) أهداف القيادة التحويلية في المدرسة بما يأتي[1] .

- مساعدة المعلمين وسائر أعضاء المجتمع المدرسي على حل المشكلات حلاً تعاونياً إيجابياً .
- مساعدة أعضاء المجتمع المدرسي ، على بناء ثقافة مدرسية تعاونية ومهنية.
- تعزيز نمو المعلمين والمتعلمين عن طريق تعزيز أهداف النمو المهني .

2-1-2-1- ماهية الطلاقة الفكرية : -

اعطى الله تعالى جميع عباده من البشر مهارات التفكير والعقل لعمارة الأرض وعبادته ، وميزه الله بهذه النعمة لتميزه عن سائر المخلوقات ولكن على الرغم من اشتراك مهارات التفكير ومهارة الطلاقة بشكل خاص بين البشرية أجمع إلا أن مهارة الطلاقة لا تميز ولا تختص أي شخص ، بل هي ميزة لا يصل إليها إلا كل من يسعى ويجاهد وهذا يتطلب السير وفقًا لأساليب محددة ، مع ضرورة التركيز على مهاراه الطلاقة والتي تشمل الكثير من الجوانب لابد من الوعي بها بشكل تام للوصول إلى أعلى مراحلها .

فالطلاقة في اللغة : من مادة (طلق) أي فصحٌ ولسان ، وطلق: ذلق ، كما جاء في الحديث ، أي فصيح بليغ[2] ، وهي مهارة عقلية تستخدم لتوليد فكر ينساب بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة ويُمكن استخدام مهارة الطلاقة في جميع المجالات والمواقف التعليمية أو الحياتية المتنوّعة .

يتضح دور الطلاقة الفكرية في مراحل توليد الأفكار لدى مدرسي التربية الرياضية عبر مراحل عملية تدريس وتعليم المهارات الرياضية للألعاب المختلفة، فهي التي تمكن المربي الرياضي من إنتاج العدد الكبير من البدائل التي يتم المقارنة بينها لاختيار أفضلها، هذا من جانب ومن جانب آخر فإن الدراسات تشير إلى أن "الشخص الذي لديه القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار في وحدة زمنية معينة ، يكون

---

(1) سناء محمد عيسى : دور القيادة التحويلية في تطوير أداء مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة، رسالة ماجستير ، قسم الإدارة التربوية ،كلية التربية، الجامعة الإسلامية ،غزة ، 2008، ص89

لديه فرصة أكبر لإيجاد أفكار ذات قيمة جيده من بين هذا الكم الكبير أي أن احتمالية تحقق الابتكارية في الأفكار تكون عالية" [1] .

ومن هنا فان المدرس المبدع يتميز بمستوى عال من قدرة الطلاقة الفكرية ، حيث يمكّنه ذلك من تقديم أفكار كثيرة للحلول المطلوبة، أو حل أي مشكلة في أي جزء من أجزائه تعلم المهارات ، أو اقتراح مجموعة من الأفكار لمحاولة الوصول إلى أفضل وضع لأعداد برامج تعليمية لمجموعة من المهارات الرياضية .

2-1-2-2- مفهوم الطلاقة الفكرية :

في واقع الأمر لا يوجد تعريف محدد جامع لمفهوم الطلاقة الفكرية ، وقد عرفها كثير من الباحثين الأجانب والعرب على حد سواء بتعريفات مختلفة ومتباينة ، غير أنها تلتقي في الإطار العام لمفهوم الطلاقة الفكرية ، وهذا الاختلاف جعل البعض ينظر إلى مهارة الطلاقة على أنها عملية عقلية ، ومنهم من يعدها مظهراً من مظاهر الشخصية مرتبطة بالبيئة ، هي أحد مهارات التفكير الإبداعي، وتُعرف "بأنها القدرة على توليد عدد كبير من الأفكار أو الحلول ذات العلاقة بالموضوع المطروح، والتي تنساب بسهولة وفي أسرع وقت ممكن "[2] ، فالطلاقة تُركّز على الكمّية وليس على النوعية ، وهناك من يراها "القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المرادفات أو الأفكار أو حلول المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين والسرعة السهولة في توليدها"[3] ، ويراها اخر وهي "القدرة على إنتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية ، وتقاس هذه القدرة بحساب عدد الأفكار التي يقدمها الفرد عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة مقارنة مع أداء الأقران"[4] ، كما تعني "القدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار أو المرادفات عند الاستجابة لمثير معين ، في فترة زمنية محددة ، وهي تمثل الجانب الكمي للإبداع"[5] ويراها (عبد الحميد شاكر) "قدرة الفرد على إنتاج كمية كبيرة من الأفكار في فترة

---

(1)حسن أحمد عيسى : الإبداع في الفن والعلم ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 24، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ، 2003 ص101

(2)عبد الحميد شاكر: العملية الإبداعية في فن التصوير، سلسلة عالم المعرفة، العدد 109، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ،2007، ص55

(3)إبراهيم عبد الستار : الإبداع قضاياه وتطبيقاته ، ط2، القاهرة ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، 2009، ص85

(4) معوض خليل ميخائيل : القدرات العقلية ، ط2، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ،2010 ، ص273

(5) بلال خلف السكارنة : الإبداع الإداري ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2011 ، ص182

زمنية محددة، والطلاقة هي بنك القدرة الإبداعية"[1] ويراها (حسن احمد) هي "القدرة على إنتاج أفكار عديدة لفظية وأدائية لمشكلة نهايتها حرة ومفتوحة"[2]، ويراها (ابراهيم عبد الستار) "من مهارات التفكير الإبداعي والتي تستخدم من أجل توليد فكر ينساب بحرّية وتمثل قدرة الفرد على إعطاء أكبر قدر ممكن من الأفكار أو البدائل أو المقترحات حول موقف أو مفهوم أو حالة معينة خلال فترة زمنية محددة فكلما زادت طلاقة الشخص أدى ذلك إلى زيادة في إنتاجه الابداعي أي أن عامل الطلاقة مؤشر له أهمية كبيرة في دلالته على الإنتاج الابداعي "[3] ويراها (احمد عمر) "القدرة على انتاج افكار كثيرة ونوعية وتكون الاستجابة قادرة على ان تميز قدرة المدرس اذا ما قيست بأفكار الاخريين من زملاء المدرسين في وحدة زمنية معينه وثابته"[4] . ويعرفها الباحث على انها نشاط إنساني ذهني راق ومتميز ناتج عن تفاعل عوامل عقلية وشخصية واجتماعية لدى الفرد بحيث يؤدي هذا التفاعل إلى تحليل الأمور بسرعه واتخاذ القرار الصائب دون الإطالة في التفكير للمواقف النظرية أو التطبيقية في مجال من المجالات العلمية أو الحياتية .

2-1-2-3- خصائص الطلاقة الفكرية :-

إن هناك جملة خصائص في توفرها تتحقق الطلاقة الفكرية وهي[5]

1- الطلاقة الفكرية ظاهرة فردية .

2- الطلاقة الفكرية ظاهرة إنسانية عامة .

3- الطلاقة الفكرية يمكن تنميتها وتطويرها، وهي من مظاهر الشخصية ترتبط بالعوامل الوراثية والبيئة .

---

(1)عبد الحميد شاكر: مصدر سبق ذكرة ، ص82

(2)حسن أحمد عيسى : مصدر سبق ذكره ، ص112

(3)إبراهيم عبد الستار : مصدر سبق ذكره ، ص27

(4)أحمد عمر محمد : القدرات و المداخل الفكرية ، القاهرة ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، 2016، ص185

(5) بلال خلف السكارنة : مصدر سبق ذكره ، ص186

2-1-2-4- مراحل الطلاقة الفكرية :-

إن لمهارة الطلاقة الفكرية مجموعة مراحل متباينة تتولد في إثنائها القدرة على انتاج الافكار والاستجابات، وتمر هذه العملية بمراحل أربع هي[1]:

1. **مرحلة الإعداد:** وفي هذه المرحلة تحدد المشكلة وتفحص من جميع جوانبها، وتجمع حولها المعلومات والخبرة من الذاكرة ، ومن القراءات ذات العلاقة.
2. **مرحلة الاحتضان:** وفيها يتم التركيز على الموقف او الفكرة ، أو المشكلة بحيث تصبح واضحة في ذهن الفرد ، وهي مرحلة ترتيب الأفكار وتنظيمها.
3. **مرحلة الإلهام:** وتتضمن هذه المرحلة إدراك الفرد العلاقة بين الأجزاء المختلفة للموقف او المشكلة.
4. **مرحلة التحقق:** وهي المرحلة الأخيرة من مراحل الطلاقة، وفيها يتعين على الفرد أن يختبر الفكرة ، ويعرض جميع أفكاره للتقويم .

2-1-2-5- معوقات الطلاقة الفكرية :-

للطلاقة الفكرية معوقات كثيرة ومتنوعة تحول دون تنمية الطلاقة أو الوصول بها الى قيمة علمية وعملية ولأهمية التعرف على هذه المعوقات من أجل العمل على إزالتها أو تحييدها سواء كانت متعلقة بالشخص أو المؤسسة التعليمية ، مباشرة أو غير مباشرة ، وسيتم التطرق لها وفقاً للتصنيف المتعارف عليه لدى معظم الباحثين ، ويمكن إيجازها على النحو الاتي: [2] .

---

(1)حسن أحمد عيسى : مصدر سبق ذكره ، ص106

(2)حسن احمد عيسى : نفس المصدر السابق ، ص108

أولاً:- المعوقات الشخصية: ويقصد بها العقبات المتعلقة بالفرد نفسه، والتي تم تطويرها لديه بفعل خبراته الذاتية مع محيطه الأسري والمدرسي والاجتماعي، وأهمها ما يلي:

- ضعف الثقة بالنفس.
- الميل للمجاراة .

ثانياً:- معوقات الطلاقة في الأسرة : الأسرة هي أهم عوامل التنشئة الاجتماعية، وهي الأقوى تأثيرا في الشخصية ، ومن أبرز معوقات الطلاقة في الأسرة:

- تدني المستوى الاقتصادي .
- النسبة المرتفعة للأمية .
- أحادية المسؤولية في تربية الأبناء.
- القيم الاجتماعية السائدة .

2-1-2-6- النظريات التي فسرت الطلاقة الفكرية وانواعها :-

رغم أن تفسير الطلاقة الفكرية من الموضوعات المعقدة والتي كانت مجالاً خصباً للعديد من الأبحاث والدراسات التي أجريت حولها وحول المناهج المختلفة المستخدمة فيها إلا أنه بالإمكان تبني فكرة تضعها ضمن تصنيف أنشطة الانسان الابداعية وهي من الأنشطة والعمليات الفرعية التي تتضمنها هذه العملية فيما يخص مراحل توليد الأفكار أو تقديم الحلول ويتفق غالبية الباحثين والدارسين في مجال الإبداع والتفكير الإبداعي على أن هذا النوع من التفكير يشتمل ثلاث مهارات رئيسية هي (طلاقة، مرونة، أصالة)[1] ، " كما أن مراجعة لأكثر اختبارات التفكير الإبداعي شيوعاً ، وهي اختبارات تورانس Torrance ، واختبارات جيلفورد Guilford تؤكد على هذه المهارات التفكيرية الثلاثة (طلاقة ، مرونة ،

(1)فتحي عبد الرحمن جروان : الإبداع مفهومه ، معاييره، نظرياته، قياسه، تدريبه، مراحل العملية الإبداعية، ط2، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون ، 2009 ، ص212

أصـالة) ، وان النمـوذج الـذي قدمـه جيلفـورد Guilford للعقـل، أظهـرت الدراسـات أن قـدرات التفكيـر الإبداعي هي: الأصالة ، والطلاقة ، والمرونة ، والإحساس بالمشكلات"[1] ، كما

اشار الـى ان الطلاقة " قدرة المبدع على إنتاج أكبر قدر من الأفكار الإبداعية ، والاهتمام هنا يوجه نحو الكم (أي العدد) وليس نحو الكيف (الجودة)"[2].

والشخص المبدع شخص متفوق من حيث كم الأفكار التي يقترحها عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة بغيره ، أي أنه على درجة مرتفعة من القدرة على سيولة الأفكار وسهولة تنفيذها[3].

ورغم أن صور الطلاقة تختلف في كل مجال من مجالات الحياة[4]، إلا أن الدراسات تبين ومن أهمها دراسات جيلفورد التي أجريت على الطلاقة وجود خمسة أنواع لها، وهي[5]:

اولا:- الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات: القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد من الكلمات وفقاً لشروط معينة في بنائها أو تركيبها كما تعني القدرة على توليد أكبر عدد من الكلمات أو الألفاظ وفقا لمحددات معينة ، وفي زمن محدد

ثانيا:- طلاقة التداعي: القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الوحدات الأولية ذات الخصائص المعينة ، كما تتجسد في قدرة الفرد على توليد عدد كبير من الألفاظ تتوافر فيها شروط معينة من حيث المعنى و يحدد فيها الزمن أحيانا.

ثالثا:- طلاقة المعاني والأفكار: القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي تنتمي إلى نوع معين من الأفكار في زمن محدد. وتعني ايضا القدرة على تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار اعتماداً على شروط معينة وفي زمن محدد .

---

(1) روشكا ألكسندرو : الإبداع العام والخاص،(ترجمة) غسان عبد الحي، سلسلة عالم المعرفة، العدد 144، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 2009، ص79

(2)عبد الحميد شاكر: مصدر سبق ذكره ، ص52

(3)إبراهيم عبد الستار: مصدر سبق ذكره ، ص87

(4)عيسى حسن أحمد: مصدر سبق ذكره ، ص103

(5) معوض خليل ميخائيل: مصدر سبق ذكره ، ص275

رابعا:- الطلاقة التعبيرية: القدرة على التعبير عن التفكير بطلاقة أو الصياغة في كلمات مفيدة ، ويصفها جيلفورد على أنها قدرة على التفكير السريع في الكلمات المتصلة الملائمة ، والمرتبطة بموقف معين وصياغة الأفكار في عبارات مفيدة.

خامسا:- الطلاقة الشكلية : وتعني تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقة في زمن محدد .

2-1-3-1- ماهية المرونة النفسية :-

إن المرونة صفة ملازمة للحياة وهي قوة كامنة خلقها الله تعالى في الإنسان ، ولا يمكن ان تتحول إلى ميزة إلا إذا قام الفرد بتفعيلها بالتجربة والممارسة ويبدأ ذلك عندما ينظر إلى الأمور بمناظير مختلفة ، ويعترف بوجود وجهات نظر مختلفة بدلاً من وجهة النظر الوحيدة والقطعية ، فيغير في مواقفه وردود أفعاله وعاداته الموروثة ، وعندما يستطيع أن يحول الغضب إلى صبر ، والكلالة إلى الفعالية ، والعجز والتواكل والسلبية إلى المبادرة والنشاط وتحمل المسؤولية الذاتية.

والمرونة لا تعني الانهزام أمام الضغوط والتنازل عن المبادئ خاصة عندما يكون الهدف مهماً ، ونؤمن إيمانا عميقاً بضرورة تحقيقه ، بل يجب التمسك بالمبدأ والتثبت بالرأي والإصرار على المواقف ما دامت صحيحة ، وهنا لابد من الاستمرار في المحاولة حتى لو تكرر الفشل كثيرا .

كما تُعتبر المرونة النفسية فرعاً من فروع علم النفس المعاصر، وتعكس تفاعل المرء الإيجابي مع ما يتعرض له من متاعب وصدمات في حياته ، وتشمل المرونة النفسية التعامل مع بُعدين يتمثل أحدهما في حالة الخطر أو الصعوبات وتعرض الفرد لتهديد معين ، فيما يتمثل الآخر بالتكيّف ومواجهة الحادث بطريقة إيجابية بالرغم مما قد تحدثه من تأثيرات سلبية على نفسيته ، ومن الجدير بالذكر أنّ علماء النفس لا يتعاملون مع المرونة النفسيّة على أنّها سلوك فردي وطابع يميزه بل كعمليّة يمكن تعديلها ، وتجدر

الإشارة إلى أنّ الأشخاص ذوي المرونة النفسية يتعاملون مع الضغوطات باعتبارها تحديات تستحق اكتسابها والتعلم منها[1].

وهناك من يذكر إن دراسة المرونة النفسية انبثقت من مجال علم النفس المرضي التطوري ، فالأبحاث الأساسية في هذا المجال أُجريت لكي تجيب على السؤال : لماذا يبدي بعض الأشخاص من الذين لديهم مستوى عالٍ من المخاطرة أو ممن لهم خلفية تتعلق بهذا المجال من المخاطرة ، كفاحاً مريراً في الحياة ، بينما الآخرون يفشلون في ذلك ؟ ، ومن هذا المنطلق برزت المرونة النفسية موضوعاً رئيسًا بحثياً ونظرياً من دراسات أطفال الامهات المصابات بفصام الشخصية Schizophrenic في الثمانينات ، في دراسة ماستن Masten (1989) وأظهرت النتائج ان الأطفال من اب أو ام مصاب بفصام الشخصية لا يحصل على رعاية جيدة بالمقارنة مع الاطفال الذين لديهم والدين أصحاء ، وتلك الاوضاع لها تأثير على نمو الاطفال ، مع ذلك بعض الاطفال من آباء مرضى حققوا نجاحاً أكاديمياً، وبسبب ذلك أدى الى ان يبذلوا الباحثين جهوداً لفهم الاستجابة للشدائد[2] .

2-1-3-2- مفهوم المرونة النفسية :-

إن مصطلح المرونة النفسية كغيره من المصطلحات في العلوم الإنسانية تتعدد فيه المفاهيم وتختلف ومرد ذلك الاختلاف إلى أن بعضهم ينظر إلى المرونة النفسية من خلال الوسط العلمي الذي يعيش فيه فمنهم من يرى أن المرونة النفسية هي التوسط ، ومنهم من يرى أن المرونة النفسية هي الحل الأيسر، ومنهم من يرى أن المرونة النفسية في اللين واليسر، ومنهم من يرى المرونة النفسية "أنها القابلية

(1)سعد الدين العثماني : المرونة النفسية والتكيف ، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون ، 2009 ، ص242

(2)جمال الخطيب ، ومنى الحديدي : مدخل إلى التربية الخاصة في الطفولة المبكرة ، ط1 ، الإمارات العربية المتحدة ، دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2007 ، ص216

للتغير إلى الأحسن والأفضل"[1] ، كما وتشير "المرونة النفسية في تحقيق خير الخيّرينِ ودفع شر الشريرينِ"[2]، ومنهم من يرى "المرونة النفسية في تقبل الآخرين وأفكارهم" [3] ، وترجع خاصية المرونة إلى ديناميكية الفرد التي يدعمها التفكير الإيجابي والحوار والتفاعل الجيد مع الآخرين ، وإسقاط خاصية أو سمة المرونة النفسية على شخص ما، لا يعني أن مثل هذا الشخص لا يعاني من مصاعب أو ضغوط ، فالألم الانفعالي ، والحزن أعراض شائعة بين الأشخاص الذين يعانون من شدائد أو عثرات شديدة في حياتهم[4]، وفي الواقع فإن الطريق الذي يؤدي الى المرونة النفسية

يتضمن الكثير من الضيق والمعاناة ، فالحياة ليست نزهة مبهجة ، وليست في الوقت نفسه مجرد مصاعب وعقبات[5] .

فالشخص المرن يستطيع الاستجابة لأي تغير في بيئته استجابة ملائمة تحقق الانسجام بين حاجاته ودوافعه من جهة وضغوطات المحيط من جهة أخرى ، وبالاتي فهو يتصرف بطريقة إيجابية تمكنه من القيام بدوره في الحياة بنجاح إنه يملك القدرة ، ليتعامل مع الواقع بالطريقة المناسبة فيقبله أو يغيره أو يتحايل عليه حسب ما يقتضي الوضع وبحسب ما تسمح به قدراته[6]. ويرى (صالح محمد) إن "المرونة النفسية سمة تتضمن سلوكا وأفكارا واعتقادات وأفعالا

---

(1) محمد السيد علي : موسوعة المصطلحات التربوية والنفسية ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2011 ، ص394

(2) عز الدين احمد الخولي : اثر كل من الجنس والتخصص في مستوى المرونة النفسية لدى طلبة جامعة الملك سعود، رسالة منشورة، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، 2006 ، ص58

(3) أنس الأحمدي : المرونة النفسية ، الرياض ، مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع ، 2009 ، ص 119

(4) فاروق السيد عثمان: القلق وادارة الضغوط النفسية ، ط2 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2010 ، ص62

(5) محمد جواد محمد : الاحتراق النفسي وعلاقته بمرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطينيين بمحافظة غزة ، جامعة الأزهر ، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث للجودة في التعليم الفلسطيني ،2007 ، ص 552

(6) ياسمين سامي الغزال: التشاؤم الدفاعي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2008، ص77

يمكن تعليمها وتنميتها لدى أي شخص"[1]، والشخصية المرنة كما يرى اريكسون ينمو لديها في مرحلة المراهقة ما يسمى نمو الذات والشعور بذاتية الأنا التي يقابلها الارتباك ، وهي عبارة عن مجموعة الحاجات النفسية الاجتماعية لمرحلة المراهقة المتأخرة ويطلق عليها مصطلح الموجهات النمائية ، وذلك لأنَّ كل حاجة توجه الأخرى وقد جعل حاجة تكوين الذات تتصدر الحاجات الأولى[2]. ويرى (هيثم احمد) ان "الشخصية المرنة الناضجة لديها القدرة على التكيف والتعامل مع ظروف الحياة المختلفة ولاسيما مع المواقف التي تحمل رياحاً غير سارة في بعض الأحيان ، كالصدمات العاطفية أو الخسائر المادية ، إن هذه المواقف في حاجة إلى مرونة"[3].

2-1-3-3- عوامل المرونة النفسية :-

هناك مجموعة من العوامل المتفاعلة التي تسهم في تكوين المرونة النفسية العامة ، واظهرت نتائج العديد من الدراسات إن العامل الرئيسي في تكوين أو تنمية المرونة النفسية لدى الافراد العلاقات الاجتماعية السوية الدافئة ، والمساندة داخل الأسرة وخارجها ، فالعلاقات الاجتماعية التي يتوافر فيها : الحب ، والثقة ، ونماذج الدور الايجابية ، والتشجيع والمساندة تفضي إلى تنمية وتعزيز المرونة النفسية ومن أهمها[4] .

- القدرة على تكوين علاقات اجتماعية واقعية، والتواصل الإيجابي مع الآخرين .
- القدرة على ترويض الانفعالات القوية والاندفاعات .
- النظرة الإيجابية للذات والثقة في القدرات من خلال إدراكه الحقيقي لها وللأحداث من حوله .
- القدرة على الاحتفاظ بالقيم الروحية والخلقية .
- القدرة على وضع خطط واقعية واتخاذ القرارات وتنفيذ الإجراءات اللازمة لحل المشكلات ومواجهة ضغوط الحياة .

---

(1)صالح محمد علي : علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2014 ، ص136

(2) عبدالله أبو زعازع : مفاهيم معاصرة في الصحة النفسية ، ط1، عمان، الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2009 ، ص107

(3)هيثم احمد علي: الحرمان العاطفي وعلاقته باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع ، دراسة ميدانية ، مجلة كلية الآداب ، العدد 23، بغداد ، 2008 ، ص369

(4) عبد الستار إبراهيم: العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث أساليبه ومبادئه وتطبيقه، ط3 ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004 ، ص166

2-1-3-4- وسائل تنمية المرونة النفسية:-

تجدر الإشارة إلى أن المرونة النفسية يمكن تعلمها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد ، فهي ليست خاصية فطرية بالضرورة بل أنها عملية تكيفية تتضمن التفاعلات بين المخاطرة والعوامل الوقائية على مستويات متعددة في تجربة حياة الفرد[1] .

أنَّ دراسة المرونة النفسية في شخصية الافراد تتطلب التعرف على بعض الاتجاهات والمهارات التي تكونها، فبناء المرونة النفسية وتنميتها رحلة شخصية لكل فرد، لان الناس لا يستجيبون بالطريقة نفسها لمتغيرات الحياة ، كما ان الطريقة التي قد تكون فعّالة في بناء او تأسيس المرونة النفسية لشخص معين، قد لا تكون فعَّالة بالنسبة لشخص أخر ، وهناك جملة استراتيجيات لها دور كبير في دعم المرونة النفسية وهي كالاتي[2].

1- بناء روابط قوية مع الآخرين
2- التخلص من الحالة الاستسلاميه التي تتعامل مع الأزمات على أنها مشكلات لا سبيل لحلها .
3- تقبل التغيير والتعامل معه على جزء لا يتجزأ من الحياة :
4- اتخاذ القرارات الحيوية والحاسمة :
5- الاندفاع والتوجه نحو تحقيق الأهداف :
6- تبني رؤية او نظرة ايجابية نحو الذات:
7- استغلال كل الفرص التي تساعد على استكشاف الذات :
8- الرعاية والدعم النفسي :
9- وضع الأمور او الأشياء في سياقها وحجمها الطبيعي:
10-الاحتفاظ بالأمل والاستبشار دون ملل.

(1) Neil.j.**what Is Psychological Resilience**,last up date,16Apr,2006,p15.
(2) Brody, E.J: Get A Grip And Set Your Sights Above Adversity, The New York,1March,2005,p212.

2-1-3-5- النظريات التي فسرت المرونة النفسية:-

حاول العديد من المنظرين في علم النفس

تفسير المرونة النفسية من خلال مجموعة من النظريات كما ان هذه النظريات قامت على مجموعة مبادئ ذات علاقة بالمرونة النفسية وهي[1]:

أولا : نظرية التحليل النفسي

ثانياً: النظرية الإنسانية

اولا :- نظرية التحليل النفسي :

ومن ابرز منظريها فرويد والذي يرى ان النمو السليم يؤدي إلى نشوء الأنا القوية، التي تظهر كأحد المتغيرات المهمة في الشخصية في ضوء القابلية على مواجهة المشكلات التي يتعرض لها الفرد في حياته لتحقيق عملية التوافق، وان النمو الطبيعي يحدث في حالة توازن بين مكونات (الهو والأنا والأنا العليا)، عندما يستبدل بأساليب أكثر نضجاً وفعالية في التعامل مع المشكلة وعلى نحو ثابت[2].

كما ويرى فرويد أنَّ التوافق في الشخصية ما هو إلا الحصيلة النهائية عن إمكانية تحقيق الذات وتجنب الألم عبر الواقع الاجتماعي الذي يرسم من خلاله المعالم الأصيلة للشخصية[3].

فالسلوك التوافقي في الإنسان هو السلوك الموجه للتغلب على عقبات البيئة او صعوبات مواقفها، كما أن آليات توافقه التي يتعلمها هي الاستجابة المعتادة التي يسير عليها لإشباع حاجاته ، وإرضاء دوافعه وتخفيف توتراته ، فقدرة المرء تحت تأثير دوافعه على تحويل ما هو ذاتي إلى اجتماعي قابلية التكيف او القدرة على التكيف كما يقول فرويد فمدى التكيف والقدرة عليه يشكلان الجانب المهم من

(1)Cutuli ، J.J. & Masten ، A.S.: **Resillence** ، Encyclopedia of positive psychology ، Volume 2، London ، Blackwell، 2009 ، PP : 837 .

(2) Goldstein ، S.**: Creating A Clinical Psychology Of Resilience** , pearson Education ، Inc،2008، PP:88

(3)لابا سليم معربس : الاكتئاب لدى الشباب ، ط1 ، بيروت – لبنان ، منشورات دار النهضة العربية ، 2010 ، ص263

المرونة النفسية للفرد ، كما إن هذه النقاط التي أشار إليها فرويد مثل التوافق والتكيف وما شابه ذلك لها علاقة وطيدة بالمرونة النفسية ، بل يمكن عدها تعابير مرادفة لها ومن اهم هذه النظريات نظرية ادلر ونظرية اريك اريكسون[1].

ثانياً :- النظرية الإنسانية :

ومن ابرز منظريها كارل روجرز ، نظرة روجرز للإنسان نظرة ايجابية فهو في نظره فاعل ذو إرادة يحكم عقله ويتدخل في تحديد مصيره ويندفع نحو أهداف ايجابية ويشير روجرز إلى إن لكل منا قدرات وإمكانات فريدة ومميزة باتجاه التطور والنمو السوي توجه سلوك الفرد وتحركه[2].

ويرى روجرز أيضا أن سلوك الفرد مدفوع بقوة ورغبة في المحافظة على النفس وتطويرها، إذ يسعى الإنسان باستمرار لاستكشاف قدراته ويعمل على تحقيقها وهذا ما يطلق عليه روجرز تحقيق الذات ، وفي مجرى متابعة تحقيق الذات ينشغل الناس في عملية التقييم أو التثمين ، فالخبرات التي تدرك على أنَّها تعزز الذات تقيم على أنَّها جيدة ، وتجري متابعتها، أمَّا الخبرات التي تدرك على أنها لا تعزز الذات فإنها تقيم على أنها رديئة ومن ثمة يجري تجنبها، وهذا يعني أن الناس يخبرون بشكل مباشر ما هو جيد ولصالحهم[3].

وان ما يجعل الناس يثقون فعلا بالعملية التقويمية ويعملون ما هو جيد لهم ، يعتمد على عاملين متفاعلين يرى فيها روجرز أنهما يشكلان الوحدتين الأساسيتين للشخصية وهما الكائن الحي والذات ويعني بالكائن الحي إدراكنا الكلي لخبراتنا، فيما يعني بالذات الصورة التي نحملها عن أنفسنا، وهي مشابهة لها يطلق عليه الآخرون مفهوم الذات ، وان درجة تحقيق الذات التي نبلغها تتوقف على درجة الانسجام أو التطابق بين الذات والكائن الحي، فإذا كانت صورة الذات مرنة ، وواسعة ، وواقعية بالشكل الذي يسمح

---

(1) بطرس حافظ بطرس: المشكلات النفسية وعلاجها ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2008 ، ص278

(2) شيلي تايلر :علم النفس الصحي ، (ترجمة) وسام درويش وفوزي شاكر ، ط1 ، عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، 2008 ، ص194

(3) بيم ألين: نظريات الشخصية – الارتقاء – النمو – التنوع ، ط1 ، (ترجمة) علاء الدين كفافي (واخرون)، عمان ، دار الفكر ناشرون موزعون ، 2010 ،ص368

للوعي بتقييم كل خبرات الكائن الحي ، عندها سنكون في موقع قادرين على التوحد مع تلك الخبرات ومتابعتها بهدف تعزيزها وإغنائها، وان المحددات التي تجعل من الذات أن تكون مرنة أو متصلبة ، وواقعية أو غير واقعية ، هو خبرات الطفولة ، فعندما يصبح الأطفال مدركين أو عارفين بذواتهم ، فانه يتطور لديهم بشكل تلقائي الحاجة التي أسماها روجرز الاحترام الايجابي[1].

2-1-4-1- ماهية المساندة الاجتماعية:-

الإنسان ذلك المخلوق الذي لا يمكنه أن يعيش بمنأى أو معزل عن غيره من البشر لأنه مفطور على الاجتماع مع غيره والاتصال بهم ، وعلى تبادل المنفعة معهم ، فيشبع بذلك حاجاته ويسهم في إشباع حاجات الآخرين ، ومن خلال هذا الاجتماع تتبادل الأفكار والقيم والمشاعر ويقدر الآخرين ويتلقى منهم التقدير ويشاركهم مشاعرهم ، فالإمداد بالعلاقات الاجتماعية للمدرس وتقديم السند يعتبران مصدرا هاما من مصادر الأمن الذي يحتاجه في عالمه الذي يعيش فيه ، لذلك فهو يحتاج إلى مدد وعون من خارجه، لذلك تعد البيئة الاجتماعية مجالا هاما لتوفير المساندة والمؤازرة للمدرس ، نظرا لكونها تشمل مجموعة من المصادر يمكن للمدرس أن يلجأ إليها طلبا للمساعدة مثل الأسرة والأصدقاء والزملاء والأقارب والجيران وغيرهم من أعضاء المجتمع الذين لهم أهمية خاصة في حياته وقد اصطلح على تسمية المساعدة والمؤازرة التي يحصل عليها من خلال علاقاته الاجتماعية بالمساندة الاجتماعية .

يعني الإسناد في اللغة وكما جاء في المعجم الوسيط "سند إليه مسنودا : ركن إليه واعتمد عليه واتكأ أي جعل له ساندا أو عمادا يستند إليه ، وإسناد : كل ما استند إليه ويعتمد عليه من حائط وغيره وسانده مساندة : عاونه وكانفه"[2] ويحمل مصطلح المساندة الاجتماعية ضمن إطار علم النفس الاجتماع

(1) اديب الخالدي: الصحة النفسية ، ط2، ليبيا ، الدار العربية للنشر والتوزيع والمكتبة الجامعية ، 2007 ، ص38-39

(1) ابراهيم مصطفى (وآخرون) : المعجم الوسيط ، ج1-2، تركيا ، دار الدعوة للنشر ، 1989، ص454.

معنى "الحماية التي يحصل عليها الأفراد من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد"[1]، وان أغلب المختصين في هذا المجال يتفقون على أن المساندة الاجتماعية هي حاجة الفرد للمساعدة سواء أكانت مادية أم معنوية من الآخرين فقد يحتاجهم في وقت ما ، وهذا ما أشار إليه أتون "إذ يشير هذا المفهوم إلى طبيعة بناء الروابط الاجتماعية بين الفرد والآخرين ممن يعدهم مهمين في حياته وبذلك فهو يشمل الإسهام في التنظيمات الاجتماعية وتكرار زيارة الأصدقاء للفرد ووجود الأبوين أو الزوج أو الزوجة ، إذ تعد كلها مصادر ساندة في حياته ، كما وتعد الروابط الاجتماعية للفرد مصادرا مهمه للمساندة الاجتماعية وإنها تقدم إسنادا خلال أوقات الشدائد والحاجات والمساعدة في جميع الأحوال"[2]

2-1-4-2- مفهوم المساندة الاجتماعية:-

حظي مفهوم المساندة الاجتماعية باهتمام كبير من قبل الباحثين ، فقد عرفها Lepore "بأنها الإمكانيات الفعلية أو المدركة للمصادر المتاحة في البيئة الاجتماعية للفرد التي يمكن استخدامها للمساعدة وخاصة الاجتماعية في أوقات الضيق"[3] ، ويتزود الفرد بالمساندة من خلال شبكة علاقاته الاجتماعية التي تضم كل الأشخاص الذين لهم اتصال اجتماعي منتظم بشكل أو بآخر، وتضم شبكة العلاقات الاجتماعية في الغالب الأسرة، والأصدقاء وزملاء العمل ، بينما يحددها Thoits في تلك المجموعة الفرعية من الأشخاص في الشبكة الكلية للعلاقات الاجتماعية للفرد، والذين يعتمد عليهم للمساعدة الاجتماعية العاطفية والمادية أوكليهما[4].

---

(1) nor beck، j،s، Lindsey ، a. m. and carrier، v.L: the development of an instrument to measure social support. Nursing research.vol (30)،1998. P.5 -

(2) Eaton w،w: life events، social supports، and psychiatric symptoms . A reanalysis of the new haven journal of health and social behaviors .vol (19).1995. p.231

(3) Linley ، P.A. & Joseph ، S: The Human Capacity For Growth Through Adversity ، Comment American psychologist ،2005 ، 60 (3) ، 262 .

(4) Marano ، E: The Art Of Resilience، Psychology today magazine ، May . New York ،2003،p88 .

وعليه تمثل المساندة الاجتماعية ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة من الروابط والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين ، والتي يتلقاها المدرس من الجماعة التي ينتمي إليها كالأسرة أو الأصدقاء أو الزملاء ، فهناك اتفاق بين الباحثين على أن المساندة الاجتماعية تأتي من مصادر مختلفة منها الأسرة ، الزوج أو الزوجة ، الأصدقاء ، الزملاء في العمل ، الطبيب والمنظمات الاجتماعية ، وفي السياق نفسه، خص Norbeck " مصادر المساندة الاجتماعية في ثمانية مصادر هي الزوج أو الزوجة، الأسرة، الأقارب، الأصدقاء، الجيران، زملاء العمل أو الدراسة، موفرو الرعاية الصحية، المرشد أو المعالج ورجال الدين"[1]. وهناك من يراها "سلوك متنوع من المساعدة الواقعية والمعنوية التي يتلقاها الإفراد فعلا"[2]، كما وأشار Coyne وآخرون إلى أن "المساندة الاجتماعية يمكن أن تخفض أو تستبعد عواقب أحداث الحياة على الصحة"[3]

ومن منظور سوسيولوجي، ينظر إلى المساندة الاجتماعية في ضوء عدد وقوة علاقات الفرد بالآخرين في بيئته الاجتماعية ، بمعنى درجة التوافق الاجتماعي للفرد وحجم وتركيب الشبكة الاجتماعية مما قد ترفع من مستوى الصحة لديه ، ويضيف Cutrona و Russell إلى أن المساندة الاجتماعية وإتاحة علاقات اجتماعية مرضية تتميز بالحب، والود، والثقة تعمل كحواجز ضد التأثير السلبي لأحداث الحياة على الصحة الجسمية والنفسية[4]

---

(1) Masten ، A.S: Ordinary Magic : Resilience Processes In Development ، American psychologist، 2001،p199

(2) دنيا طيب رضا : بناء مقياس للإسناد الاجتماعي لطلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1999، ص9

(3) Memphis & Tennessee: psychological Theories ، American Series، 2010،p333 .

(4) Pienar ، A: To Wards A Living Theory Of Psychological Resilience ، Bloemfontein ، National Research Foundation،2007 ، p 210

2-1-4-3- حدود المساندة الاجتماعية:-

اشار مورفي بان الإسناد الاجتماعي هو تفاعل بين واحد أو أكثر من شخص ضمن الحدود الآتية[1]:

- المجال الانفعالي ويتضمن المحبة والحب والعاطفة.
- المساعدة في تحقيق الأهداف وتقديم الخدمات .
- تقديم المعلومات عن البيئة.
- التقييم هو تقديم المعلومات المناسبة لتقويم الذات.

2-1-4-4- وظائف المساندة الاجتماعية:-

تختلف وظائف المساندة الاجتماعية حسب نوعيتها ومكانتها عند المتلقي أي كيفية إدراكها ، لهذا يقسمها اغلب الباحثين إلى قسمين رئيسين هما[2]:

اولا :- وظائف مساندة الحفاظ على الصحة الجسمية والنفسية والعقلية ووظائف تخفيف أو الوقاية من الآثار النفسية السلبية لأحداث الحياة الضاغطة تعمل المساندة الاجتماعية على الحفاظ على الوحدة الكلية للصحة الجسمية والنفسية والعقلية للوصول إلى تعزيز ودعم إحساس المتلقي بالراحة النفسية والاطمئنان في حياته والشعور بالسعادة، وذلك من خلال إشباع حاجات الانتماء

ثانيا :- فالمساندة تنمي أنماط التفاعل الاجتماعي الايجابي من الأصدقاء و تزيل أي نوعية من الخلافات يمكن أن تقع عليهم، وتنمي مشاعر المشاركة الفعالة و بالاتي يمكن أن تشبع حاجات الانتماء مع البيئة المحيطة بالفرد ، كما تعمل على المحافظة على الهوية الذاتية وتقويتها من خلال الحفاظ على ذاتية الفرد وإحساسه بهويته الذاتية في إطار دعم العلاقات الشخصية بالمحيطين به و من خلال تنمية مصادر

([1]) Murphy، s.a : mediating effects of intrapersonal and social support on mental health 1 and 3 years after a natural disaster . journal of traumatic stress ،vol (1) .new york،2008، p157.

(2)ابتسام محمود محمد: المساندة الاجتماعية واحداث الحياة الضاغطة وعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية – ابن الهيثم ، جامعة بغداد.ة ،2008 ، ص75

التغذية الرجعية المرتبطة بمظاهر الذات للوصول إلى اتفاق في الآراء ووجهات النظر، كما تعمل أيضا على تقوية مفهوم احترام الذات من خلال تعزيز مفهوم احترام الذات لدى الفرد داخل الجماعة التي ينتمي إليها، و تنمي إحساسه بالكفاءة الشخصية .

أما **(ونرت Weinert)** فإنها حددت " الإسناد الاجتماعي استنادا لوظيفة العلاقات بين الناس التي تتضمن المجالات الآتية"[1]:

- توفر الصلة والعلاقة الحميمة.
- التكامل الاجتماعي والإحساس بأن (الفرد) جزء متمم للمجموعة.
- توفر فرصة سلوك الرعاية للآخرين .
- الاطمئنان على ان للشخص قيمة كفرد في أداء دوره.
- توفر المعلومات والمساعدة الانفعالية والمادية .

2-1-4-5- النظريات التي فسرت المساندة الاجتماعية:-

أولا : نظرية التحليل النفسي:-

ومن ابرز اصحابها (فرويد Freud) اذ أشار في نظريته ان الشخصية الإنسانية تتكون من ثلاثة أنظمة رئيسة هي الـ(هو ، الأنا ،الأنا الأعلى) ، فالهو يشكل القسم الأقدم الذي يحتوي على كل ما هو موروث ابتداء من ميلاد الفرد حتى حاضره وتترأس الغرائز هذا الموروث ، وهو محور وجود الفرد يحكمه مبدأ اللذة الذي يهدف إلى إشباع الغرائز بعمليات عقلية لا تخضع للقوانين أو المنطق ولا تكترث بالنتائج أو القيم السائدة في المجتمع.

أما الأنا فهو ذلك الجانب من الشخصية وهو جزء منظم من الهو وان كل قوته مستمدة من الهو وانه يتصل بها ولا يحقق على الإطلاق الاستقلال التام عن الهو وان مهمته الرئيسة هي التوسط بشكل تنفيذي

(1) weinert : **asocial support measure** . prq . nursing research .new york.1987

بين العالم الخارجي وبين الهو وفق مبدأ واحد هو الواقع ، وتقوم الأنا بمهمة كبت مطالب الهو إذا لم تكن مشروعة ، فضلا عن دورها في الدفاع عن الشخصية والعمل على توافقها مع البيئة بين الكائن الحي والواقع وعليه تعد الأنا المنظومة الإدارية المنفذة في ضوء معايشتها للواقع .

أما الأنا الأعلى فهو النظام الأكثر صلة بالمساندة الاجتماعية لما يشكله هذا القسم من منظومة اجتماعية كونه الممثل الداخلي للقيم التقليدية للمجتمع ومثله وانه يطمح إلى تطبيع الفرد أخلاقيا وفق النمط الثقافي الاجتماعي السائد في بيئته ومجتمعه في ضوء الواقع المثالي ،علاوة على ذلك فان الأنا الأعلى يعد النتاج الرئيس للتقمص وفق الثواب والعقاب الصادر من الوالدين ، فالطفل لكي يحصل على إثابة الوالدين يتعلم ان يتعود سلوكه من حدود الاتجاهات التي يقررها الوالدان ، ومن جانب أخر فان ما يوافق عليه الوالدان من سلوكيات يحاول الطفل ان يقوم بها ليتلقى الإثابة المناسبة واستدخالها في الأنا المثالية ، والانا الأعلى يمثل كل ما هو مثالي (نموذجي) وهو ينطوي تحت الكمال بدلا من اللذة.

وان نشوء الأنا المثالية التي هي الرادع الأخلاقي للسلوك وتكوينها إنما يعتمد على توحد الطفل مع احد والديه وتقمص شخصيته وتمثل أوامرهما التي هي أوامر المجتمع ونواهيه بالمحصلة النهائية واستدخال بعض أنماط السلوك والخصائص الشخصية والمعايير الأخلاقية والقيم التي تعد فيما بعد محكاه للثواب والعقاب عند الكبر ، بالإضافة إلى ذلك فان بناء الأنا الأعلى يتيح للفرد الفرصة ان يتحكم ذاتيا في سلوكه بدلا من تحكم الوالدين ، أي ان الفرد ينضبط ذاتيا بدلا من ان ينضبط من الخارج[1] .

ثانيا: نظرية التعلم الاجتماعي :-

يمثل هذه النظريات مجموعة من العلماء وعلى رأسهم **(باندورا Bandura)** ، حيث ترى هذه النظريات ان تعلم أي سلوك يتشكل من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ويعد هؤلاء من الناحية التقنية نماذج وان العملية التي يتم من خلالها تعلم الاستجابات الجديدة للاقتداء بالنموذج وتعتبر هذه النظرية العمليات المعرفية مثل الانتباه والإدراك والتذكر والتفكير لها القدرة على التأثير في اكتساب السلوك ، كما

1)ليندا . دافيد وف : مدخل علم النفس ، (ترجمة) السد الطواب (وآخرون) ، ط6 ، الرياض ، دار ماكجروهيل للنشر ، 2004،ص585-584

ركزت هذه النظريات على البيئة وعواملها في تحديد ما سيتم تعلمه من مبادئ وسلوك إذ ركزوا على خصائص النموذج والظروف التي يظهر فيها ، فالنماذج الاجتماعية التي تتميز بالدفء والإشباع العاطفي والتشابه مع الشخص المتعلم تؤثر بصورة اكبر في عملية التعلم من النماذج التي لا تتصف بهذه الخصائص ، والدراسات التي أجراها أصحاب هذه النظريات تفيد في نتائجها ان الطفل يميل إلى ان ينسج سلوكه على منوال سلوك هؤلاء الناس المحيطين به ، بالإضافة إلى أفراد خارج حدود أسرته ، فحينما يكون الوالدان دافئين ومشجعين ويظهران أفعالا اجتماعية كالإسناد الاجتماعي مثلا فمن المحتمل ان يقلد هذه الأفعال وغيرها من السلوكيات التي يظهرها الآخرون من الراشدين والأقران ، كما اثبتت هذه النظريات ان مقدارا كبيرا من التعلم يتم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين خاصة إذا كانوا أناسا أقوياء أو مهمين كالمعلمين والأصدقاء والأقارب[1]

ثالثا : النظرية السلوكية :-

يرى أصحاب النظرية السلوكية وعلى رأسهم **(واطسون Watson وسكنر Skinner)** ان ما يحدد سلوك الإنسان هو ما تعلمه سابقا سواء كان في مرحلة الطفولة المبكرة أم عند الكبر على العكس من طروحات فرويد الذي يحدد شخصية الفرد بالخبرات التي يمر بها الفرد في أثناء السنوات الخمس الأولى من حياته ، فضلا عن اعتقاد أصحاب هذه النظريات ان سلوك الفرد هو محور التكوين النفسي له ، وان السلوك بشكل عام يتألف من صنفين أولهما يتكون من قاعدة أساسية من السلوك الغريزي الذي يتكون من مجموعة من الاستعدادات والأنماط السلوكية والحركية والأفعال الانعكاسية والتي يرثها الطفل في تكوينه بالإضافة إلى العناصر البايلوجيه الأخرى كالغدد الصماء وهرموناتها والتي لها علاقة واضحة في السلوك والعواطف والاستجابات عند الطفل ، والصنف الأخر من السلوك الإنساني يتمثل في مجموعة من الأنماط السلوكية التي نمت وتكونت نتيجة لعمليات التعلم والتشجيع والإسناد الاجتماعي والاستحسان التي يتلقاها نتيجة للسلوك الصادر منه في البيئة الاجتماعية والعائلية ، ذلك لكون الإنسان لا يتعلم

(1) محي الدين توق وعبد الرحمن عدس : أساسيات علم النفس التربوي ، لندن ، دار جون وايلي وأبنائه ، 1984، ص196-191.

الأساليب الحركية واللفظية فحسب وإنما يتعلم أيضا الاتجاهات العاطفية والاجتماعية التي تشكل سلوكه مع الآخرين وسلوكه مع أفراد أسرته وأصدقائه وأقرانه وسلوكه مع زوجته وأولاده وسلوكه مع زملائه في العمل[1].

ويشير أصحاب هذه النظريات إلى ان الإنسان يمكن ان يدرب ليقوم بفضل ذلك التدريب بأي نوع من أنواع السلوك ، وذلك في ضوء مدى وطبيعة التعزيز الذي يعقب السلوك وعليه فان أي شخص يسيطر على التعزيز المتيسر لشخص ما يكون في وضع يمكنه من تغيير سلوك الشخص والسيطرة عليه ، وان اغلب أنماط سلوك الإنسان عموما يتم تعلمها بنفس طريقة أنماط السلوك الأخرى ، فالطفل يظهر عددا كبيرا من السلوك العشوائي التلقائي ، بعضه يعزز من قبل الوالدين والبعض الأخر يرفض ، وحينما يتقدم الطفل في العمر فانه يستمر بالسلوك المعزز أيجابيا والذي نال استحسان الآخرين في حين الأنواع الأخرى من السلوك لا يظهرها ، لكونها مستهجنة من الوالدين ، إذن السلوك الذي يعزز وفقا لمنطلقات هذه النظرية يصبح أكثر قوة وتواترا ، وان الإنسان بطبيعته يبحث دائما عن الفرص الكبيرة للتعزيز الايجابي الذي يمكن من خلاله ان يغير أو يحور سلوكه[2].

رابعا: نظرية التبادل الاجتماعي:-

من مؤسسي هذه النظرية (**جون ثيبوت John Thibout**) و(**كيلي Kelley**) و (**هومانز Homans**) و(**بلو Blew**) و(**باكن patChen**) و(**جاكوز Jagues**) ، وتعد هذه النظريات من النظريات الأكثر شيوعا والمتعلقة بالتفاعلات البشرية والتي تشكل إطارا عاما يمكن الركون إليه في تفسير العديد من الأنشطة الاجتماعية التي يقوم بها الإفراد في أثناء تفاعلهم في حياتهم اليومية وان منطلقات هذه النظريات تتركز حول سلوكنا الاجتماعي الذي هو عبارة عن عمليات تبادلية ، إذ ان الإفراد يقدرون

---

(1) بشرى عناد مبارك التميمي : الانتماء الاجتماعي لدى العاملين في بعض مؤسسات الدولة وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ،1996،ص27.

(2) داون شلتز : نظريات الشخصية ، (ترجمة) حمد دلي و عبد الرحمن القيسي ، جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 1983،ص389.

بصورة التكاليف الاثابات المترتبة من جراء أي تفاعل اجتماعي ، ويحددون بالمقابل النتيجة التي تساعدهم في تقرير اشتراكهم من عدمه ، فإذا ما أراد الأفراد الاشتراك في سلوك معين ووجدوا الاثابات تفوق التكاليف فأنهم سوف يقررون اشتراكهم في التفاعل الاجتماعي ، بينما إذا وجدوا العكس فأنهم سوف يمتنعون عن القيام بذلك السلوك ، فإذا ما صادف الفرد مثلا موقفا معينا وأراد ان يقدم المساندة الاجتماعية للآخرين فان هذا يتوقف على تقديراته الدقيقة للتكاليف والجدوى المتحققة التي تحدد في ضوئها إمكانية تقديم المساندة والدعم من عدمها، ومن جانب أخر يرى أصحاب هذه النظريات ان التفاعلات الاجتماعية بين الإفراد لا توجهها المنافع المادية فحسب وإنما منافع معنوية اجتماعية كالود والخدمات والمعلومات وهذا ما ينسجم مع منطلقات هذه النظريات عند تقديرها للاثابات أو الجدوى المتحققة.

إذ قسمت الاثابات على قسمين :

أولا :- اثابات اجتماعية تتمثل بتقديم الشكر والامتنان والاستحسان من الفرد الذي تلقى أي مظهر من مظاهر المساندة الاجتماعية .

ثانيا :- اثابات ذاتية تتمثل بالشعور بالارتياح والرضا عن الذات والشعور بتقدير عال ، ومن ناحية أخرى تشير هذه النظريات إلى أن امتناع الفرد عن تقديم الدعم أو إلى الآخرين لا سيما المحتاجين إليه فعلا سوف يترتب من جراء ذلك نتائج غير مرضية تتمثل بعدم الاستحسان الاجتماعي والشعور بالذنب والانتقاص من قيمة الذات وعدم الارتياح فضلا عن الشعور بعدم الكفاءة خاصة إذا كانت لدى الفرد القدرة على تقديم الإسناد لهؤلاء الأفراد وأحجم عن ذلك[1].

(1)طالب عبد سالم :الإسناد الاجتماعي وعلاقته بسمة القلق ودافع الانجاز لدى موظفي الدولة ، أطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، 1997،ص30.

2-2- الدراسات المرتبطة:-

2-2-1- دراسة علي حسين علي[1] :

- **العنوان :** (الإسناد الاجتماعي وعلاقته بالسلوك التربوي والالتزام المهني لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل)
- **اهداف الدراسة :**

- بناء وتطبيق مقاييس للإسناد الاجتماعي والسلوك التربوي والالتزام المهني على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل.
- التعرف على الإسناد الاجتماعي والسلوك التربوي والالتزام المهني لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل.
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الإسناد الاجتماعي والسلوك التربوي والالتزام المهني لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الإسناد الاجتماعي والسلوك التربوي والالتزام المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل تبعا (لمتغيري سنوات الخدمة والجنس).

- **اجراءات الدراسة :**

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح والدراسات المتبادلة (المقارنة والارتباطية) واشتمل مجتمع البحث بمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس الثانوية في المديرية العامة لتربية محافظة بابل ، حيث بلغ العدد الإجمالي (577) مدرسا ومدرسة للتربية الرياضية مثلت المجتمع الكلي موزعة على أربعة قطاعات في المحافظة وهي الأكبر عدداً في محافظات الفرات الأوسط وبواقع (433) مدرسا ويشكلون ما نسبته (75.04%) من مجتمع البحث و(144) مدرسة ويشكلن ما نسبته (24.96%) من مجتمع البحث قام الباحث ببناء مقياس المساندة الاجتماعية واعداد مقياسي والسلوك

(1) علي حسين علي : الإسناد الاجتماعي وعلاقته بالسلوك التربوي والالتزام المهني لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية – جامعة بابل،2010 ، ص27

التربوي والالتزام المهني على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل وبعد الانتهاء من بناء والاعداد قام بتطبيق المقاييس على عينة البحث، وجمع الاستمارات من تم تفريغ البيانات وجمع المعلومات وتخزينها تمت معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS)

- **اهم الاستنتاجات :**

1- تم وضع مقاييس الاسناد الاجتماعي والسلوك التربوي والالتزام المهني لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل.

2- أظهرت النتائج أن مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل يتمتعون بدرجه عالية من الاسناد الاجتماعي والسلوك التربوي والالتزام المهني.

3- اظهرت النتائج علاقة معنوية بين الاسناد الاجتماعي السلوك التربوي والالتزام المهني لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل.

2-2-2- دراسة حارث عبدالاله عبد الواحد [1] :

- **العنوان :** (التنبؤ بالقيادة التحويلية والابداع الاداري بدلالة أخلاقيات مهنة التعليم لدى مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضية لمنطقتي الفرات الاوسط والجنوبية)

- **الاهداف :**

1- بناء مقياسي الابداع الاداري وأخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي التربية الرياضة في محافظات الفرات الاوسط والجنوب.

2- اعداد مقياس القيادة التحويلية لمدرسي التربية الرياضة في محافظات الفرات الاوسط والجنوب.

3- التعرف القيادة التحويلية والابداع الاداري وأخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي التربية الرياضة.

---

(1) حارث عبدالاله عبد الواحد : التنبؤ بالقيادة التحويلية والابداع الاداري بدلالة أخلاقيات مهنة التعليم لدى مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضية لمنطقتي الفرات الاوسط والجنوبية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية،2018 ، ص29

4- التعرف على العلاقة بين القيادة التحويلية – الابداع الاداري وأخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة.

5- التنبؤ بالقيادة التحويلية والابداع الاداري بدلالة أخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة.

- **اجراءات الدراسة :**

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح والدراسات التنبؤية تحدد مجتمع الدراسة من مدرسين ومدرسات التربية الرياضية ممن لديهم خدمه 15 سنه فأكثر في منطقتي الفرات الاوسط والمنطقة الجنوبية في الفصل الثاني من لعام الدراسي(2017-2018) ويضم مجتمع البحث المدرسين والمدرسات في المدارس (الاعدادية – والمتوسطة والثانوية) اما عينة الدراسة فتكونت من العينة الاستطلاعية (25) مدرس ومدرسه من محافظة بابل وبنسبة مئوية مقدارها (1.6%) وكذلك عينة البناء التي تم عن خلالها إجراء التجربة الرئيسة لبناء المقياس وقد تكونت من (153) مدرساً ومدرسة من اصل (1525) شكلت نسبه مئوية (10%) من مجتمع البحث بالإضافة الى عينة التطبيق التي يتمعن طريقها اجراء التطبيق النهائي للمقياس وقد تكونت من (306) مدرسا ومدرسة من اصل (1525) شكلت نسبة مئوية (20%) من مجتمع البحث.

قام الباحث بخطوات اعداد مقياس القيادة التحويلية وبناء مقياسي والإبداع الإداري وأخلاقيات مهنة التعليم وبعدما تم الانتهاء من الاعداد والبناء قام الباحث بتطبيق المقاييس على عينة البحث، وحين الانتهاء من التجربة الرئيسة وجمع الاستمارات من المفحوصين ثم بعد ذلك تفريغ البيانات وجمع المعلومات وتخزينها في برنامج (Excel) تمت معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS)

- **الاستنتاجات :-**

- تم التوصل الى اعداد مقياس القيادة التحويلية وبناء مقياسي الإبداع الإداري وأخلاقيات مهنة التعليم.
- أظهرت النتائج أن مدرسين ومدرسات التربية الرياضية لمحافظات الفرات الاوسط والجنوب يتمتعون بدرجه عالية من القيادة التحويلية والإبداع الإداري وبأخلاقيات مهنة التعليم
- اظهرت النتائج أن العلاقة معنوية بين القيادة التحويلية الإبداع الإداري وأخلاقيات مهنة التعليم.
- استنباط معادلات تنبؤيه نهائية يمكن من خلالها التنبؤ بالقيادة التحويلية بدلالة الإبداع الإداري وأخلاقيات مهنه التعليم.

2-2-3- دراسة لمياء قيس سعدون [1] :

- **العنوان :** (المرونة النفسية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة)

- **اهداف الدراسة التعرف على :-**

- مستوى المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة .
- دلالة الفروق في المرونة النفسية بحسب متغيرات الجنس (ذكور – اناث) ، والتخصص (علمي – انساني) والصف (أول – ثاني – ثالث – رابع).
- مستوى احداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة .
- دلالة الفروق في احداث الحياة الضاغطة بحسب متغيرات الجنس(ذكور– اناث) والتخصص (علمي – انساني) والصف (أول – ثاني – ثالث – رابع) .
- العلاقة بين المرونة النفسية واحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة وفقا (ذكور– اناث) والتخصص (علمي – انساني) والصف (أول – ثاني – ثالث – رابع) .

(1) لمياء قيس سعدون : المرونة النفسية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير ، التربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى ،2012 ، ص26

- **اجراءات الدراسة :-**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية واشتمل مجتمع البحث على طلبة كليات جامعة ديالى وطبقت الباحثة المقياسين على عينة البحث البالغة (476) طالب وطالبة من جامعة ديالى بعد ان تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية .

وتم معالجة بيانات البحث بالوسائل الاحصائية التي تتلاءم مع طبيعة وأهداف البحث الحالي ومن بين هذه الوسائل معامل ارتباط بيرسون ، و معادلة تصحيح سبيرمان– براون ، معادلة الفاكرونباخ ، ومعادلة جتمان ، والاختبار التائي ، وتحليل التباين الثلاثي .

- **الاستنتاجات :-**

1- تتصف عينة البحث بمستوى مرتفع من المرونة النفسية .

2- لا توجد فروق في مستوى المرونة النفسية بحسب متغير الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني) والصف (أول – ثاني – ثالث – رابع) .

3- تتصف عينة البحث بمستوى منخفض من احداث الحياة الضاغطة .

4- توجد فروق في مستوى احداث الحياة الضاغطة بين الذكور والاناث ، ولا توجد فروق بحسب متغيري التخصص (علمي – انساني) والصف (أول – ثاني – ثالث – رابع) .

5- توجد علاقة سالبة بين المرونة النفسية واحداث الحياة الضاغطة لدى عينة البحث .

2-2-4- مناقشة الدراسات السابقة :-

عند القراءة الدقيقة للدراسات السابقة التي أستقرأها الباحث وجد ان هناك بعض أوجه التشابه والاختلاف لاسيما في ما يتعلق بالعديد من جوانب الدراسات وكما يلي :

1- اعتمد الباحث في موضوعه على القيادة التحويلية بدلالة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل وقام ببناء مقياسي

القيادة التحويلية بدلالة الطلاقة الفكرية واعداد مقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية استخرج الباحث في داسته العلاقات الارتباطية ونسب المساهمة بين المتغيرات المبحوثة .

أما دراسة (علي حسين علي): اعتمدت على ايجاد العلاقات الارتباطية بين الإسناد الاجتماعي بالسلوك التربوي والالتزام المهني لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل .

أما دراسة (حارث عبدالاله عبد الواحد): فقد تناول التنبؤ بالقيادة التحويلية والابداع الاداري بدلالة أخلاقيات مهنة التعليم لدى مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضية لمنطقتي الفرات الاوسط والجنوبية .

اما دراسة (لمياء قيس سعدون) فقد اظهرت لنا علاقة المرونة النفسية بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة .

2- الهدف الاساسي من الدراسة الحالية التعرف على طبيعة علاقة القيادة التحويلية بالطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية وفقا للجنس والخبرة . بينما الهدف الاساسي من دراسة (علي حسين علي) التعرف على العلاقة الارتباطية بين الإسناد الاجتماعي والسلوك التربوي والالتزام المهني لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل ، وقد اتفقت هذه الدراسة مع هدف دراسة الباحث الحالية في تناولها متغير المساندة الاجتماعية فضلا عن تطبيق الدراسة على نفس عناصر المجتمع وهم مدرسي ومدرسات التربية الرياضية واختلفت في تناولها لمتغيرات البحث الاخرى المتمثلة بالقيادة التحويلية والطلاقة الفكرية والمرونة النفسية.

ما دراسة (حارث عبدالاله عبد الواحد) فهدفت الى التنبؤ بالقيادة التحويلية والابداع الاداري بدلالة أخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وقد اتفقت مع الدراسة الحالية في تناولها لمتغير القيادة التحويلية فضلا عن تطبيق الدراسة على نفس عناصر المجتمع وهم مدرسي ومدرسات التربية الرياضية وقد اختلفت متغيرات البحث الاخرى المتمثلة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية .

اما دراسة (لمياء قيس سعدون) فقد هدفت الى ايجاد العلاقة بين المرونة النفسية واحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة وفقا (ذكور– اناث) والتخصص (علمي – انساني) والصف (أول – ثاني – ثالث – رابع) واتفقت مع الدراسة الحالية في تناولها لمتغير المرونة النفسية واختلفت في تناولها لمتغيرات البحث الاخرى المتمثلة بالقيادة التحويلية والطلاقة الفكرية والمساندة الاجتماعية ، فضلا عن عناصر مجتمع البحث المستهدف وهم طلبة الجامعة .

3- انفردت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من خلال بناء ووضع ادوات قياس معنية بتحديد القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية واعداد ادوات قياس معنية بتحديد المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل وفق اسس علمية وموضوعية .

4- من خلال المسح والاطلاع لم يجد الباحث دراسة تناولت متغير الطلاقة الفكرية بصوره منفرده وانما تم تناوله ضمن دراسات اجنبية وعربية كمجال من مجالات التفكير الابداعي والتفكير الابتكاري وهو ايضا يعد انفراده للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة .

الفصل الثالث

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

3-1 **منهج البحث**

3-2 **مجتمع البحث وعينته**

3-3 **وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستخدمة**

3-3-1 **الوسائل البحثية**

3-3-2 **الأجهزة والأدوات المستعملة**

3-4 **إجراءات البحث الميدانية**

3-4-1 **إجراءات قياس القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية**

3-4-1-1 **التخطيط لبناء المقياسين وتحديد الهدف والغرض من بنائها**

3-4-1-2 **تحديد مجالات المقاييس**

3-4-1-3 **جمع الفقرات وإعدادها وصياغتها**

3-4-1-4 **إعداد تعليمات المقياسين**

3-4-1-5 **استطلاع المقياسين**

3-4-1-6 **تطبيق المقياسين على أفراد عينة البناء**

3-4-1-6-1 **موضوعية الاستجابة**

3-4-1-7 **تصحيح المقياسين**

3-4-1-8 **التحليل الإحصائي للفقرات**

3-4-1-8-1 **أسلوب المجموعتين الطرفيتين**

3-4-1-8-2 **أسلوب معامل الاتساق الداخلي**

3-4-1-9 **الأسس العلمية للمقياسين**

3-4-1-9-1 **صدق المقياسين**

3-4-1-9-2 **ثبات المقياسين**

3-4-2 **إجراءات قياس المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية**

3-4-2-1 **اعداد تعليمات مقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية**

3-4-2-2 **استطلاع مقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية**

3-4-2-3 **تطبيق المقياسين على افراد عينة الاعداد**

4-2-4-3 **تصحيح مقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية**

5-2-4-3 **التحليل الاحصائي لفقرات مقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية**

1-5-2-4-3 **المجموعتان الطرفيتان**

2-5-2-4-3 **معامل الاتساق الداخلي**

6-2-4-3 **الخصائص السيكومترية لمقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية**

1-6-2-4-3 **صدق المقياسين**

2-6-2-4-3 **ثبات المقياسين**

5-3 **التجربة الاساسية للبحث**

6-3 **الوسائل الإحصائية المستخدمة**

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث :

ان اختيار المنهج الملائم لبحث أي مشكلة يعد من الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث ، إذ استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات المتبادلة والتنبؤية لأنه يهدف إلى تحديد الظروف والعلاقات بين الواقع والظاهر وجمع البيانات من أفراد المجتمع لتحديد الحالة الراهنة للمجتمع في ، وهو ما يراه ينسجم ويتطابق مع مواصفات بحثه وتحقيق أهداف دراسته.

3-2 مجتمع البحث وعيناته :

اشتمل مجتمع البحث على مدرسين ومدرسات التربية الرياضة في محافظة بابل للعام الدراسي (2019 - 2020) والبالغ عددهم (841) مدرس ومدرسة ضمن المدارس (المرحلة المتوسطة والثانوية) وتم اختيار (10) افراد كعينة استطلاعية وبنسبة (1.2%) من المجتمع المبحوث واختيار عينة البناء واعداد المقاييس وعينة البحث الرئيسية بالأسلوب العشوائي المتناسب وبواقع (200) مفردة كعينة بناء مقياسي القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية واعداد مقياسي والمرونة النفسية المساندة الاجتماعية وشكلت ما نسبة (23.7%) من عناصر المجتمع وبواقع (300) فرد بين مدرس ومدرسة كعينة تجربة رئيسية وشكلت ما نسبته (35.6%) والجدول (1) يبين ذلك

الجدول (1)

يبين توزيع مجتمع وعينات البحث على اقسام التربية في محافظة بابل

الاقسام في المديرية	عناصر المجتمع			عينة التجربة الاستطلاعية		عينة بناء واعداد المقاييس		أفراد العينة الرئيسية		العينات حسب القسم	النسب حسب القسم
	الكلي	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث		
الحلة	483	318	165	2	2	57	59	85	89	294	%61
المحاويل	102	74	28	1	1	13	10	20	15	60	%59
الهاشمية	154	112	42	1	1	20	15	30	22	89	%58
المسيب	102	58	44	1	1	10	16	15	24	67	%66
المجموع	841	562	279	5	5	100	100	150	150	510	%67

3-3 وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستخدمة :

تعد وسائل وأدوات البحث الوسيلة أو الأسلوب أو الآلية التي يستعملها الباحث لجمع المعطيات والأدلة وطريقة تحليلها و هي وسيلة تنفيذ المنهج والمنهجية التي اختارهما الباحث ويتحدد نوع الأدوات التي يستعملها الباحث في بحثه وعددها وشكلها بحسب نوع المادة وطبيعة موضوع البحث .

3-3-1 الوسائل البحثية :

-المراجع والمصادر

-الاستبيان

-المقابلات الشخصية

- المقاييس

3-3-2 الأجهزة والأدوات المستعملة :

- ساعة توقيت .
- حاسبة يدوية نوع (كاسيو) .
- جهاز حاسوب (Lenovo) .

3-4 إجراءات البحث الميدانية (إجراءات تحديد المتغيرات) :

3 – 4 – 1 إجراءات قياس القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية :-

من أجل قياس متغيرات الدراسة (القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية) لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل تتطلب ذلك من الباحث القيام ببناء مقاييس نفسية وفق الخطوات والإجراءات الاتية :-

3- 4-1-1 التخطيط لبناء المقاييس وتحديد الهدف والغرض من بنائها :-

ان الهدف من بناء مقياسي القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية هو وضع ادوات قياس علمية ، والغرض من بنائهما التعرف على ما يمتلكه مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل من قيادة تحويلية وطلاقة فكرية وعلى ضوء التعريفات والأطر النظرية لكل من مفهوم القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية سعى الباحث إلى تجزئة المفاهيم إلى المجالات والسمات المميزة لكل مفهوم وصياغة وجمع فقرات معنية بقياس كل منهما ، إذ تبنى الباحث احدى نظريات القيادة للعالم (BASS) إطاراً نظرياً في تكوين مجالات وصياغة الفقرات المعنية بقياس القيادة التحويلية لدى مدرسي التربية الرياضية وكذلك تبنى نظرية (انموذج جيلفورد للعقل) إطاراً نظرياً لصياغة الفقرات المعنية بقياس وتحديد مجالات الطلاقة الفكرية لدى مدرسي التربية الرياضية.

3-4-1-2 تحديد مجالات المقاييس :-

بعد ان تم اعتماد وتبني الأطر النظرية لمفهومي القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية في تكوين مجالات وصياغة فقرات المقاييس قام الباحث بتجزئة المقاييس إلى عناصرها الأولية ليمثل كل عنصر مجالاً أو بعداً معيناً وبعد الاطلاع على المصادر والأدبيات ذات العلاقة استطاع الباحث تحديد (10) مجالات لمقياس القيادة التحويلية ملحق (1) فضلاً عن تحديد (5) مجالات لمقياس الطلاقة الفكرية ملحق (2) ، ومن اجل التعرف على مدى صلاحية تلك المجالات لجأ الباحث إلى عرضها على مجموعة من المختصين ملحق (3) في علم النفس ، والاختبار والقياس وطرائق التدريس ، والتعلم الحركي ضمن استبانة ، تم فيها تحديد أهمية كل مجال وبعد جمع الاستمارات ومعالجة بياناتها احصائيا واستخراج قيمة الأهمية النسبية عند جمع نصف القيمة القصوى لاتفاق الخبراء مع نصف القيمة للمدى (الأهمية) الموجودة ضمن الاستمارة ، أما قيمة الأهمية النسبية فهي قسمة الأهمية على القيمة القصوى للاتفاق مضروبة في مئة[1] .

ويمكن توضيح ذلك بما يأتي :

- القيمة القصوى للاتفاق = عدد الخبراء × مدى الأهمية = 15 × 10 = 150
- نصف القيمة القصوى للاتفاق = 2/150 = 75
- نصف مدى الأهمية = 2/10 = 5
- قيمة الأهمية = نصف المدى + نصف القيمة القصوى = 75 + 5 = 80
- قيمة الأهمية النسبية = 150/80 × 100 = 53.33% .

(1) حسن علي حسين : تقويم دافعية الانجاز وفقا لنمط الشخصية ونسبة مساهمتها بالقدرات الحركية والمهارية للاعبين الشباب بكرة القدم ،اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2011 ، ص70 .

وبعد ان تم جمع الاستمارات وتفريغ البيانات ومعالجتها تم استبعاد المجالات التي حصلت على اقل من (80) من الأهمية ، أو أقل من (53.33%) من الأهمية النسبية من خلال اخذ أراء (15) خبيرا ومتخصصا والجدولان (3،2) يبينان ذلك .

الجدول (2)

يبين درجة الأهمية والأهمية النسبية لمجالات مقياس القيادة التحويلية

ت	المجالات	درجة الأهمية	الأهمية النسبية	قبول الترشيح	
				نعم	كلا
1	الجاذبية والتأثير المثالي بالقدوة	140	%93	√	
2	الحفز الالهامي والتحفيز المتميز	130	%87	√	
3	الاعتبار الفردي	60	%40		√
4	الاستثارة الفكرية	120	%80	√	
5	الانضباط الوظيفي	110	%73	√	
6	القدرة علة التركيز والانتباه	50	%33		√
7	تحمل المخاطرة	70	%47		√
8	الثقة بالنفس والاخرين	65	%43		√
9	القدرة على الاتصال	40	%27		√
10	الاحساس بالأخرين	45	%30		√

الجدول (3)

يبين درجة الأهمية والأهمية النسبية لمجالات مقياس الطلاقة الفكرية

ت	المجالات	درجة الأهمية	الأهمية النسبية	قبول الترشيح	
				نعم	كلا
1	الطلاقة اللفظية	145	%97	√	
2	طلاقة المعاني	70	%47		√
3	الطلاقة التعبيرية	125	%83	√	
4	الطلاقة الشكلية	55	%37		√
5	طلاقة التداعي	40	%27		√

3-1-4-3 جمع الفقرات وإعدادها وصياغتها :-

من أجل جمع وإعداد وصياغة عدد مناسب من الفقرات المعنية بقياس مجالات القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية سعى الباحث الى الاطلاع على المصادر والأدبيات والدراسات السابقة وبعدها تم صياغة (48) فقرة معنية بقياس مجالات القيادة التحويلية ملحق (4) بواقع (12) فقرة لكل مجال وصياغة (22) فقرة معنية بقياس مجالات الطلاقة الفكرية ملحق (5) بواقع (11) فقرة لكل مجال بأسلوب الشخص المتكلم وعرضت على (17) من الخبراء والمختصين ملحق (6) في مجال القياس والتقويم والتعلم الحركي وعلم النفس الرياضي لغرض تقويمها والحكم على مدى صلاحية كل فقرة في قياس ما وضعت من أجل قياسه مع إبداء الملاحظات اللازمة إذا تطلب الأمر ذلك فضلاً عن إبداء الرأي حول صلاحية بدائل الإجابة المعتمدة لكل مقياس وبعد جمع الاستمارات وتفريغ البيانات وتحليل آراء الخبراء والمختصين حول صلاحية الفقرات ، اقترحوا حذف وتغيير قسم من الفقرات أما لتكرارها في المعنى مع فقرات أخرى أو انها لا تصلح لقياس ما وضعت من أجله وتعديل ونقل القسم الآخر من مجال إلى مجال آخر وكذلك

اقترحوا على أن تكون بدائل الإجابة (الخماسية) (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، ابدا) لمقياس القيادة التحويلية وبدائل الإجابة (الثلاثية) (تنطبق علي كثيرا ، تنطبق علي ، لا تنطبق علي ابدا) لمقياس الطلاقة الفكرية وعلى ضوء ذلك تم الأخذ بآراء الخبراء والمختصين حول اعتماد بدائل الإجابة المقترحة ومن ثم تعديل قسم من الفقرات وحذف القسم الآخر نتيجة لاتفاق الخبراء على ذلك ، ومن خلال استخدام نسبة اتفاق الخبراء واختبار (كا^2) حول صلاحية الفقرات والإبقاء على الفقرات التي نالت نسبة اتفاق (75%) من الخبراء فأكثر والذي تكون قيمة (كا^2) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) إذ استبقت (34) فقرة معنية بقياس القيادة التحويلية وموزعة بواقع (9) فقرة معنية بقياس مجال الجاذبية والتأثير المثالي (8) فقرة معنية بقياس مجال الحفز الالهامي (8) فقرة معنية بقياس مجال الاستثارة الفكرية (9) فقره معنية بقياس مجال الانضباط الوظيفي، واستبقت (20) فقرة معنية بتحديد وقياس الطلاقة الفكرية وموزعة بواقع (10) فقرة معنية بقياس مجال الطلاقة اللفظية (10) فقرة معنية بقياس مجال الطلاقة التعبيرية والجدولان (4 ، 5) يبينان ذلك .

جدول (4)

يبين اتفاق الخبراء وقيم (كا^2) حول صلاحية فقرات مقياس القيادة التحويلية

ت	المجالات	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	عدد الموافقين	النسبة المئوية	غير الموافقين	النسبة المئوية	قيمة كا^2		قبول الترشيح	
								المحسوبة	الجدولية	نعم	كلا
1	الجاذبية والتأثير المثالي	1-2-6-7-11	5	17	%100	0	0	17	3.84	√	
		4-9-10-12	4	15	%88	2	%12	9.94		√	
		3-5-8	3	12	%70	5	%29	2.88			√

2	الحفز الالهامي	2-4-5-8-9-11	6	17	%100	0	0	17	√	
		10-12	2	16	%94	1	%6	13.23	√	
		1-3-6-7	4	10	%59	7	%41	0.53		√
3	الاستثارة الفكرية	2-5-8-9-11	5	17	%100	0	0	17	√	
		6-7-10	3	16	%94	1	%6	13.23	√	
		1-3-4-12	4	12	%70	5	%29	2.88		√
4	الانضباط الوظيفي	1-2-4-5-7-10	6	17	%100	0	0	17	√	
		3-6-12	3	15	%88	2	%12	9.94	√	
		8-9-11	3	12	%70	5	%29	2.88		√
		المجموع	48							

جدول (5)

يبين اتفاق الخبراء وقيم (كا^2) حول صلاحية فقرات مقياس الطلاقة الفكرية

ت	المجالات	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	عدد الموافقين	النسبة المئوية	غير الموافقين	النسبة المئوية	قيمة كا^2		قبول الترشيح	
								المحسوبة	الجدولية	نعم	كلا
1	الطلاقة اللفظية	2-3-4-6-7-8	6	17	%100	0	0	17	3.84	√	
		1-5-9-11	4	16	%94	1	%6	13.23		√	
		10	1	12	%70	5	%29	2.88			√
2	الطلاقة التعبيرية	3-4-5-7-11	5	17	%100	0	0	17		√	
		1-2-6-9-10	5	16	%94	1	%6	13.23		√	
		8	1	12	%70	5	%29	2.88			√
المجموع			22								

ومن أجل التأكد من صلاحية التعديلات التي أجراها الباحث على الفقرات قام بعرضها مرة أخرى على مجموعة من الخبراء والمختصين* لإقرار صلاحية التعديلات وبعد جمع الاستمارات وتفريغ بياناتها واستخراج قيمة معامل اتفاق (كندال) بين آراء الخبراء أظهرت النتائج ان قيمة معامل اتفاق (كندال) قد

بلغت (0.96) لمقياس القيادة التحويلية و (0.98) لمقياس الطلاقة الفكرية مما يؤشر ان الخبراء قد أقروا بنسبة (96%) على صلاحية فقرات مقياس القيادة التحويلية وبنسبة (98%) على صلاحية فقرات مقياس الطلاقة الفكرية بعدها تم عرض المقياسين على الخبير اللغوي* لتعديل صياغة فقرات المقياسين وبما لا يتعارض وسلامتها اللغوية .

3-4-1-4 إعداد تعليمات المقياسين :-

من أجل أن تكتمل الصورة الأولية للمقياسين (القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية) حتى يتم تطبيقها على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية قام الباحث بوضع تعليمات للمقياسين وهي كالآتي :-

1- يرجى عدم ذكر الاسم .

2- ضرورة الإجابة بصراحة وبدقة .

3- لا يحق لك الاستعانة بزميل آخر للإجابة .

4- أجب عن جميع الفقرات .

5- وضع علامة (√) أمام كل فقرة وفي الحقل الذي ينطبق عليك .

وقد راعى الباحث في هذه التعليمات إخفاء الغرض الحقيقي من المقياسين إذ لم يذكر اسم المقياسين بغية الحصول على بيانات دقيقة كما تضمنت التعليمات مثالاً عن كيفية الإجابة على الفقرات وملحق (4) يبين تعليمات مقياس القيادة التحويلية مع فقراته الـ(38) بعد إضافة (4) فقرات لموضوعية الاستجابة أي فقرة واحدة لكل مجال .

وملحق (5) يبين تعليمات مقياس الطلاقة الفكرية فضلاً عن فقراته الـ(24) بعد إضافة (4) فقرات لموضوعية الاستجابة (2) فقرة لكل مجال التي كتبت بشكل مجتمع وبدون ذكر اسم المجال إذ قام

---

* الخبير اللغوي :-

أ. د. صالح كاظم عجيل : قسم اللغة العربية ، كلية الآداب ، جامعة بابل .

الباحث بإعطاء تسلسل مزدوج لكل فقرة إذ يشير القسم الأول منه إلى (تسلسل الفقرة) ويشير القسم الثاني منه إلى المجال تمهيداً لاستطلاعهما على عينة من المختبرين .

3– 4–1– 5 استطلاع المقياسيين:–

لغرض معرفة وضوح التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة من قبل أفراد عينة البحث فضلاً عن تحديد الوقت اللازم للإجابة عن فقرات المقاييس والتعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند تطبيق المقياسين على أفراد عينة البناء وبالاتي تلافيها ، في يوم الاثنين المصادف 2019/9/30 استطلع المقياسين على افراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (10) من مدرسي التربية الرياضية تم اختيارهم عشوائياً من عناصر مجتمع البحث وكما أشار إليها سابقاً ضمن الجدول (1) وقد تبين من التجربة الاستطلاعية بان التعليمات كانت واضحة من قبل الأفراد المختبرين وان الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياسين كان ما بين (10 – 15) دقيقة ، وان بدائل الإجابة والفقرات كانت واضحة بالنسبة للمدرسين والمدرسات وبذلك أصبح المقاييس بتعليماتهما وفقراتهما وبدائل إجابتهما جاهزة للتطبيق على أفراد عينة البناء .

3–4–1– 6 تطبيق المقياسيين على أفراد عينة البناء :–

بعد استكمال الإجراءات التي تؤهل القيام بتطبيق مقياس القيادة التحويلية المكون من (4) مجالات و(38) فقرة بعد إضافة(4) فقرات لموضوعية الاستجابة ملحق (7) ومقياس الطلاقة الفكرية الذي يتضمن مجالين (24) فقرة بعد إضافة (4) فقرات خاصة بموضوعية الاستجابة ملحق (8) ، على أفراد عينة البناء البالغ عددهم (200) مدرس ومدرسة التربية الرياضية في اقسام مديرية تربية محافظة بابل خلال المدة المحصورة بين يوم الاحد المصادف 2019/10/6 ويوم الاربعاء المصادف 2019/10/23 وبعد الانتهاء من تنفيذ تطبيق المقاييس قام الباحث بجمع الاستمارات الخاصة بالأفراد تمهيداً للتعرف على موضوعية استجابة المختبرين ومن ثم تحليل البيانات إحصائياً .

3– 4–1–6–1 موضوعية الاستجابة للمقياسيين:-

للكشف عن زيف الاستجابة أو موضوعية الاستجابة هنالك عدة أساليب منها إخفاء الغرض الحقيقي من المقاييس ودمج جميع فقرات المقاييس بصورة مجتمعة بدون ذكر المجال أو المكون فضلاً عن استخدام أسلوب تكرار مجموعة من الفقرات إلى الفقرات الأصلية تكون متشابهة معها بالمعنى ومختلفة بالمضمون (النص) ، وقد اتبع الباحث الأساليب المعنية بموضوعية الاستجابة وكون أسلوب تكرار مجموعة من الفقرات هو الأكثر شيوعاً في الكشف عن زيف الاستجابة حيث قام الباحث باختيار (4) فقرات من فقرات القيادة التحويلية أي فقرة واحدة من كل مجال و(4) فقرات من فقرات مقياس الطلاقة الفكرية أي (2) فقرة من كل مجال بعدها قام بصياغة (4) فقرات لمقياس القيادة التحويلية و(4) فقرات للطلاقة الفكرية والجدولان (7،6) تبين الفقرات الأصلية والفقرات المكررة .

جدول (6)

يبين تسلسل الفقرات الأصلية وتسلسل الفقرات المكررة لمقياس القيادة التحويلية

تسلسل الفقرات الأصلية	تسلسل الفقرات المكررة
فقرة (1/9)	فقرة (1/35)
فقرة (2/30)	فقرة (2/36)
فقرة (3/7)	فقرة (3/37)
فقرة (4/8)	فقره (4/38)

جدول (7)

يبين تسلسل الفقرات الأصلية وتسلسل المكررة لمقياس الطلاقة الفكرية

تسلسل الفقرات الأصلية	تسلسل الفقرات المكررة
فقرة (1/1)	فقرة (1/22)
فقرة (2/2)	فقرة (2/23)
فقرة (1/13)	فقرة (1/24)
فقرة (2/10)	فقرة (2/25)

ولتحقيق هذا الغرض تم إجراء الآتي :-

1- استخراج الفرق المطلق بين درجتي الفقرات الأصلية والمكررة لكل استمارة وقد تراوحت الفروق لمقياس القيادة التحويلية بين (1 – 20) بينما تراوحت الفروق لمقياس الطلاقة الفكرية بين (1 – 8) .

2- استخراج مجاميع الفروق المطلقة بين هذه الدرجات لكل فرد من أفراد العينة .

3- استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجاميع الفروق وقد بلغت قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وعلى التوالي لمقياس القيادة التحويلية (8.67) و (1.63) ، بينما بلغت قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي لمقياس الطلاقة الفكرية (3.21) و (1.22) .

4- جمع قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لغرض إيجاد الدرجة المحكية التي تقبل عندها أو من دونها إجابة أي فرد من أفراد العينة إذ بلغت قيمة حاصل جمع الوسط والانحراف المعياري لمقياس القيادة التحويلية (10.3) بينما بلغت قيمة حاصل جمع الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الطلاقة الفكرية (4.43) .

ولكون عينة البناء تكونت من (100) مدرسا و(100) مدرسة عليه لابد أن يكون لدينا (200) استمارة وعند تدقيق الاستمارات تبين ان هناك (8) استمارات من مقياس القيادة التحويلية لم يكتمل

إجابتها من قبل المختبرين وان هناك (6) استمارات من استمارات مقياس الطلاقة الفكرية لم يكتمل إجابتها من قبل المختبرين وقد تم إهمالها وبذلك أصبح لدينا (92) استمارة لمقياس القيادة التحويلية و(94) استمارة لمقياس الطلاقة الفكرية وبعد خضوع هذه الاستمارات إلى الكشف عن موضوعية الاستجابة وتطبيق الإجراءات اللازمة ومقارنة قيم مجموع الفروق المطلقة مع قيمة حاصل جمع الوسط والانحراف المعياري لمجموع الفروق (القيمة المحكية) ولجميع استمارات عينة البناء تم استبعاد (7) استمارات من مقياس القيادة التحويلية و(9) استمارات من مقياس الطلاقة الفكرية كانت قيم مجموع درجات الفروق المطلقة أكبر من قيمة حاصل جمع الوسط والانحراف (القيمة المحكية) وبذلك أصبح عدد الاستمارات الخاصة بمقياس القيادة التحويلية (85) استمارة بينما أصبح عدد استمارات مقياس الطلاقة الفكرية (85) استمارة صالحة لأغراض التحليل الإحصائي للبيانات .

3-4-1-7 تصحيح المقياسين :-

إن عملية تصحيح المقاييس تتم بوضع درجة مناسبة لكل فقرة حسب إجابة المستجيب من خلال مفتاح تصحيح معد لهذا الغرض الذي هو "الأداة التي يكشف بها الفاحص عن الإجابات التي تدل على وجود النتيجة التي تقاس"[1] ،إذ أعطيت بدائل الإجابة الخماسية (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا) لمقياس القيادة التحويلية الدرجات (5-4-3-2-1) للفقرات الإيجابية كما أعطيت بدائل الإجابة الثلاثية (تنطبق علي كثيرا ، تنطبق علي ، لا تنطبق علي ابدا) لمقياس الطلاقة الفكرية الدرجات (3-2-1) للفقرات الإيجابية ومنها تحددت درجات القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لكل من مدرسي التربية الرياضية من أفراد عينة البناء ، ومن خلال حساب المجموع الكلي لدرجات كل مجال التي يحصل عليها بعد إجابتهم على كل فقرة .

---

[1] - صلاح الدين محمود علام : القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته واتجاهاته المعاصرة) ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 ، ص61 .

إذ تكون مقياس القيادة التحويلية من (34) فقرة وبعد استبعاد (4) فقرات وضعت من أجل الكشف عن زيف الاستجابة وهي (9) فقرة لمجال الجاذبية والتأثير المثالي و(8) فقرة لمجال الحفز الالهامي والتحفيز المتميز و(8) فقرة لمجال الاستثارة الفكرية (9) فقرة لمجال الانضباط الوظيفي وبهذا فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها (170) بينما أدنى درجة يمكن الحصول عليها (34) وبعدها تم حساب درجات مقياس القيادة التحويلية للمدرسين من خلال إجابتهم على الفقرات وقد تراوحت درجاتهم ما بين (-144 49) درجة بوسط حسابي (113.88) وانحراف معياري (12.455) وخطأ معياري (0.955) .

بينما تكون مقياس الطلاقة الفكرية من (20) فقرة بعد استبعاد (4) فقرات وضعت من أجل الكشف عن موضوعية الاستجابة منها (10) فقرة معنية بقياس مجال الطلاقة اللفظية و(10) فقرة معنية بقياس مجال الطلاقة التعبيرية وبهذا فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها (60) بينما أدنى درجة يمكن الحصول عليها (20) وبعدها تم حساب درجات مقياس الطلاقة الفكرية للمدرسين من خلال إجابتهم على الفقرات وقد تراوحت درجاتهم ما بين (22-45) درجة بوسط حسابي (36.95) وانحراف معياري (4.61) وخطأ معياري (0.353) .

3-4-1-8 التحليل الإحصائي للفقرات :-

تعتمد جودة المقاييس على الفقرات التي تتألف منها فمن الضروري ان نحلل كل فقرة والكشف عن كفاءتها وأن تستبقي الفقرات التي تلائم الأسس المنطقية التي بنيت من أجلها[1] . وهناك عدة أساليب لتحليل فقرات المقاييس منها طريقة المجموعتين الطرفيتين لاستخراج معامل تمييز الفقرة وهو "قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين المختبرين"[2] ومعامل الاتساق الداخلي "الذي يقدم لنا الدليل على تجانس الفقرات من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وعلاقة درجة المجال بدرجة

(1)اخلاص عبد الحميد ومصطفى حسين باهي : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2000 ، ص219 .

(2)أحمد محمد الزغبي : علم نفس الفروق الفردية وتطبيقاته التربوية ، ط1 ، دمشق ، دار الفكر ، 2007 ، ص190 .

المجموع الكلي للمقياس"[1] ، وقد استخدم الباحث التحليل الإحصائي لفقرات مقياسي القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لمدرسي التربية الرياضية أسلوب المجموعتين الطرفيتين للكشف عن قدرة فقرات المقياسين للتمييز بين المختبرين أو الكشف عن الفروق بين الأفراد المختبرين وأسلوب معامل الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال أو النمط الذي تنتمي إليه .

3-4-1-8-1 أسلوب المجموعتين الطرفيتين :-

لغرض استخراج قدرة فقرات مقياسي القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لمدرسي التربية الرياضية هناك عدة خطوات لابد من اتباعها وهي[2] :-

1- ترتيب الدرجات التي حصل عليها المختبرين على كل فقرة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

2- نأخذ مجموعتين من الدرجات تمثل الأولى الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات والثانية تمثل الذي حصلوا على أدنى الدرجات في كل فقرة .

3- نأخذ نسبة (27%) من المجموعة العليا والدنيا وهذه النسبة تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم تمايز إذ بلغ عدد أفراد كل مجموعة لمقياسي القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية (46) .

وبعد اتباع الخطوات تم تحليل فقرات المقياسين عن طريق استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد لاختبار الفروق بين وسطي المجموعتين الطرفيتين لكل فقرة على حدة إذ تمثل قيمة (T) المحسوبة القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين العليا والدنيا وهكذا جاءت نتائج التحليل ان جميع فقرات المقياسين ذات قوة تمييزية دالة بين الأفراد من خلال مقارنة قيمة (T) المحسوبة مع قيمتها

---

(1) صلاح الدين محمود علام : المصدر السابق، 2000 ، ص279 .

(2) أحمد محمد الزغبي : المصدر السابق، 2007 ، ص197 .

الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (90) لمقياس القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية والجدولان (8-9) يبينان ذلك .

جدول (8)

يبين قيم القدرة التمييزية والدلالة المعنوية لفقرات مقياس القيادة التحويلية

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (T)		الدلالة التمييزية
	وسط	انحراف	وسط	انحراف	المحسوبة	الجدولية	
1	4.97	.147	3.50	.658	14.86	1.98	مميزة
2	4.76	.431	3.26	.574	14.15		مميزة
3	4.89	.314	3.43	.654	13.59		مميزة
4	5.00	.000	3.76	.873	9.61		مميزة
5	4.89	.314	3.43	.620	14.20		مميزة
6	4.93	.249	3.58	.580	14.47		مميزة
7	5.00	.000	3.84	.868	8.99		مميزة
8	5.00	.000	4.21	.786	6.75		مميزة
9	5.00	.000	3.91	.724	10.16		مميزة
10	4.97	.147	3.78	.467	16.55		مميزة
11	4.97	.147	3.50	.658	14.86		مميزة
12	4.97	.147	3.63	.741	12.09		مميزة
13	5.00	.000	3.82	.768	10.35		مميزة
14	4.93	.249	3.71	.750	10.44		مميزة

15	5.00	.000	4.04	.469	13.82		مميزة
16	4.93	.249	3.82	.569	12.08		مميزة
17	4.84	.363	3.78	.629	9.94		مميزة
18	4.97	.147	3.86	.452	15.79		مميزة
19	4.89	.314	3.78	.512	12.51		مميزة
20	4.91	.284	3.78	.593	11.65		مميزة
21	4.80	.401	3.80	.499	10.58		مميزة
22	4.76	.431	3.80	.499	9.82		مميزة
23	4.86	.340	3.82	.437	12.76		مميزة
24	4.93	.249	3.67	.668	11.98		مميزة
25	4.82	.383	3.56	.620	11.73		مميزة
26	4.89	.314	3.52	.547	14.71		مميزة
27	4.67	.473	3.30	.591	12.25		مميزة
28	4.65	.481	3.28	.544	12.78		مميزة
29	4.73	.443	3.06	.490	17.17		مميزة
30	4.58	.580	2.84	.363	17.23		مميزة
31	4.52	.657	2.84	.419	14.54		مميزة
32	4.67	.559	2.73	.491	17.61		مميزة
33	4.56	.620	2.63	.571	15.55		مميزة
34	4.69	.695	2.47	.547	17.00		مميزة

جدول (9)

يبين قيم القدرة التمييزية والدلالة المعنوية لفقرات مقياس الطلاقة الفكرية

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (T)		الدلالة التمييزية
	وسط	انحراف	وسط	انحراف	المحسوبة	الجدولية	
1	3.00	.000	1.66	.481	13.56	1.98	مميزة
2	3.00	.000	2.29	.553	6.30		مميزة
3	3.00	.000	1.66	.481	13.56		مميزة
4	3.00	.000	1.58	.503	13.78		مميزة
5	3.00	.000	1.66	.484	13.56		مميزة
6	3.00	.000	1.62	.494	13.62		مميزة
7	3.00	.000	1.33	.481	16.95		مميزة
8	3.00	.000	1.66	.481	13.56		مميزة
9	3.00	.000	1.62	.494	13.62		مميزة
10	3.00	.000	1.75	.442	13.84		مميزة
11	3.00	.000	1.20	.414	21.15		مميزة
12	3.00	.000	1.58	.503	13.78		مميزة
13	3.00	.000	1.08	.282	33.25		مميزة
14	3.00	.000	1.87	.337	16.31		مميزة
15	3.00	.000	1.95	.204	25.00		مميزة
16	3.00	.000	1.33	.481	16.95		مميزة

17	3.00	.000	1.66	.481	13.56		مميزة
18	3.00	.000	1.79	.414	14.26		مميزة
19	3.00	.000	1.87	.333	16.31		مميزة
20	3.00	.000	1.75	.442	13.84		مميزة

3-4-1- 8- 2 أسلوب معامل الاتساق الداخلي :-

استخدم الباحث أسلوب آخر للكشف عن كفاءة فقرات المقياسين يختلف عن الأسلوب السابق (المجموعتين الطرفيتين) ويعتمد هذا الأسلوب على ايجاد قيمة معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وكذلك درجة الفقرة ودرجة المجموع الكلي للمقياس بالنسبة لمقياسي القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية إذ قام الباحث باستخراج قيم معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة الفقرات ومجموع درجات كل مجال ودرجة الفقرة ودرجة المجموع الكلي لمقياس القيادة التحويلية المكون من (34) فقرة وكذلك استخراج قيمة معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة ومجموع درجات كل مجال ودرجة الفقرة ودرجة المجموع الكلي لمقياس الطلاقة الفكرية المكون من (20) فقرة لأفراد عينة البناء البالغ عددهم (170) من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل ونتيجةً لهذا الإجراء أظهرت الدلالة المعنوية عند جميع معاملات الارتباط المحسوبة والجداول (10-11-12-13) تبين ذلك .

جدول (10)

يبين قيم الارتباط بين درجة الفقرة بالمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة

لمقياس القيادة التحويلية ونوع الدلالة الإحصائية

المجال	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	نوع الدلالة الإحصائية
الجاذبية والتأثير المثالي	1	.359**	معنوي
	2	.481**	معنوي
	3	.349**	معنوي
	4	.399**	معنوي
	5	.579**	معنوي
	6	.483**	معنوي
	7	.537**	معنوي
	8	.519**	معنوي
	9	.337**	معنوي
الحفز الالهامي والتحفيز المتميز	1	.448**	معنوي
	2	.420**	معنوي
	3	.449**	معنوي
	4	.567**	معنوي
	5	.478**	معنوية
	6	.333**	معنوي
	7	.424**	معنوي

	8	.314**	معنوي
الاستثارة الفكرية	1	.481**	معنوي
	2	.349**	معنوية
	3	.499**	معنوي
	4	.579**	معنوي
	5	.483**	معنوي
	6	.537**	معنوي
	7	.519**	معنوي
	8	.614**	معنوي
الانضباط الوظيفي	1	.354**	معنوي
	2	.486**	معنوية
	3	.307**	معنوي
	4	.428*	معنوي
	5	.704**	معنوي
	6	.483**	معنوي
	7	.348**	معنوي
	8	.310**	معنوي
	9	.519**	معنوي

جدول (11)

يبين قيم الارتباط درجة الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس القيادة التحويلية والدلالة الإحصائية

الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائيّة	الفرات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائيّة
1	.351**	معنوي	19	.448**	معنوي
2	.310**	معنوي	20	.420**	معنوي
3	.337**	معنوي	21	.449**	معنوي
4	.242*	معنوي	22	.567**	معنوي
5	.359**	معنوي	23	.478**	معنوي
6	.381**	معنوي	24	.333**	معنوي
7	.349**	معنوي	25	.424**	معنوي
8	.299**	معنوي	26	.314**	معنوي
9	.379**	معنوي	27	.467**	معنوي
10	.383**	معنوي	28	.354**	معنوي
11	.337**	معنوي	29	.286**	معنوي
12	.319**	معنوي	30	.307**	معنوي
13	.314**	معنوي	31	.228*	معنوي
14	.297**	معنوي	32	.304**	معنوي
15	.266**	معنوي	33	.483**	معنوي
16	.467**	معنوي	34	.348**	معنوي
17	.285**	معنوي			
18	.327**	معنوي			

جدول (12)

يبين قيم الارتباط بين درجة الفقرة بالمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة

لمقياس الطلاقة الفكرية ونوع الدلالة الإحصائية

المجال	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	نوع الدلالة الإحصائية
الطلاقة اللفظية	1	.306**	معنوي
	2	.479**	معنوي
	3	.536**	معنوي
	4	.421**	معنوي
	5	.386**	معنوي
	6	.449**	معنوي
	7	.699**	معنوي
	8	.497**	معنوي
	9	.499**	معنوي
	10	.649**	معنوي
الطلاقة التعبيرية	1	.644**	معنوي
	2	.456**	معنوي
	3	.554**	معنوي
	4	.474**	معنوي
	5	.500**	معنوية
	6	.419**	معنوي
	7	.542**	معنوي
	8	.306**	معنوي
	9	.479**	معنوي
	10	.530**	معنوي

جدول (13)

يبين قيم الارتباط درجة الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس الطلاقة الفكرية والدلالة الإحصائية

الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائيّة	ت	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائيّة
1	.288**	معنوي	11	.462**	معنوي
2	.355**	معنوي	12	.234*	معنوي
3	.337**	معنوي	13	.428**	معنوي
4	.489**	معنوي	14	.427**	معنوي
5	.339**	معنوي	15	.456**	معنوي
6	.401**	معنوي	16	.431**	معنوي
7	.266*	معنوي	17	.312**	معنوي
8	.349**	معنوي	18	.349**	معنوي
9	.268**	معنوي	19	.304**	معنوي
10	.354**	معنوي	20	.344**	معنوي

3-4-1- 9 الأسس العلمية المقياسين :-

إن الصدق والثبات يعدان من أهم الخصائص السيكومترية التي يجب توافرها في المقياس النفسي ومهما كان الغرض من استخدامه وعليه يجب التحقق من هذه الخصائص والشروط من أجل ضمان جودة وصلاحية المقاييس المستخدمة بالقياس والتقويم[1] .

(1) صلاح الدين محمود علام : الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، ط1 ، عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، 2006 ، ص88 .

3-4-1-9-1 صدق المقياسين :-

يشير صدق الاختبار إلى "الصحة أو الصلاحية إلى ان الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون أن يقيس وظيفة أخرى إلى جانبها"[1] ، وكذلك يمدنا صدق المقياس "بدليل مباشر على مدى صلاحية المقياس للقيام بوظيفته وتحقيق الأغراض التي وضع من أجلها"[2] ، وقد تحقق الباحث من صدق مقياسي القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية من خلال مؤشر صدق المحتوى عندما عرض المقياسين بصورتهما الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين لإقرار صلاحية فقرات المقياسين في قياس ما وضعت من أجله ، ومن خلال التحليل الإحصائي لفقرات المقياسين تم التحقق من صدق البناء باستخدام أسلوب معامل الاتساق الداخلي الذي يعد من أكثر أنواع الصدق شيوعاً في مجال البحوث التربوية والرياضية وقد تحقق ذلك من خلال ايجاد :-

- **معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة :-**

إذ تضمن مقياس القيادة التحويلية اربعة مجالات ولهذا سعى الباحث من استخراج قيمة معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة الفقرة ودرجة المجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه لاستمارات أفراد عينة البناء البالغ عددهم (170) ، أما بالنسبة لمقياس الطلاقة الفكرية فقد قام الباحث بحساب المجموع الكلي لكل مجال ومن ثم استخراج قيمة معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة الفقرة ودرجة المجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة لاستمارات أفراد عينة البناء البالغ عددهم (170) ولمعرفة نوع الدلالة الإحصائية قام الباحث بمقارنة قيمة معامل الارتباط المحسوبة المبينة ضمن الجداول (10-11-12-13) بقيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.159)[3] لعينة مقدارها (170) التي أظهرت معنوية جميع معاملات الارتباط .

---

(1)سامي مصطفى (وآخرون) : القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، عمان ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، 2006، ص111 .

(2)محمد عثمان نجاتي : علم النفس الصناعي ، ط4 ، القاهرة ، مطابع الهرم ، 1999 ، ص215 .

(3)محمد عبد العال النعيمي وحسن ياسين طعمة : الإحصاء التطبيقي ، ط1 ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2008 ، ص413 .

3-4-2-9-2 ثبات المقياسين :-

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في المقاييس النفسية والتحصيلية ويجب توافرها في المقياس لكي يكون صالحاً للاستخدام ويعني ثبات المقياس "إن الاختبار موثوق به ويعتمد عليه أو ان درجة الفرد لا تتغير جوهرياً بتكرار إجراء القياس أو اتساق نتائج المقياس مع نفسها"[1] ، وللتحقق من ثبات مقياسي القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة بابل استخدم الباحث طريقتي التجزئة النصفية وطريقة الفا- كرو نباخ .

أولاً : طريقة التجزئة النصفية :-

قد يكون من الصعب على الباحث أن يطبق اختبارين متكافئين على الأفراد المختبرين أو قد يتعذر عليه فحص المختبرين مرتين بالمقياس نفسه لذا لجأ الباحث إلى استعمال طريقة الانصاف وفي هذه الطريقة يعطي المقياس كاملاً ثم يقسم عند التصحيح الى قسمين متساوين بحيث يتحقق تساوي كل المتوسطات والانحرافات المعيارية في كلا النصفين وعادةً يحتوي القسم الاول على الفقرات ذات الارقام الفردية والقسم الثاني على الفقرات ذات الارقام الزوجية وتجمع درجات كل قسم على حدة فتصبح لدينا درجتان لكل مختبر[2] . وقد اعتمد الباحث طريقة الأرقام الفردية والزوجية في تقسيم فقرات مقياس القيادة التحويلية (34) فقرة وفقرات مقياس الطلاقة الفكرية (20) فقرة إلى نصفين ضم النصف الأول الفقرات ذات الأرقام الفردية وضم النصف الثاني الفقرات ذات الأرقام الزوجية وبعد التأكد من تجانس النصفين باستخدام اختبار (F) من خلال استخراج قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومن ثم قيم التباين لكل قسم إذ بلغت قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين للقسم الأول من مقياس القيادة التحويلية وعلى التوالي بالقيم (57.51) و (8.051) و (64.81) وبلغت قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين للقسم الثاني لمقياس القيادة التحويلية وعلى التوالي بالقيم (56.41) و (8.018) و

(1) تيسير مفلح كوافحه : القياس والتقييم (وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة) ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2005 ، ص83 .

(2) تيسير مفلح كوافحة : المصدر السابق نفسه ، ص87 .

(64.288) وبتطبيق معادلة النسب الفائية ، إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (1.008) وعند مقارنتها بقيمة (F) الجدولية البالغة (1.020)[1] عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (168-168) مما يؤكد عشوائية الفروق بين نصفي المقياس وانهما متجانسين بنسبة جيدة بينما بلغت قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين للقسم الأول من مقياس الطلاقة الفكرية وعلى التوالي (19.04) و (2.31) و (5.336) وبلغت قيم القسم الثاني لمقياس الطلاقة الفكرية وعلى التوالي (17.91) و (2.29) و (5.244) وبتطبيق معادلة النسب الفائية واستخراج قيمة (F) المحسوبة إذ بلغت بين نصفي الطلاقة الفكرية بالقيمة (1.017) وعند مقارنتها بقيمة (F) الجدولية البالغة (1.020) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (168-168) مما يؤكد عشوائية الفروق بين أنصاف المقياسين وانهما متجانسين بنسب جيدة وجرى بعد ذلك حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين أنصاف المقاييس (معامل ثبات التجزئة) التي أظهرت ان قيمة معامل ارتباط نصفي مقياس القيادة التحويلية قد بلغت (0.863) وثبات نصف التجزئة لمقياس الطلاقة الفكرية قد بلغت (0.847) وبما ان هذه القيم تمثل ثبات نصف المقياس لذلك سعى الباحث إلى استخدام معادلة (سبيرمان – براون) للتعديل واستخراج قيمة ثبات المقاييس كاملة بعد تطبيق معادلة التصحيح والحصول على درجة ثبات المقاييس إذ بلغت قيمة معامل ثبات مقياس القيادة التحويلية (0.926) وقيمة ثبات مقياس الطلاقة الفكرية (0.917) مما يؤكد تمتع المقاييس بدرجة ثبات عالية وموثوق بها .

ثانيا : طريقة الفا كرو نباخ :-

تهدف هذه الطريقة للوصول إلى قيمة تقديرية لمعامل ثبات المقاييس التي تكون درجات مفرداتها متعددة أي تتطلب إجابة الاستبانة من بين بدائل متعددة وتستند فكرة هذه الطريقة إلى اتساق استجابات الأفراد عبر مفردات المقياس ومدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس وكذلك ارتباط كل

(1) عبد المنعم أحمد الدردير : الإحصاء البارومتري واللابارومتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ، عالم الكتب ، 2005 ، ص283 .

فقرة مع المقياس ككل إذ ان معدل معاملات الارتباط الداخلي بين الفقرات مع عدد الفقرات هو الذي يحدد معامل الفا[1] . ولإيجاد الثبات بمعامل الفا كرو نباخ لمقياس القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية اعتمد الباحث على بيانات أفراد عينة البناء البالغ عددهم (170) وباستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) تم استخراج معامل الثبات الذي بلغ (0.911) لمقياس القيادة التحويلية كما بلغ (0.904) لمقياس الطلاقة الفكرية وهي معاملات ثبات عالية تؤشر اتساق فقرات المقياسين

3-4-2 إجراءات قياس المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية :

لغرض قياس وتحديد المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة بابل قام الباحث باعتماد مقياسي المرونة النفسية المبني ضمن احدث الدراسات المحلية من قبل الباحثة (لمياء قيس سعد)[2] والمتضمن (34) فقرة ملحق (9) ومقياس المساندة الاجتماعية المبني ضمن احدى الدراسات المحلية من قبل الباحث (علي حسين علي)[3] والمتضمن (32) فقره ملحق (10) ، ومن اجل اعداد المقياسين المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية وتطبيقهم على مدرسي التربية الرياضية قام الباحث بتعديل صياغة بعض فقرات المقياسين وبما يتوافق مع العينة المستهدفة بالدراسة والبحث وبعدها تم عرض المقياسين على مجموعة من الخبراء والمختصين ملحق (3) لغرض الحكم على صلاحية فقرات المقياسين في قياس المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية للمدرسين ومدرسات التربية الرياضية وبعد اطلاع السادة الخبراء والمختصين على المقياسين ابدوا ملاحظاتهم واقترحوا تعديل قسم من الفقرات وحذف القسم الاخر لتكرارها مع فقرات اخرى او إنها لا تصلح لقياس المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية ، وعلى ضوء ذلك استبقت (32) فقرة ملحق (11) معنية بقياس المرونة النفسية واستبقت (30) فقره ملحق (12) معنية بقياس المساندة الاجتماعية والتي تكون قيمة

---

(1)Costa. P. T. (Ondorhers) Psychological Assessment . Resources ، 1992 ، p. 44 .

(2) لمياء قيس سعدون : مصدر سبق ذكرة ، ص113

(3)علي حسين علي: مصدر سبق ذكرة ، ص204

(كا^2) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لها والبالغة (3.84) وبعدها تم عرض المقياسين على الخبير اللغوي** لتعديل صياغة الفقرات وبما لا يتعارض وسلامتهم اللغوية .

3-4-2-1 اعداد تعليمات مقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية :

من أجل ان تكتمل صيغ مقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لغرض تطبيقهم على أفراد عينة الاعداد من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة بابل قام الباحث بوضع عدة تعليمات للمقياسين وهي كآتي :

1- عدم ذكر الاسم .

2- عدم ترك أي فقرة دون إجابة .

3- ضرورة الإجابة بصراحة وبدقة .

4- ضرورة عدم الاستعانة بزميل آخر للإجابة .

5- وضع علامة (√) في الحقل الذي ينطبق عليك وأمام كل فقرة .

وقد قام الباحث إخفاء الغرض الحقيقي من المقياسين إذ لم يذكر اسم المقياسين كما تضمنت التعليمات مثالاً عن كيفية الإجابة عن الفقرات والملحق (11) يبين تعليمات مقياس المرونة النفسية بفقراته (32) ، والملحق (12) يبين تعليمات مقياس المساندة الاجتماعية بفقراته (30) تمهيداً لاستطلاعهم على عينة من المدرسين .

3-4-2-2 استطلاع مقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية :

لغرض معرفة وضوح التعليمات والفقرات وبدائل الاجابة من قبل عينة البحث وتحديد الوقت اللازم للإجابة والتعرف على الصعوبات التي يمكن ان تواجه عملية تطبيق المقياسين على افراد عينة الاعداد وبالاتي تلافيها عرض وطبق المقياسين في يوم الاثنين المصادف 2019/9/30 على عينة من (10) افراد تم اختيارهم عشوائيا 5 مدرسين و 5 مدرسات وقد تبين من التجربة الاستطلاعية بان التعليمات

** ا. د صالح كاظم عجيل ، لغة عربية ، كلية الآداب – جامعة بابل

كانت واضحة من قبل المدرسين والمدرسات وان الوقت المستغرق للتطبيق كان ما بين (5-25) دقيقة أما بدائل الاجابة فقد كانت مناسبة وبذألك اصبح المقياسين بتعليماتهم وفقراتهم جاهزة للتطبيق من اجل التحليل الاحصائي والكشف كفاءة الفقرات .

3-4-2-3 تطبيق المقياسين على افراد عينة الاعداد :

باشر الباحث بتطبيق مقياسي المرونة النفسية المكون من (32) فقرة ومقياس المساندة الاجتماعية المكون من (30) فقرة على افراد عينة الاعداد البالغ عددهم (170) مفردة والذين يمثلون مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في اقسام مديرية تربية محافظة بابل في المدة المحصورة بين يوم الاحد المصادف 2019/10/6 ويوم الاربعاء المصادف 2019/10/23 وفق شروط وتعليمات المقياسين وبعد الانتهاء من تطبيق المقياسين قام الباحث بجمع الاستمارات الخاصة بأفراد عينة الاعداد وترتيبها تمهيدا لأجراء المعالجات الإحصائية والكشف عن كفاءة الفقرات المعنية بقياس المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية .

3-4-2-4 تصحيح مقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية :

ان عملية تصحيح المقياسين تتم بوضع درجة مناسبة لكل فقرة حسب إجابة الشخص المختبر عبر مفتاح تصحيح معد لهذا الغرض ، اذ أعطى الباحث بدائل الإجابة (الخماسية) (دائما ،غالبا، احيانا ، نادرا ،ابدا) لمقياس المرونة النفسية الدرجات (5-4-3-2-1) للفقرات الايجابية أعطى الباحث بدائل الإجابة (الرباعية) (دائما ، احيانا ، نادرا ،ابدا) لمقياس المساندة الاجتماعية الدرجات (4-3-2-1) للفقرات الايجابية منها تحددت درجات المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية للمدرسين والمدرسات عبر حساب المجموع الكلي لدرجاتهم بعد استجابتهم على كل فقرة من فقرات المقياسين وبهذا فان اعلى درجة يمكن الحصول عليها عند مقياس المرونة النفسية هي (160) وأدنى درجة يمكن الحصول عليها هي (32) وقد تراوحت درجاتهم ما بين (36-118) درجة بوسط حسابي (87.56) وانحراف معياري (11.75) وخطأ معياري (0.901) .

واعلى درجة يمكن الحصول عليها عند مقياس المساندة الاجتماعية هي (120) وادنى درجة يمكن الحصول عليها هي (30) وقد تراوحت درجاتهم ما بين (39-99) درجة بوسط حسابي (83.59) وانحراف معياري (11.63) وخطأ معياري (0.892) .

3-4-2-5 التحليل الاحصائي لفقرات مقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية :

يعد التحليل الاحصائي للفقرات اكثر اهمية لأنه يكشف عن صلاحية وصدق الفقرات في قياس ما وضعت من اجله لكون التحليل الاحصائي يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما اعدت لقياسه من خلال التحقق من بعض المؤشرات القياسية للفقرة مثل قدرتها على التمييز بين المستجيبين ومعامل صدقها وقد اتبع الباحث اسلوبين في تحليل فقرات مقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية هما :-

3-4-2-5-1 المجموعتان الطرفيتان:-

لاستخراج القدرة التمييزية لفقرات مقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية استخدم الباحث هذا الاسلوب اذ يعد من الاساليب المناسبة لتمييز الفقرات ، فمن خلال التحليل الاحصائي لاستمارات عينة الاعداد البالغة (170) استمارة فقد اتبع الباحث الخطوات الاتية :

1. ترتب درجات المدرسين على فقرات المقياسين من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
2. تعيين ما نسبته 27% من الدرجات العليا والبالغ عددها (46) مفردة و27% من الدرجات الدنيا والبالغ عددها (46) مفردة .
3. حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياسين البالغة (32) فقرة لمقياس المرونة النفسية و(30) فقرة لمقياس المساندة الاجتماعية باستخدام الاختبار (t) لعينتين مستقلتين ومتساويتين بالعدد وعدت قيمة (T) الدالة إحصائيا لمؤشرا تمييز فقرات المقياسين ، والجداول (14-15) يبينان ذلك .

الجدول (14)

يبين القدرة التمييزية لفقرات مقياس المرونة النفسية ودلالتها الاحصائية

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (T)		الدلالة التمييزية
	وسط	انحراف	وسط	انحراف	المحسوبة	الجدولية	
1	4.97	.147	3.78	.467	16.55	1.98	مميزة
2	4.98	.149	3.50	.658	14.86		مميزة
3	4.97	.147	3.63	.741	12.09		مميزة
4	5.00	.000	3.82	.768	10.35		مميزة
5	4.93	.249	3.71	.750	10.44		مميزة
6	5.00	.000	4.04	.469	13.82		مميزة
7	4.76	.431	3.26	.574	14.15		مميزة
8	4.89	.314	3.43	.654	13.59		مميزة
9	5.00	.000	3.76	.873	9.61		مميزة
10	4.93	.249	3.82	.569	12.08		مميزة
11	4.84	.363	3.78	.629	9.94		مميزة
12	4.97	.147	3.86	.452	15.79		مميزة
13	4.89	.314	3.78	.512	12.51		مميزة
14	4.91	.284	3.78	.593	11.65		مميزة
15	4.80	.401	3.80	.499	10.58		مميزة
16	4.76	.431	3.80	.499	9.82		مميزة

مميزة		12.76	.437	3.82	.340	4.86	17
مميزة		11.98	.668	3.67	.249	4.93	18
مميزة		14.20	.620	3.43	.314	4.89	19
مميزة		14.47	.580	3.58	.249	4.93	20
مميزة		8.99	.868	3.84	.000	5.00	21
مميزة		6.75	.786	4.21	.000	5.00	22
مميزة		10.16	.724	3.91	.000	5.00	23
مميزة		14.86	.658	3.50	.147	4.97	24
مميزة		14.54	.419	2.84	.657	4.52	25
مميزة		17.61	.491	2.73	.559	4.67	26
مميزة		15.55	.571	2.63	.620	4.56	27
مميزة		12.25	.591	3.30	.473	4.67	28
مميزة		12.78	.544	3.28	.481	4.65	29
مميزة		17.17	.490	3.06	.443	4.73	30
مميزة		17.00	.547	2.47	.695	4.69	31
مميزة		11.73	.620	3.56	.383	4.82	32

الجدول (15)

يبين القدرة التمييزية لفقرات مقياس المساندة الاجتماعية ودلالتها الاحصائية

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (T)		الدلالة التمييزية
	وسط	انحراف	وسط	انحراف	المحسوبة	الجدولية	
1	4.00	.000	3.06	.823	5.64	1.98	مميزة
2	4.00	.000	3.08	.783	7.90		مميزة
3	4.00	.000	3.32	.761	6.00		مميزة
4	4.00	.000	3.23	.765	6.74		مميزة
5	4.00	.000	3.13	.686	8.58		مميزة
6	4.00	.000	2.39	.744	14.65		مميزة
7	4.00	.000	3.00	.760	8.92		مميزة
8	4.00	.000	3.15	.729	7.88		مميزة
9	3.84	.363	2.78	.467	12.20		مميزة
10	3.63	.488	2.89	.433	7.68		مميزة
11	3.54	.503	2.91	.354	6.94		مميزة
12	3.54	.503	2.93	.249	7.34		مميزة
13	3.36	.488	2.58	.717	6.11		مميزة
14	3.15	.595	2.84	.815	2.04		مميزة
15	3.54	.503	2.93	.326	6.87		مميزة
16	3.36	.488	2.76	.524	5.76		مميزة

17	3.17	.383	2.08	.914	7.43		مميزة
18	3.19	.401	2.80	.499	4.14		مميزة
19	3.28	.455	2.78	.512	4.94		مميزة
20	3.17	.383	2.26	.772	7.18		مميزة
21	3.30	.465	2.63	.571	6.20		مميزة
22	3.17	.383	2.60	.536	5.81		مميزة
23	3.28	.455	2.47	.547	7.66		مميزة
24	3.06	.249	2.02	.537	11.95		مميزة
25	3.06	.249	1.95	.514	13.14		مميزة
26	3.19	.401	1.95	.294	16.88		مميزة
27	3.41	.497	2.32	.634	9.14		مميزة
28	3.36	.488	2.23	.735	8.683		مميزة
29	3.45	.545	2.00	.816	10.05		مميزة
30	3.34	.525	1.86	.777	10.68		مميزة

يتبين من الجداول (14–15) بان جميع فقرات المقياسين المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية كانت دالة احصائيا كون القيمة المحسوبة لاختبار (t) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.98) وبهذا تعد فقرات مقياس المرونة النفسية ومقياس المساندة الاجتماعية ذات قدرة تمييزية بين المستجيبين من المدرسين .

3-4-2-5-2 معامل الاتساق الداخلي: -

وهو الدليل على تجانس الفقرات وقد تم استخراج قيمة هذا المؤشر باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات مقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية بدرجة المجموع الكلي لكل مقياس ، باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، والجداول (16-17) يبينان نتائج معاملات الارتباط

الجدول (16)

يبين قيم ارتباط درجة الفقرة وبالدرجة الكلية لمقياس المرونة النفسية

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	.430**	معنوية	17	.334**	معنوية
2	.318**	معنوية	18	.373**	معنوية
3	.323**	معنوية	19	.469**	معنوية
4	.459**	معنوية	20	.472**	معنوية
5	.425**	معنوية	21	.325**	معنوية
6	.326**	معنوية	22	.393**	معنوية
7	.328**	معنوية	23	.424**	معنوية
8	.324**	معنوية	24	.324**	معنوية
9	.374**	معنوية	25	.410**	معنوية
10	.310*	معنوية	26	.353**	معنوية
11	.489**	معنوية	27	.485**	معنوية

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
12	.354**	معنوية	28	.332**	معنوية
13	.333**	معنوية	29	.301**	معنوية
14	.395**	معنوية	30	.354**	معنوية
15	.323**	معنوية	31	0.114	غير معنوية
16	.383**	معنوية	32	0.125	غير معنوية

الجدول (17)

يبين قيم ارتباط درجة الفقرة وبالدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	.350**	معنوية	16	.411**	معنوية
2	.342**	معنوية	17	.407**	معنوية
3	.353**	معنوية	18	.388**	معنوية
4	.439**	معنوية	19	.348**	معنوية
5	.465**	معنوية	20	.385**	معنوية
6	.346**	معنوية	21	.313**	معنوية
7	.358**	معنوية	22	.394**	معنوية
8	.374**	معنوية	23	.424**	معنوية
9	.334**	معنوية	24	.460**	معنوية

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
10	.360*	معنوية	25	.323**	معنوية
11	.487**	معنوية	26	.355**	معنوية
12	.351**	معنوية	27	.352**	معنوية
13	.344**	معنوية	28	.361**	معنوية
14	.371**	معنوية	29	.344**	معنوية
15	.319**	معنوية	30	.315**	معنوية

من خلال الجدولان (16-17) يتبين إن معنوية جميع معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لان القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (0.150) عند درجة حرية (168) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يؤشر على انها فقرات متسقة وتنتمي لمقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية .

3-4-2-6 الخصائص السيكومترية لمقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية :-

3-4-2-6-1 صدق المقياسين :-

قام الباحث باستخراج صدق المحتوى عندما عرضت فقرات مقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية على مجموعة من الخبراء والمختصين ملحق (3) ، والذي يعد من أهم أنواع الصدق في المقاييس النفسية وهو صدق منطقي ويضمن تعريفا محدداً للقدرة الخاضعة للقياس مع وصف واضح لمجال التقييم وسوف يتمكن المختصون والخبراء الذين يعرض عليهم المقياس في تحديد صدقه لاعتماد هذا الصدق على تقدير الخبراء والمختصين ، كما قام الباحث بحساب صدق التكوين الفرضي لمقياسي

المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية كونه الاكثر استخداما في البحوث التربوية والرياضية لأنه يؤشر مدى قياس المقياس لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين وتم التحقق من ذلك من خلال استخراج قدرة فقرات المقياسين في التمييز بين استجابات المختبرين ومعامل الاتساق الداخلي .

3-4-2-6-2 ثبات المقياسين :-

للتحقق من ثبات مقياسي المرونة النفسية والمساندة الاجتماعية قام الباحث باستخدام معادلة (الفاكرونباخ) لبيانات لاستمارات افراد عينة الاعداد البالغ عددهم (170) مفردة وظهر أن قيمة معامل الفا كرو نباخ لإيجاد الثبات مقياس المرونة النفسية قد بلغت (0.879) ، وأن قيمة معامل الفا كرو نباخ لإيجاد الثبات مقياس المساندة الاجتماعية قد بلغت (0.857) وهو ما يؤشر تمتع المقياسين بمعاملات ثبات عالية وموثوق بها .

3 – 5 التجربة الاساسية للبحث :

بعد استكمال بناء مقياسي القيادة التحويلية بمجالاته (4) وفقراته (34) ومقياس الطلاقة الفكرية بمجالاته (2) وفقراته (20) واعداد مقياسي المرونة النفسية بفقراته (30) ومقياس المساندة الاجتماعية بفقراته (30) لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في اقسام مديرية تربية محافظة بابل للعام الدراسي (2019-2020) باشر الباحث بتطبيق المقاييس على افراد عينة البحث الرئيسة البالغ عددها (300) مفردة منهم (150) مدرسا تربية رياضية ومنهم (150) مدرسة تربية الرياضية تم اختيارها من افراد المجتمع بالأسلوب العشوائي المتناسب، خلال المدة المحصورة بين يوم الاحد المصادف 2020/1/5 ويوم الخميس المصادف 2020/1/23 وبعد الانتهاء من تطبيق المقاييس وتنفيذ التجربة الاساسية قام الباحث بجمع الاستمارات وتفريغ بياناتها وترتيبها تمهيدا لأجراء المعالجات الاحصائية عليها .

4 – 6 الوسائل الاحصائية المستخدمة :

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات لاستخراج المواضيع الاتية :

- النسبة المؤية
- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار مربع كاي
- اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد
- اختبار (F) التجانس
- معامل ارتباط (بيرسون)
- معامل اتفاق كندال
- معادلة (سبيرمان – براون) لتصحيح ثبات المقاييس
- اختبار (T) للعينة واحدة
- اختبار (F) لدلالة الفروق لأكثر من عينتين مستقلة
- معادلات الانحدار الخطي ومنها تم ايجاد الاتي :
- قيم الارتباطات البسيطة

- قيم الارتباطات المتعددة
- نسب المساهمة
- النسب المعدلة
- قيم الانحراف المعياري المقدر للتنبؤ
- قيم (F) لمعنوية نسب المساهمة
- قيم (T) المقدرة للتنبؤ

الفصل الرابع

4 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض واقع المتغيرات المبحوثة

4-1-1 عرض واقع القيادة التحويلية وتحليلها ومناقشتها

4-1-2 عرض واقع الطلاقة الفكرية وتحليلها ومناقشتها

4-1-3 عرض واقع المرونة النفسية وتحليلها ومناقشتها

4-1-4 عرض واقع المساندة الاجتماعية وتحليلها ومناقشتها

4-2 نتائج الفروق في متغيرات البحث وفقاً للجنس والخدمة

4-2-1 نتائج الفروق في متغيرات البحث وفقاً للجنس

4-2-2 نتائج الفروق في متغيرات البحث وفقاً للخدمة

4-3 نسب مساهمة المتغيرات المبحوثة بالقيادة التحويلية

4-3-1 أعداد البيانات الأولية لمتغيرات البحث

4-3-2 معاملات الارتباط ومعنوية نسب المساهمة لمتغيرات البحث

4-3-2-1 دراسة معاملات الارتباط ونسب مساهمة المتغيرات لمجموعة (1-5) سنة

4-3-2-2 معاملات الارتباط ونسب مساهمة المتغيرات لمجموعة (6-11) سنة

4-3-2-3 معاملات الارتباط ونسب مساهمة المتغيرات لذوي الخدمة (12 سنة

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

4 -1 عرض نتائج المتغيرات المبحوثة:

بعد إجراء عملية قياس المتغيرات عبر تطبيق المقاييس المعنية بقياسها والحصول على البيانات وتحقيقا لهدف الدراسة الثالث المتضمن (التعرف على واقع القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية) ، بعدها سعى الباحث إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطاء المعياري لدرجات عينة التجربة الاساسية للبحث والبالغ عددهم (150) مدرسا (150) مدرسة على المقاييس وعند تقسيم المدرسين من حيث الخدمة تبين أن هناك (62) مدرس لديهم خدمة وظيفية (1-5) سنة وهناك (34) مدرسا لديهم خدمة وظيفية (6-11) سنة وهناك (54) مدرسا لديهم خدمة وظيفية (12 سنة فاكثر) ، وعند تقسيم المدرسات من حيث الخدمة الوظيفية تبين أن هناك (50) مدرسة لديهم خدمة وظيفية (1-5) سنة وهناك (36) مدرسة لديهم خدمة وظيفية (6-11) سنة وهناك (64) مدرسة لديهم خدمة وظيفية (12 سنة فاكثر) بعدها تم حساب قيمة الوسط الفرضي للمقاييس الثلاثة .

4-1-1 عرض نتائج القيادة التحويلية وتحليلها ومناقشتها :

وبعد استكمال بناء مقياس القيادة التحويلية وتطبيقه على أفراد عينة البحث الاساسية البالغ عددهم (300) مفردة والمتضمن (4) مجالات و(34) فقرة وتوزعت بواقع (9) فقرات لمجال الجاذبية والتأثير المثالي ، (8) فقرة لمجال الحفز الالهامي، (9) فقرة لمجال الاستثارة الفكرية ، (9) فقرة لمجال الانضباط الوظيفي ، ، بعدها سعى الباحث إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المدرسين على المقياس ومن ثم حساب قيمة الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (102) درجة ، وبعد الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين (الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس) من خلال استخدام اختبار (t) لعينة واحدة كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض والتعرف على واقع مستوى القيادة التحويلية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل ، وقد أوضحت النتائج المتعلقة

بتحليل البيانات ان الوسط الحسابي المتحقق لدرجات أفراد عينة البحث قد بلغ (115.28) درجة وبانحراف معياري قدره (15.53) درجة وعند إجراء المقارنة بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس تبين ان هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين الوسطين ، وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (14.82) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (288) وتحت مستوى دلالة (0.05) والجدول (18) يبين ذلك

جدول (18)

يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي لمقياس القيادة التحويلية لدى العينة الاساسية من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
300	115.28	15.53	102	288	14.82	1.96	معنوي

من خلال الجدول (18) يتبين أن الفرق لصالح الوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل على أن مستوى القيادة التحويلية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل هو مستوى فوق الوسط ويرى الباحث أن آراء وميول واعتقادات أفراد عينة الدراسة تلعب دوراً هاماً في مواقفهم واستجاباتهم وهذا يبنى على مشاعر الحب والكراهية التي تنتاب الطلبة نحو ثقافة العمل الجماعي والشعور بالانتماء للجماعة " لأنها مجموعة ذات عدد محدد من الأفراد في حالة تفاعل لتحقيق هدف مشترك متفق على أهميته، في إطار التفاعل من خلال أدوار مختلفة لكنها مترابطة، ويتباين مستوى التفاعل باختلاف الأهداف والأعضاء ، وتحقيق الأهداف أو الإنجاز يتم عن طريق المجموعة ، وذلك بتفاعل وتعاون مستمر وليس

بالعمل الفردي ، وتعمل الجماعة على إشباع حاجات الفرد ككائن اجتماعي ، وهى مصدر معلومات للفرد ، وتوفر العائد المادي ، وتحقق للفرد أهدافاً يصعب عليه تحقيقها بمفرده" [1].

ومحاولة المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل الجماعي والمجموعة وهذا يدل على درجة الاحساس بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم وعلى عدم حاجتهم للأشراف ، والقدرة على الاستثارة الفكرية في المهنة " لان الابداع هو كل عملية ينشا عنها ناتج جديد نتيجة التفاعل بين الافراد باستخدام اسلوب جديد يحقق التميز والتفوق ويعطي مرونة أكبر[2] ، ويرى الباحث إن الانضباط الوظيفي يتسم بالميل إلى تأكيد روح المبادرة وأسبقية الأفراد على القواعد والإجراءات المحددة للمهنة التدريس، مع رؤية مفتوحة لتقبل أية فكرة جديدة بأقل قدر من الاعتراضات التي تحبط الابتكار ومبادراته ولكي تستطيع المؤسسات التربوية تحقيق ذلك لابد من تقليص قواعد العمل الجاهزة وأدلة العمل فالمنتسبين الذين يشعرون بقدر عالي من الحفز الالهامي يحسون بأنهم مدينون للمؤسسة التربوية ومن ثم الحاجة إلى مبادلة المعاملة التنظيمية الحسنة باتجاهات وسلوكيات إيجابية نحو المؤسسة التربوية ومن تلك السلوكيات العمل على الجاذبية والتأثير المثالي ، فضلا عن ثقافة التطور الذاتي والالتزام واحترام الوقت ، يرى الباحث أن أهمية القيادة التحويلية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل هي مكسب اجتماعي وحضاري وثقافي وهي نتيجة أسباب شخصية ونفسية واجتماعية تقترن بالتوافق الشخصي والاجتماعي والاقتصادي وطبيعة المجتمع والمسؤوليات المطلوبة وهو يتفق مع ما اشار اليه (عبد المنعم الحفني) تدخل في تكوين القيادة التحويلية عناصر عقلية وانفعالية وسلوكية وابرز أنواع القيادة التحويلية ما يشحن منها نفسياً ويكتسب حدة الانفعالية وأفعلها ما يطبع السلوك بطابعه"[3] ، فالقيادة التحويلية نتاج ما اكتسبه مدرسي ومدرسات التربية الرياضية من أنماط سلوكية وطرق تفكير وقيم وعادات واتجاهات ومهارات تقنية قبل انضمامهم للمؤسسة التعليمية التي يعملون فيها، ثم تضفي المؤسسة التعليمية ذلك النسق الثقافي للمدرسين والمدرسات من

(1)محمد قاسم القريوتي : مصدر سبق ذكرة ، ص286

(2) صدقي مسعود : التفكير الابداعي والتغير في المنظمة ، ط1، الجزائر ، جامعة قصدي مرباح ، 2012 ، ص13

(3) متولي السيد : السلوك التنظيمي (المبادئ والمفاهيم ومجالات تطبيقه) ، القاهرة ، مكتبة عين الشمس ، 2006 ، ص176

خصائصها واهتماماتها وسياساتها وأهدافها وقيمها ما يحدد انظمة المؤسسة التعليمية ويميزها عن غيرها من مؤسسات الدولة وهي مجموع القيم والسلوكيات المشتركة ، والذهنيات والأعمال التي توجه جهود المدرسين نحو إنجاز الاهداف المشتركة وهذا يعني أن يؤمن المدرسين بأن لكل مدرس وطالب داخل المؤسسة التعليمية شخصية فريدة يجب احترامها، وأن كل مدرس قادر على أن يفكر تفكيراً موضوعياً إذا أتيحت له الفرصة بعيداً عن الاعتبارات الشخصية إلى حد كبير، وأنه قادر على أن يصل إلى قرارات رشيدة قائمة على أسس علمية سليمة فيما يعترضه من مواقف أو يبرز أمامه مشكلات[1] . ويرى الباحث ان سمات القيادة التحويلية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية تعتبر من اهم متطلبات البيئة الداخلية للمؤسسة التربوية والتي تؤثر على سلوك المدرسين والطلبة وتشكل دافعا مهما نحو الانجاز ولابد ان تتوفر قواعد واضحة وصريحة ووصف وظيفي للمسؤوليات المتبادلة بين المدرسين والطلبة وتنمية الاعتقاد بان عنصر الوقت هو عنصر مهم وينبغي عدم اضاعته وان الاخلاص في العمل يؤدي الى نتائج مرضية وهذه القيم والمعتقدات هي من اولويات رؤية المؤسسات التربوية ورسالتها كما ويرى الباحث أن احد الأسباب الكامنة وراء ذلك هو السمات القيادية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية التي باتت تمثلها الرياضة بالنسبة لهم وإسهامها في تكون هويتهم الثقافية لان المعارف والخبرات هي مرتكزات البناء الثقافي فان الكم الكبير الذي تحتويه مخرجات التربية الرياضة بسبب تعدد مجالاتها وتنوعها بين صحي وتربوي واجتماعي ونفسي وبدني وترويحي يجعل تنمية سمات القيادة التحويلية رافدا من روافدها.

(1) حسين حريم : مبادئ الادارة الحديثة والنظريات الادارية ، ط1 ، عمان ، دار الحامد ، 2006 ، ص154

4-1- 2 عرض نتائج الطلاقة الفكرية وتحليلها ومناقشتها :

وبعد استكمال بناء مقياس الطلاقة الفكرية وتطبيقه على أفراد عينة البحث الاساسية البالغ عددهم (300) مدرس ومدرسة والمتضمن (20) فقرة ، بعدها سعى الباحث إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية على المقياس ومن ثم حساب قيمة الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (40) درجة ، وبعد الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين (الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس) من خلال استخدام اختبار (t) لعينة واحدة كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض والتعرف على واقع مستوى الطلاقة الفكرية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل، وقد أوضحت النتائج المتعلقة بتحليل البيانات ان الوسط الحسابي المتحقق لدرجات أفراد عينة البحث قد بلغ (42.32) درجة وبانحراف معياري قدره (6.79) درجة وعند إجراء المقارنة بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس تبين ان هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين الوسطين ، وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (5.91) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (288) وتحت مستوى دلالة (0.05) والجدول (19) يبين ذلك .

جدول (19)

يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي لمقياس الطلاقة الفكرية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في بابل

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
300	42.32	6.79	40	288	5.91	1.96	معنوي

من خلال الجدول (19) يتبين أن الفرق لصالح الوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل على أن مستوى الطلاقة الفكرية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل هو مستوى فوق الوسط

، ويعزى الباحث هذه الفروق إلى قيمة درجة الوسط الحسابي المتحقق لدى المدرسين والمدرسات كونها اكبر من قيمة درجة الوسط الفرضي للمقياس مما يؤكد أن المدرسين والمدرسات يتميزون بمستوى عالي من الطلاقة الفكرية ، حيث يحاول مدرسي ومدرسات التربية الرياضية تحقيق ذاتهم ولاسيما في هذه المرحلة العمرية فضلا عن المناخ والبيئة الاجتماعية ومتطلبات الوظيفة وما يرافقها من متطلبات الحياة والمجتمع العراقي ، ويرى الباحث أن هناك مجموعة من الظروف الاجتماعية والبيئية تودي بالمدرسين والمدرسات إلى أن يعد نفسه (كفئا ومنجزاً) ومتعدد المواهب وعندما يولد لديه هذا المفهوم صاحبه شعور عالي في تقدير الذات فضلا عن أساليب التنشئة المعرفية والاجتماعية التي تستخدمها معظم الجامعات العراقية والتي تشجع على خلق مدرسين يتميزون بمستوى جيد من الطلاقة الفكرية لان الجامعات هي تنظيمات تربوية واجتماعية وأن من رسالتها ورؤاها وأهداف تنمي حالة الانتماء والولاء للوطن والمؤسسة التربوية التي سيعمل المتخرج ، ويمكن تفسير ارتفاع مستوى الطلاقة الفكرية ان مدرسي ومدرسات التربية الرياضية قد حققوا قدرا من النضج العقلي والمعرفي والاجتماعي والاخلاقي وهذا النضج ييسر لهم رؤية الحياة من زاوية واسعة فيميل الى طلاقة الافكار والمعاني والقدرة على حل المشكلات والعقبات بأساليب متنوعة والتي تأخذ بنظر الاعتبار مشاعر وأحاسيس الآخرين وبالنتيجة فان السلوك الناجم عن هذه النظرة يحقق مستوى من الطلاقة الفكرية فضلا عن ان وصول الافراد الى مهنة التدريس يعني انه قد حقق اهم رغباته في الحياة وهذا الامر يشعره بذاته وكيانه وشخصيته، فضلا عن ان البيئة المهنية وما يتضمنها من علاقات غنية من شأنها ان تساعد على تكوين مفهوم ذات واقعي من خلال مقارنة نفسه بزملائه المدرسين مما يؤدي الى توليد عدد كبير من الافكار.

4-1- 3 عرض نتائج المرونة النفسية وتحليلها ومناقشتها :

وبعد استكمال اعداد مقياس المرونة النفسية وتطبيقه على أفراد عينة البحث الاساسية البالغ عددهم (300) مدرس ومدرسة التربية الرياضية في محافظة بابل والمتضمن (30) فقرة ، بعدها سعى الباحث إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية على المقياس ومن ثم حساب قيمة الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (92) درجة ، وبعد الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين (الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس) من خلال استخدام اختبار (t) لعينة واحدة كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض والتعرف على واقع مستوى واقع المرونة النفسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل ، وقد أوضحت النتائج المتعلقة بتحليل البيانات ان الوسط الحسابي المتحقق لدرجات أفراد عينة البحث قد بلغ (94.81) درجة وبانحراف معياري قدره (17.18) درجة وعند إجراء المقارنة بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس تبين ان هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين الوسطين ، وقد بلغت قيمة (T) المحسوبة (2.83) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (288) وتحت مستوى دلالة (0.05) والجدول (20) يبين ذلك :

جدول (20)

يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي لمقياس المرونة النفسية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في بابل

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
300	94.81	17.18	90	288	4.85	1.96	معنوي

من خلال الجدول (20) يتبين أن الفرق لصالح الوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل على أن مستوى المرونة النفسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل هو مستوى فوق الوسط وهذا يدل على ان المدرسين يمتلكون مستوى عالياً من المرونة النفسية، وتعلل الكثير من الدراسات "بان الانسان يسعى دائما للحصول على وظيفة تحقق له الاستحسان والمركز الاجتماعي المحترم وان كان الدافع لهذه الوظيفة لا يرتبط بالحاجات الاقتصادية، فالفرد يسعى للاحترام وهو بحاجة الى التقدير، فيفخر بمؤهلاته وتحقيق طموحه المهني وبإشباع هذه الحاجة تتحقق للفرد الصحة النفسية والقدرة على مواجه ضغوط الحياة " [1] ، وهذا يؤكد تمتعهم بالمرونة النفسية ويعزو الباحث هذا الى مدة اسهام البيئة المهنية والمؤسسة التربوية والتي وفرت لهم ظروف بيئية ملائمة ساهمت في زيادة تقبل النقد والتعلم من الاخطاء وتكوين العلاقات فضلا عن التعبير عن اهتماماتهم وسعيهم في تحقيق ما يصبون الية من اهدافهم وامتلاكهم الثقة العالية بأنفسهم بان لديهم القدرة والقابلية في النجاح بمهنة التدريس وبما ينسجم وتطور الرياضة المدرسية لان ما تلقاه المدرسين خلال اعدادهم الاكاديمي في الجامعة من معرفة وتعلم لمهارات اللعاب الرياضية وقوانينها المختلفة وطرق لعبها وتعليمها المتنوعة وكيفية ادارة البطولات والمنافسات أعطتهم خلفية علمية وتكونت لدية الثقافة الرياضية يبرز دورها في خدمة المجتمع وتخصص التربية الرياضية كعلم قائم بذاته لا يقل عن التخصصات التربوية الاخرى لاحتوائه على علوم ومعارف كثيرة وهي بنفس الوقت لها معارف مشتركة مع تخصصات تربوية وعلمية اخرى ، ويرى الباحث بأنه لابد وأن يتصف مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بالجانب المعرفي والأكاديمي التي تجعله مدرسا مجداً في إنجاح العملية التربوية والتعليمية وخاصة ما يمتلكه من مستويات معرفية وثقافية وهذا بحد ذاته يبين أن هناك مستويات معرفية وثقافية تتباين فيما بينها من مدرس إلى آخر، ومن ثم فإن المواقف المهنية والتربوية والتعليمية التي تتطلب قدرة عالية في تفسيرها وتحليلها تحتاج إلى قدرات معرفية تتميز من حيث

---

(1) مها اسماعيل (وآخرون) : الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية ، الاسكندرية ، مركز الكتاب ، 2006، ص278 .

سرعة الاستجابة دون تردد ، كما تبين مدى الخبرة والتميز اللذان يعكسان ذكاء المدرس ، لان المعرفة هي "مجموعة متباينة من الاستعدادات والقدرات العقلية مثل الدراسة والفهم والإدراك والتخيل والتذكر والتذكير لذلك فإن الناتج تعد المحصلة النهائية للاكتساب والتحصيل وتكوين المفاهيم، والتكوينات الذهنية كما تمثل المعرفة الجانب العقلي في الشخصية الإنسانية كما أن المرونة النفسية تشكل في مجملها الأبعاد العقلية، والاجتماعية، والنفسية، والانفعالية ، والأكاديمية لشخصية الفرد، بأن تكسبه القدرة على التكيف مع الأحداث الضاغطة او غير المواتية التي من المتوقع أن تعرقل مسيرة نمو الشخصية في الاتجاه الطبيعي وإذا ما كان هذا الشخص غير قادر على التعامل بمرونة مع ما يوجهه من أحداث صادمة او ضاغطة تشكل خبرات مؤلمة للذات تظهر نتائجها السلبية في حياته المقبلة على المستوى النفسي والاجتماعي، والأكاديمي ، والانفعالي بأن تصبح الشخصية غير مؤهلة للحياة الطبيعية، ولاسيما عند مواجهة الفرد مع كل المتطلبات النفسية والاجتماعية والانفعالية "[1]، إذ إن " للمرونة النفسية انعكاساً مباشراً على شخصية المدرس الذي تُعد من أهم المقومات الأساسية لنجاح عملة وإيصال المادة العلمية والمبادئ التربوية بثقة عالية إلى المتعلمين وأن يكون الفرد على دراية باتخاذ القرار المناسب والاستقلالية بنمط التفكير عند أداء مهمات تفكيرية ، ومن ثم استعمال تلك الدراية في التحكم بما يؤديه"[2] .

(1) ليلى سيد فرحات: القياس المعرفي الرياضي ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص11.

(2) وصفي عصفور: التدريس الصريح لمهمات التفكير، مجلة المعلم/الطالب، مجلة نصف سنوية تصدرها دائرة التربية والتعليم العددان(3،4)،عمان، معهد التربية التابع للأونروا اليونسكو، 1999، ص25 .

4-1- 4 عرض نتائج المساندة الاجتماعية وتحليلها ومناقشتها :

وبعد استكمال اعداد مقياس المساندة الاجتماعية وتطبيقه على أفراد عينة البحث الاساسية البالغ عددهم (300) مفردة من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل والمتضمن (30) فقرة ، بعدها سعى الباحث إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية على المقياس ومن ثم حساب قيمة الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (75) درجة ، وبعد الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين (الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس) من خلال استخدام اختبار (t) لعينة واحدة كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض والتعرف على واقع مستوى واقع المساندة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل ، وقد أوضحت النتائج المتعلقة بتحليل البيانات ان الوسط الحسابي المتحقق لدرجات أفراد عينة البحث قد بلغ (84.26) درجة وبانحراف معياري قدره (10.45) درجة وعند إجراء المقارنة بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس تبين ان هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين الوسطين ، وقد بلغت قيمة (T) المحسوبة (15.35) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (288) وتحت مستوى دلالة (0.05) والجدول (21) يبين ذلك :

جدول (21)

يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي لمقياس المساندة الاجتماعية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في بابل

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
300	84.26	10.45	75	288	15.35	1.96	معنوي

من خلال الجدول (21) يتبين أن الفرق لصالح الوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل على أن مستوى المساندة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل هو مستوى فوق الوسط وهذا يدل على ان المدرسين يتلقون مستوى عالياً من المساندة الاجتماعية ، بحيث يتجلى ذلك من خلال اعتقادهم بأن افكارهم الايجابية تساعدهم على التركيز اثناء الاداء الوظيفي وتجعلهم في حالة استرخاء وهذا ما يكون له الاثر الايجابي على ثقة المدرس بقدراته وتقديره لذاته وامكانياته المختلفة بحيث تظهر عليه مظاهر الثقة المرتفعة مثل التركيز المرتفع على الاداء نتيجة المساند التي يحصل عليها ، ولا يخاف من الاستمرار في وضع اهداف جديدة ، ويفكر بطريقة ايجابية ، ويعرف اي اسلوب يناسب كل موقف فردي ، كما لا يشعر بالتردد والانسحاب تحت وطأة المشكلات التي تواجه ، هذا ما يؤكده كل من (مصطفى باهي) إذ يرى ان " من اكثر المحددات اهمية في تطوير الثقة وتعزيزها هي ما يتلقاه من مساندة ويقوله لنفسه فإذا كانت صورته العقلية عن ذاته ايجابية السمات والمدركة فهو بالتأكيد يتمتع بالثقة بالنفس وبالأداء الجيد "[1] ، وعليه انه كلما كانت مساندة المدرسين من الاهل والاصدقاء والزملاء ايجابيا كلما كانت ثقتهم بأنفسهم مرتفعة وبذلك يكون اداءه جيد مما يؤدي الى تحقيق النتائج الجيدة الامر الذي يجعلهم ناجحين مهنيا ، وهذا ما اكدة (فهمي مصطفى الزيات) " بأن القدرة على التضحية وخدمة الاخرين من اهم سمات الشخص المتمتع بالمساندة الاجتماعية مما تجعله على ان يبذل ويعطي وينتج ، ويسهم في خدمة الانسانية عامة والمساعدة في وضع حلول للمشكلات لتحقيق السعادة لأكبر عدد ممكن من الناس ، يضاف الى ذلك ان المساندة هي قدرة الفرد على اقامة علاقات اجتماعية مثمرة وممتعة مع الاخرين تتسم بميلان الفرد للحب والعطاء والتعاون" [2] ، وما اشار اليه (فخري عبد الهادي) في دراسته "

(1) مصطفى حسين باهي وسمير عبد القادر جاد : سيكولوجية الاداء الرياضي نظريات–تحليلات–تطبيقات ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 2006 ، ص193.

(2) فتحي مصطفى الزيات : علم النفس المعرفي مداخل ونماذج ونظريات ، ط3 ، القاهرة ، دار النشر للجامعات ، 2009 ، ص205

إذ بين إن الاشخاص المتوافقين نفسياً واجتماعياً يمتلكون خصائص معينة كحب الاخرين والاندماج والتفاعل معهم والرغبة في تقديم العون والمساعدة لهم"[1] .

4 – 2 نتائج الفروق في متغيرات البحث وفقاً للجنس والخدمة :

بعد أن قام الباحث بالتعرف على واقع القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث الاساسية من التربية الرياضية في محافظة بابل وتحقيقا لهدف الدراسة (الرابع) المتضمن (التعرف على الفرق في القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية وفقا للجنس والخدمة) ولكون غايات الباحث من أهداف البحث الأساسية هي عملية الكشف عن العلاقة الارتباطية بين القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية ، إذ قام بدراسة الفرق بين مجموعة المدرسين ومجموعة المدرسات وكذلك دراسة الفرق بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل وفقا للخدمة اي بين مجموعة المدرسين والمدرسات الذين لديهم خدمة (1–5) سنة ومجموعة المدرسين والمدرسات الذين لديهم (6–11) ومجموعة المدرسين والمدرسات الذين لديهم (12 سنة فاكثر) .

4–2–1 نتائج الفروق في متغيرات البحث وفقاً للجنس :

لغرض التعرف على حقيقية الفروق في متغيرات الدراسة (القيادة التحويلية، الطلاقة الفكرية، المرونة النفسية، المساندة الاجتماعية) بين مجموعة المدرسين البالغ عددهم (150) مدرس ومجموعة المدرسات البالغ عددهن (150) مدرسة سعى الباحث إلى استعمال اختبار(t) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض بهدف معرفة ما أذا كانت هذه الفروق(أن وجدت) راجعة إلى اختلاف حقيقي بين استعدادات وسمات المدرسين والمدرسات في المتغيرات المبحوثة أو إلى المصادفة ويقوم هذا الأجراء على أساس الحصول على قيمة(t) المحسوبة والتي هي محك الحكم في

(1) فخري عبد الهادي : علم النفس المعرفي ، ط1 ، عمان ، دار اسامة ، 2010 ، ص117

ضوء مقارنتها مع قيمة(t) الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (288) وتحت مستوى دلالة (0.05) والجدول (22) يبين ذلك.

الجدول (22)

يبين دلالة الفروق بين قيم الأوساط الحسابية لمجموعة المدرسين ومجموعة المدرسات وقيم (T) المحسوبة في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	المدرسين			المدرسات			قيم (T) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	العينة	الوسط	الانحراف	العينة	الوسط	الانحراف		
القيادة التحويلية	150	115.83	15.70	150	114.72	15.38	.613	غير معنوي
الطلاقة الفكرية	150	42.08	6.94	150	42.56	6.64	.607	غير معنوي
المرونة النفسية	150	95.08	17.03	150	94.54	17.38	.274	غير معنوي
المساندة الاجتماعية	150	84.97	9.74	150	83.55	11.10	1.169	غير معنوي

*** قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية (288) وتحت مستوى دلالة (0.05) تساوي (1.96)**

من خلال ملاحظة الجدول (22) يتبين أن هناك اختلافاً وتبايناً بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين عينة المدرسين وعينة المدرسات في مستوى (القيادة التحويلية، الطلاقة الفكرية، المرونة النفسية، المساندة الاجتماعية) وعند الاستدلال عن معنوية الفرق والتباين في قيم الأوساط الحسابية من خلال استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة وغير المتساوية بالعدد أظهرت النتائج عشوائية الفروق بين الوسطين الحسابيين في متغيرات البحث لان قيم (t) المحسوبة البالغة (.613) (.607) (.274) (1.169) اقل من قيمتها الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (288) وتحت مستوى دلالة (0.05) وهذا يؤكد عدم وجود فرق في مستوى هذه المتغيرات بين الذكور والإناث من مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل وهما يمتلكان سلوكيات القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة

الاجتماعية متمثلتا بالعمل الجماعي والشعور بالانتماء والرغبة في اتخاذ القرارات فضلا عن سلوكيات وخصائص التنمية للقابليات والقدرات الذاتية للمساهمة في التطوير والشعور بأهمية احترام الوقت والالتزام المهني واتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس باعتبارها مهنة تشعرهم بالسعادة والايجابية في حياتهم وتجعلهم ذات مكانة مرموقة في مجتمعهم وتساعد في تطوير قابلياتهم الذاتية وانها من المهن الرئيسة في بناء المجتمعات الانسانية كونها تساعد في تكوين علاقات اجتماعية طيبة بين افراد المجتمع وتكسبهم خبرات وسلوكيات لفضية وحركية تسهل عليهم التعامل مع البيئة والمجتمع الذين ينتمون اليها ويعزو الباحث سبب هذا إلى استجابات المدرسين والمدرسات على فقرات المقاييس، باعتباره أهم الوسائل الفعالة لإبراز الطاقات والمحافظة على المستوى وتحقيق الأهداف كما إشارات (عنايات فرج ، فاتن البطل) "ان مشاركة المدرسين في العمل والمسؤولية هام جدا لان إعداد وتنفيذ وتقييم المستوى يعطي للمدرس مجالاً للحكم بجانب الواجبات التنظيمية التي تلقى على عاتقه وعليه ان يستعمل المسؤوليات التربوية (قيادة الدرس ، القياس ، الاختبار ، تحمل المسؤولية لضمان الأمان) ويجب ان تناسب المسؤوليات الملقاة مع امكانياته وقابلياته"[1] .

4-2-2 نتائج الفروق في متغيرات البحث وفقاً للخدمة :

لغرض التعرف على حقيقية الفروق في متغيرات الدراسة (القيادة التحويلية، الطلاقة الفكرية، المرونة النفسية، المساندة الاجتماعية) بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل وفقا لخدمتهم الوظيفية والمقسمة الى ثلاثة مجموعات وهي مجموعة الاولى المدرسين الذين لديهم خدمة (1-5) سنة والبالغ عددهم (118) مفردة منهم (54) مدرسا (64) مدرسة ومجموعة الثانية الذين لديهم خدمة وظيفية (6-11) سنة والبالغ عددهم (112) مفردة منهم (62) مدرسا (50) مدرسة ومجموعة الثالثة الذين لديهم خدمة وظيفية (12 سنة فاكثر) والبالغ عددهم (70) مفردة منهم (34) مدرسا (36)

(1) عنايات فرج ، فاتن البطل : التمرينات الإيقاعية (والجمباز الإيقاعي) والعروض الرياضي ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2004 ، ص278-279 .

مدرسة بعدها سعى الباحث إلى استعمال اختبار(F) للعينات المستقلة تحليل التباين الاحادي كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض بهدف معرفة ما أذا كانت هذه الفروق (أن وجدت) راجعة إلى اختلاف حقيقي بين استعدادات وسمات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية وفقا لخدمتهم الوظيفية في المتغيرات المبحوثة أو إلى المصادفة ويقوم هذا الأجراء على أساس الحصول على قيمة(F) المحسوبة والتي هي محك الحكم في ضوء مقارنتها مع قيمتها الجدولية البالغة (3.02) عند درجتي حرية (2–297) وتحت مستوى دلالة (0.05) والجدول (23) يبين ذلك.

الجدول (23)

يبين الاحصائيات الوصفية للمتغيرات المبحوثة للمدرسي والمدرسات وفقا للخدمة

المتغيرات	المجموعات	العينة	الاوساط الحسابية	الانحرافات	الخطأ المعياري
القيادة التحويلية	الاولى (1–5) سنة	118	110.72	16.37	1.51
	الثانية (6–11) سنة	112	114.56	14.71	1.40
	الثالثة (12 فاكثر سنة)	70	124.15	11.20	1.34
	الكلي	300	115.28	15.53	.902
الطلاقة الفكرية	الاولى (1–5) سنة	118	41.42	6.65	.615
	الثانية (6–11) سنة	112	41.80	6.63	.632
	الثالثة (12 فاكثر سنة)	70	44.69	6.81	.821
	الكلي	300	42.32	6.79	.394
المرونة النفسية	الاولى (1–5) سنة	118	91.82	17.59	1.62
	الثانية (6–11) سنة	112	91.35	16.39	1.56

	الثالثة (12 فاكثر سنة)	70	105.39	13.16	1.58
	الكلي	300	94.81	17.18	.998
المساندة الاجتماعية	الاولى (1-5) سنة	118	83.01	11.61	1.07
	الثانية (6-11) سنة	112	85.42	10.37	.989
	الثالثة (12 فاكثر سنة)	70	84.52	8.13	.979
	الكلي	300	84.26	10.45	.607

من خلال الجدول (23) يتبين ان هناك فروق بين المجاميع الثلاثة بالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومن اجل معرفة الفروق بين المجموعات الثلاث استخدم الباحث اختبار (F) تحليل التباين الاحادي لمعرفة فيما اذا كانت هناك فروق معنوية بين المجموعات والجدول (24) يبين ذلك.

جدول (24)

يبين مصدر التباين وقيم اختبار (F) بين المجموعات المدرسين في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم F المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
القيادة التحويلية	بين المجموعات	7922.61	2	3961.30	18.34	.000	معنوي
	داخل المجموعة	63263.54	297	215.91			
الطلاقة الفكرية	بين المجموعات	512.37	2	256.18	5.73	.004	معنوي

	داخل المجموعات	13094.84	297	44.69			
المرونة النفسية	بين المجموعات	10078.59	2	5039.29	19.17	.000	معنوي
	داخل المجموعات	77002.18	297	262.80			
المساندة الاجتماعية	بين المجموعات	335.34	2	167.67	1.54	.216	عشوائي
	داخل المجموعات	31892.10	297	108.84			

***قيمة (F) المحسوبة عند درجتي حرية (2-297) وتحت مستوى دلالة (0.05) تساوي (3.02)**

من خلال الجدول (24) تبين ان قيمة (F) المحسوبة لمتغير المساندة الاجتماعية اقل من قيمتها الجدولية وهذا يؤشر عدم وجود اختلاف حقيقي بين مجاميع مدرسي ومدرسات التربية الرياضية وفقا لخدمتهم الوظيفية ويرى الباحث ان افراد العينة الاساسية يتمتعون بمستويات متقاربة من المساندة الاجتماعية على اختلاف خدمتهم الوظيفية ، كما يتبين ان قيمة (F) المحسوبة لمتغيرات البحث (القيادة التحويلية، الطلاقة الفكرية، المرونة النفسية) اكبر من قيمتها الجدولية وهذا يدل على وجود اختلاف حقيقي بين مجاميع مدرسي ومدرسات التربية الرياضية وفقا لخدمتهم الوظيفية ونتيجة لظهور الاختلاف والتباين بين الافراد وفقا لخدمتهم الوظيفية قام الباحث الى استخدام اختبار (شيفية) اصدق فرق معنوي بعد تحليل التباين بين المجموعات الغير متساوية بالعدد لغرض معرفة دلالة الفروق لصالح اي من المجاميع قيد الدراسة والبحث والجدول (25) يبين ذلك.

الجدول (25)

يبين جدول المقارنات الطرفية بعد تحليل التباين باستخراج قيم (شيفية)اصدق فرق معنوي

المتغيرات	المجموعات	فرق الاوساط الحسابية	قيمة شيفية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
القيادة التحويلية	اولى مع ثانية	-3.83*	1.95	.037	معنوي لصالح الثانية
	اولى مع ثالثة	-13.43*	2.23	.000	معنوي لصالح الثالثة
	ثانية مع ثالثة	-9.59*	2.25	.000	معنوي لصالح الثالثة
الطلاقة الفكرية	اولى مع ثانية	-.372	.887	.916	غير معنوي
	اولى مع ثالثة	-3.26*	1.01	.006	معنوي لصالح الثالثة
	ثانية مع ثالثة	-2.89*	1.02	.020	معنوي لصالح الثالثة
المرونة النفسية	الاولى مع الثانية	.474	2.15	.976	غير معنوي
	الاولى مع الثالثة	-13.56*	2.46	.000	معنوي لصالح الثالثة
	الثانية مع الثالثة	-14.03*	2.48	.000	معنوي لصالح الثالثة

***الفرق معنوي عندما يكون مستوى الدلالة اقل من (0.05)**

ومن خلال الجدول(25) والمتعلق بالكشف عن الفروق بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية ضمن المجاميع الثلاث وهي كل من مجموعة الاولى ممن لديهم خدمة وظيفية (1-5) سنة والمجموعة الثانية ممن لديهم خدمة وظيفية (6-11) سنة والمجموعة الثالثة ممن لديهم خدمة وظيفية (12سنة فاكثر) وعند حساب قيمة اختبار شفية بين مجاميع مدرسي ومدرسات التربية الرياضية أظهرت نتائج المعالجات الإحصائية لمقارنة فرق الأوساط الحسابية بين مجموعة الثالثة من ذوي الخدمة (12 سنة فاكثر) والمجموعة الثانية ممن لديهم خدمة وظيفية (6 -11) سنة ولجميع المتغيرات (قيادة تحويلية ، طلاقة

فكرية ، مرونة نفسية) ان هناك فرق معنوي لصالح ذوي الخدمة (12 سنة فاكثر) ولصالح المجموعة الثالثة ذوي الخدمة (12 سنة فاكثر) وذلك لان قيم الوسط الحسابي في متغيرات البحث (القيادة التحويلية ، الطلاقة الفكرية ، المرونة النفسية) اكبر منه عند المجموعة الثانية ذوي الخدمة (6-11) سنة ، مما نجدهم يتميزون في قيادة تحويلية وطلاقة فكرية ومرونة نفسية ، كما نجدهم يتميزون بتطبيق مبادئ الأمن السلامة والعدالة والمساواة فضلا عن تميزهم بالترتيب والتخطيط وكذلك استخدام طرق وأساليب التقويم الموضوعي والمستمر ولديهم كفايات شخصية مميزه مع ما ينسجم وطبيعة الوعي بأبعاد القيادة التحويلية وظروفها ، وبعدة صفات منها التنفيذ الجيد في ادارة درس التربية الرياضية والانتظام والإجراءات السليمة المعتمدة وأداره الوقت والانضباط الوظيفي .

وأظهرت النتائج أيضا أن المعالجات الإحصائية لمقارنة فرق الأوساط الحسابية بين المجموعة الثالثة ذوي الخدمة الوظيفية (12 سنة فاكثر) والمجموعة الاولى ذوي الخدمة الوظيفية (1-5) سنة ولجميع المتغيرات (القيادة التحويلية، الطلاقة الفكرية، المرونة النفسية) ان هناك فرق معنوي لصالح أفراد المجموعة الثالثة ذوي الخدمة (12 سنة فاكثر) لان قيم الاوساط الحسابية للمتغيرات المبحوثة لديهم اكبر منه لدى المجموعة الاولى ذوي الخدمة (1-5) سنة اذ نجد المدرسي والمدرسات ممن لديهم خدمة فعلية في مجال التدريس يتصفون بوظائف التفكير الاستراتيجي والقراءة المسبقة للأحداث والأبداع في العمل مما يؤدي إلى أفضلية اتخاذ الأجراء الصحيح والنظرة الشاملة لكافة مجريات العملية التدريسية والتصورات الاستكشافية عند ادارة الدرس والخيارات المتعددة في التعامل مع المشاكل المتعلقة التي توازي سير تنفيذ الدرس كما ان الخبرة والتجارب تسعفهم في الوصول إلى الأجراء السليم والقرار الصحيح أما البديهية بسرعة التصرف بكافة المواقف هم أفضل من ذوي الخدمة (1-5) سنة وذوي الخدمة (6-11) سنة بينما نجد مدرسي ومدرسات المجموعة الاولى ذوي الخدمة (1-5) سنة ومدرسي ومدرسات المجموعة الثانية ذوي الخدمة (6-11) سنة يتميزون بصفات قيادة تحويلية وطلاقة فكرية ومرونة نفسية جيد ولكن ليس بمستوى مدرسي ومدرسات المجموعة ذوي الخدمة (12 سنة فاكثر) قد تكون تسعفهم في بعض الأحيان

في أدارة درس التربية الرياضية ولكنهم لا يمتلكون سمات قيادية ومهارات طلاقة فكرية واستعدادات نفسية جيدة ومماثلة لما يمتلكونه المدرسات ذوي الخدمة الاكثر .

كما أظهرت نتائج المعالجات الإحصائية لمقارنة فرق الأوساط الحسابية بين المجموعة الثانية ذوي الخدمة (6–11) سنة والمجموعة الاولى ذوي الخدمة (1–5) سنة لمتغيرات (القيادة التحويلية ، الطلاقة الفكرية ، المرونة النفسية) ان هناك فرق بين وسطي المجموعتين من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لان قيمة فرق الاوساط الحسابية بين الوسطين هي اكبر من قيمة (شفية) حيث نجد افراد المجموعة الثانية ذوي الخدمة (6–11) سنة يتميزون بسمات قيادة تحويلية وطلاقة فكرية ومرونة نفسية مما أظهر اختلافهم في قابلياتهم التي تكون حد فاصل في عطائهم، ويرى الباحث أن مرد هذا الأمر يعود إلى أن مستوى المتغيرات قيد الدراسة والبحث لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية من ذوي الخدمة (12 سنة فاكثر) تكون لديهم مستويات أفضل من هم اقل خدمة وخبرة في مجال التدريس وهم أكثر حرية في التعبير عما يجول بخاطرهم والمشاركة في أي نشاطات اجتماعية في المجتمع عكس اقرانهم الاقل خدمة وظيفية[1].

ونتيجة لوجود اختلافا حقيقيا بين سمات واستعدادات مدرسي ومدرسات ذوي الخدمة (1–5) سنة ومدرسي ومدرسات ذوي الخدمة (6–11) سنة ولمدرسي ومدرسات التربية الرياضية من ذوي الخدمة (12 سنة فاكثر) في القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية والمرونة النفسية ، ولكون غايات الباحث ومن اهداف بحثه الرئيسية هو التنبؤ بالقيادة التحويلية بدلالة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية وفقا للجنس والخدمة لذ سعى الى التنبؤ بالقيادة التحويلية بدلالة المتغيرات المبحوثة لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية لكل مجموعة من المجموعات المصنفة لوجود اختلاف حقيقي في سماتهم واستعداداتهم وبالأخص متغير القيادة التحويلية .

(1) محمد اسماعيل فيباري : اسس البناء الاجتماعي (دراسة نظم التكامل الاجتماعي) ، ط ، الاسكندرية ، مركز الكتاب، 2009، ص301

4-3 نسب مساهمة المتغيرات المبحوثة بالقيادة التحويلية:

بعد أن استخدم الباحث اسلوباً علمياً دقيقاً راعى فيه الفروق الفردية بين المدرسين والمدرسات للوصول إلى حقيقة علمية مثلى في الوقوف على نسب مساهمة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية عندما قام بالكشف عن الفرق في مستوى المتغيرات بين المدرسين والمدرسات وكذلك بين مجاميع المدرسين والمدرسات من حيث الخدمة الوظيفية والوصول إلى حقيقة علمية مفادها أن هناك فروقاً حقيقية في مستوى المتغيرات المبحوثة لمجموعة ذوي الخدمة (12 سنة فاكثر) عن مدرسي ومدرسات ممن لديهم خدمة (1-5) سنة وممن لديهم خدمة (6-11) سنة ، ومدرسة وتحقيقاً لهدف الدراسة الخامس المتضمن(التعرف على طبيعة علاقة القيادة التحويلية بالطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية وفقا للجنس والخدمة) والهدف السادس والمتضمن(التنبؤ بالقيادة التحويلية بدلالة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية وفقا للجنس والخدمة) سعى الباحث للقيام بإلاجراءات الاتية:

4-3-1 أعداد البيانات الأولية لمتغيرات البحث:

بعد أن تم الكشف عن الفروق في قابليات أفراد عينة البحث من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المتغيرات المعنية بالدراسة وفقا للخدمة والوصول إلى حقيقة أن هناك فرق في القابليات سعى الباحث إلى حساب قيم الإحصائيات الوصفية والمتمثلة بقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري والجدول(26) يبين ذلك.

جدول (26)

يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد المجموعات في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	مجموعة (12 سنة فاكثر)			مجموعة(6-11) سنة			مجموعة (1-5) سنة		
	العينة	وسط	انحراف	العينة	وسط	انحراف	العينة	وسط	انحراف
القيادة التحويلية	118	110.72	16.37	112	114.56	14.71	70	124.15	11.20
الطلاقة الفكرية	118	41.42	6.65	112	41.80	6.63	70	44.69	6.81
المرونة النفسية	118	91.82	17.59	112	91.35	16.39	70	105.39	13.16
المساندة الاجتماعية	118	83.01	11.61	112	85.42	10.37	70	84.52	8.13

4-3-2 معاملات الارتباط ومعنوية نسب المساهمة لمتغيرات البحث:

لغرض التعرف على نسب مساهمة متغيرات الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية بالقيادة التحويلية ولأفراد العينة الاساسية مجموعة (1-5) سنة ومجموعة (6-11) سنة ومجموعة (12سنة فاكثر) وتحقيقا لهدفي الدراسة (الخامس والسادس) سعى الباحث إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات وكما يلي.

4-3-2-1 دراسة معاملات الارتباط ونسب مساهمة المتغيرات لمجموعة (1-5) سنة:

تحقيقا لهدف الدراسة (الخامس) المتضمن (التعرف على طبيعة علاقة القيادة التحويلية بالطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية وفقا للجنس والخدمة) ولغرض التعرف على معاملات ارتباط ونسب مساهمة متغيرات الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية بالقيادة التحويلية لذوي الخدمة (1-5) سنة استعمل الباحث معامل الارتباط البسيط (بيرسون) كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض، عند دراسة العلاقة الارتباطية ونسب مساهمة الطلاقة

الفكريـة والمرونـة النفسـية والمسـاندة الاجتماعيـة بالقيـادة التحويليـة أوضـحت نتـائج التحليـل ان جميـع ارتباطـات القيـادة التحويليـة موجبـة بـالمتغيرات المبحوثـة وهـذا مـا يؤكـد أن القيـادة التحويليـة لمدرسـي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل تتناسب تناسباً طردياً مع هذه المتغيرات ، والجدول (27) يبين ذلك.

جدول(27)

يبين مصفوفة الارتباطات بين المتغيرات المبحوثة لمدرسي ومدرسات ذوي الخدمة(1-5) سنة

المتغيرات	القيادة التحويلية	الطلاقة الفكرية	المرونة النفسية	المساندة الاجتماعية
القيادة التحويلية	**1.000**	0.263	0.375	0.357

ومن جدول(27) يتبين أن القيادة التحويلية لذوي الخدمة (1-5) سنة انها ارتبطت ارتباطاً دالاً بمتغيرات (الطلاقة الفكريـة ، المرونـة النفسية ، المساندة الاجتماعية) حيث أوضحت نتائج المصفوفة ان الارتباط كـان موجبـا دالا بمتغيـر الطلاقـة الفكريـة والـذي بلغـت قيمتـه (0.263) كمـا تضـمنت المصـفوفة ارتباطـا موجبا دالا بمتغير المرونة النفسية وبلغت قيمته (0.375) وتضمنت المصفوفة ارتباطا موجبا دالا بمتغير المسـاندة الاجتماعيـة وبلغـت قيمتـه (0.357) ويـرى الباحـث بـان النجـاح المهنـي الحقيقـي لمدرسـي ومدرسات التربية الرياضية ان يتصفوا بالقدرة على الابتكار واختيار الاعمال الذي يرغبون فيها كما انهم مـن الـذين يستمتعون بإعطـاء الاوامـر ويميلـون الـى بنـاء وتكـوين نظـام يسـاعدهم ويسـعفهم فـي حـل مـا يعترضهم من مشاكل يتأكد في الجمع بين الممارسة للنشاط والمعرفة وانه من الضروري أن يلم كل مدرس ومدرسة بالمعلومات والمعارف الرياضية .

ولغرض التعرف علـى الدلالـة المعنويـة لمعـاملات ارتبـاط المتغيـرات المبحوثـة بالقيـادات التحويليـة لـذوي الخدمة الوظيفية (1-5) سنة ، يسلط الباحث الضوء على ما جاء ضمن الجدول (28).

جدول (28)

يبين دلالة معنوية معاملات ارتباط المتغيرات المبحوثة بالقيادة التحويلية لذوي الخدمة (1-5) سنة

الارتباط	طبيعة الارتباط	نسبة المساهمة	النسبة المعدلة	الخطأ المعياري	قيمة f	درجة الحرية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
0.491[a]	متعدد	0.241	0.155	15.27	7.779	3	114	.000

ومن الجدول(28) يتبين أن قيمة المعاملات ونسب مساهمة المتغيرات (الطلاقة الفكرية، المرونة النفسية، المساندة الاجتماعية) في مستوى القيادة التحويلية كانت معنوية عبر اختبارها عند حساب قيمة (f) المحسوبة باعتبارها مؤشر لمعنوية معاملات الارتباط والذي بلغت قيمتها المحسوبة(7.779) عند معامل الارتباط المتعدد وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.76) عند درجتي حرية (3-114) وتحت مستوى دلالة (0.05) .

ويرى الباحث بأنه لابد وأن يتصف مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بطلاقة فكرية ومرونة نفسية ومساندة اجتماعية تساعدهم في مهامهم الوظيفية بشكل جيد اضافة الى ذلك ان الافراد الذين يتصفون بهذه المتغيرات يرغبون بالالتزام بالقوانين والقواعد المخططة لهم وينفذون ما يطلب منهم لاعتماد اغلب المهام التربوية والمهنية للمدرسين والمدرسات والتي تجعلهم مجدينً في إنجاح عملهم التدريسي .

ولغرض التنبؤ بالقيادة التحويلية بدلالة المتغيرات المبحوثة (الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية) وتحقيقاً لهدف الدراسة السادس والمتضمن(التنبؤ بالقيادة التحويلية بدلالة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية وفقا للجنس والخدمة) والحصول على قيمة تنبؤيه أو متوقعة لمستوى القيادة التحويلية سعى الباحث إلى استخدام معادلات الانحدار الخطي والتي تمكننا من التنبؤ بهذه العلاقة ، ويسلط الباحث الضوء على القيم الخاصة

بمعاملات الانحدار الخطي بين القيادة التحويلية ومتغيرات الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية والمشار إليها ضمن الجدول(29).

جدول(29)

يبين القيم الخاصة بمعاملات معادلات الانحدار للقيادة التحويلية بدلالة المتغيرات المبحوثة لذوي الخدمة الوظيفية (1–5) سنة

المتغيرات	المعاملات		الخطأ المعياري لمعامل الانحدار	قيمة t المقدرة	الدلالة المعنوية
	طبيعة المعامل	قيمة المعامل			
الثابت	أ	71.718	12.169	6.823	.000
الطلاقة الفكرية	ب1	0.177	0.048	2.438	.014
المرونة النفسية	ب2	0.245	0.081	3.025	.008
المساندة الاجتماعية	ب3	0.110	0.034	3.236	.004

ويتبين من الجدول(29) والخاص بقيم معادلة الانحدار الخطي لمستوى القيادة التحويلية بدلالة متغيرات (الطلاقة الفكرية، المرونة النفسية ، المساندة الاجتماعية) واستنباط معادلة تنبؤيه أو قيمة متوقعة للقيادة التحويلية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل:

التقييم المتوقع للقيادة التحويلية لمدرسي ومدرسات ذوي الخدمة (1–5) سنة = الثابت (71.718) + (0.177 × درجة الطلاقة الفكرية) + (0.245 × درجة المرونة النفسية) + (0.110 × درجة المساندة الاجتماعية)

مثال: ذلك القيادة التحويلية المتوقعة للمدرس (احمد كاظم عباس) والذي حصل على تقديرات...

- الطلاقة الفكرية = (45)
- المرونة النفسية = (75)
- المساندة الاجتماعية = (88)

القيمة المتوقعة للقيادة التحويلية للمدرس = 71.718 + (0.177 × 45) + (0.245 × 75) + (0.110 × 88) = (107.738)

في حين أن الوسط الحسابي للقيادة التحويلية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية لذوي الخدمة الوظيفية (1-5) سنة قد بلغ (110.72) مما يؤشر أن المدرس (احمد كاظم عباي) لديه مستويات فوق المتوسط من (الطلاقة الفكرية ، المساندة الاجتماعية) ومستوى منخفض من (المرونة النفسية) وهذا يؤكد أنه بالإمكان ان نتوقع أن يحقق مستوى اعلى بالنسبة لزملائه في القيادة التحويلية لو كان مستوى المرونة النفسية مرتفع لديه .

4-3-2-2 دراسة معاملات الارتباط ونسب مساهمة المتغيرات لمجموعة (6-11) سنة:

لغرض التعرف على معاملات ارتباط ونسب مساهمة متغيرات الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية بالقيادة التحويلية لذوي الخدمة (6-11) سنة استعمل الباحث معامل الارتباط البسيط (بيرسون) كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض ، عند دراسة العلاقة الارتباطية ونسب مساهمة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية بالقيادة التحويلية أوضحت نتائج التحليل ان جميع الارتباطات موجبة بالمتغيرات (الطلاقة الفكرية، المرونة النفسية، المساندة الاجتماعية) وهذا ما يؤكد أن القيادة التحويلية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل تتناسب تناسباً طردياً مع هذه المتغيرات ، والجدول (30) يبين ذلك.

جدول(30)

يبين مصفوفة الارتباطات بين المتغيرات المبحوثة لمدرسي ومدرسات ذوي الخدمة (6-11) سنة

المتغيرات	القيادة التحويلية	الطلاقة الفكرية	المرونة النفسية	المساندة الاجتماعية
القيادة التحويلية	**1.000**	0.290	0.369	0.374

ومن جدول(30) يتبين أن القيادة التحويلية لذوي الخدمة (6-11) سنة انها ارتبطت ارتباطاً دالاً بمتغيرات(الطلاقة الفكرية، المرونة النفسية، المساندة الاجتماعية) حيث أوضحت نتائج المصفوفة ان الارتباط كان موجبا دالا بمتغير الطلاقة الفكرية والذي بلغت قيمته (0.290) كما تضمنت المصفوفة ارتباطا موجبا دالا بمتغير المرونة النفسية وبلغت قيمته (0.369) وتضمنت المصفوفة ارتباطا موجبا دالا بمتغير المساندة الاجتماعية وبلغت قيمته (0.374) ولغرض التعرف على الدلالة المعنوية لمعاملات ارتباط المتغيرات المبحوثة بالقيادات التحويلية لذوي الخدمة الوظيفية (6-11) سنة ، يسلط الباحث الضوء على ما جاء ضمن الجدول (31).

جدول (31)

يبين دلالة معنوية معاملات ارتباط المتغيرات المبحوثة بالقيادة التحويلية لذوي الخدمة (6-11) سنة

الارتباط	طبيعة الارتباط	نسبة المساهمة	النسبة المعدلة	الخطأ المعياري المتعدد	قيمة f	درجة الحرية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
0.433[a]	متعدد	0.187	0.122	14.793	6.779	3	108	.000

ومن الجدول(31) يتبين أن قيمة المعاملات ونسب مساهمة المتغيرات (الطلاقة الفكرية، المرونة النفسية، المساندة الاجتماعية) في مستوى القيادة التحويلية كانت معنوية عبر اختبارها عند حساب قيمة (f) المحسوبة باعتبارها مؤشر لمعنوية معاملات الارتباط والذي بلغت قيمتها المحسوبة(6.779) عند

معامل الارتباط المتعدد وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.76) عند درجتي حرية (3-108) وتحت مستوى دلالة (0.05) .

ويرى الباحث بأنه لابد وأن يتصف مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بمهارات الطلاقة الفكرية واستعداد عالي من المرونة النفسية ولديهم اسناد من قبل الاهل والاصدقاء ولغرض التنبؤ بالقيادة التحويلية بدلالة المتغيرات المبحوثة (الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية) والحصول على قيمة تنبؤيه أو متوقعة لمستوى القيادة التحويلية سعى الباحث إلى استخدام معادلات الانحدار الخطي والتي تمكننا من التنبؤ بهذه العلاقة ، ويسلط الباحث الضوء على القيم الخاصة بمعاملات الانحدار الخطي بين القيادة التحويلية ومتغيرات الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية والمشار إليها ضمن الجدول(32).

جدول(32)

يبين القيم الخاصة بمعاملات معادلات الانحدار للقيادة التحويلية بدلالة المتغيرات المبحوثة لذوي الخدمة الوظيفية (6-11) سنة

المتغيرات	المعاملات		الخطأ المعياري لمعامل الانحدار	قيمة t المقدرة	الدلالة المعنوية
	طبيعة المعامل	قيمة المعامل			
الثابت	أ	91.755	16.820	5.455	.000
الطلاقة الفكرية	ب1	0.193	0.044	4.386	.001
المرونة النفسية	ب2	0.046	0.018	2.555	.013
المساندة الاجتماعية	ب3	0.123	0.038	3.236	.004

ويتبين من الجدول(32) والخاص بقيم معادلة الانحدار الخطي لمستوى القيادة التحويلية بدلالة متغيرات (الطلاقة الفكرية، المرونة النفسية، المساندة الاجتماعية) واستنباط معادلة تنبؤيه أو قيمة متوقعة للقيادة التحويلية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل:

التقييم المتوقع للقيادة التحويلية لمدرسي ومدرسات ذوي الخدمة (6–11) سنة = الثابت (91.755) + (0.193 × درجة الطلاقة الفكرية) + (0.046 × درجة المرونة النفسية) + (0.123 × درجة المساندة الاجتماعية)

مثال: ذلك القيادة التحويلية المتوقعة للمدرس (سلام حمزة حسين) والذي حصل على تقديرات...

- الطلاقة الفكرية = 43
- المرونة النفسية = 96
- المساندة الاجتماعية = 60

القيمة المتوقعة للقيادة التحويلية للمدرس = 91.755 + (0.193 × 43) + (0.046 × 96) + (0.123 × 60) = (112.39)

في حين أن الوسط الحسابي للقيادة التحويلية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية لذوي الخدمة الوظيفية (6–11) سنة قد بلغ (114.56) مما يؤشر أن المدرس (سلام حمزة حسين) لديه مستويات فوق المتوسط من (الطلاقة الفكرية ، المرونة النفسية) ومستوى منخفض من (المساندة الاجتماعية) وهذا يؤكد أنه بالإمكان ان نتوقع أن يحقق مستوى اعلى بالنسبة لزملائه في القيادة التحويلية لو حصل على الدعم والمساندة من قبل الاسرة والاصدقاء والزملاء .

4–3–2–3 دراسة معاملات الارتباط ونسب مساهمة المتغيرات لذوي الخدمة (12 سنة فاكثر):

لغرض التعرف على معاملات ارتباط ونسب مساهمة متغيرات الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية بالقيادة التحويلية لذوي الخدمة (12 سنة فاكثر) استعمل الباحث معامل الارتباط البسيط (بيرسون) كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض ، عند دراسة العلاقة الارتباطية ونسب مساهمة

الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية بالقيادة التحويلية أوضحت نتائج الارتباط هناك ارتباطات موجبة بالمتغيرات (الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية) وهذا ما يؤكد أن القيادة التحويلية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل تتناسب تناسباً طردياً مع هذه المتغيرات ، والجدول (33) يبين ذلك.

جدول(33)

يبين مصفوفة الارتباطات بين المتغيرات المبحوثة لمدرسي ومدرسات ذوي الخدمة (12 سنة فاكثر)

المتغيرات	القيادة التحويلية	الطلاقة الفكرية	المرونة النفسية	المساندة الاجتماعية
القيادة التحويلية	**1.000**	0.423	0.341	0.358

ومن جدول(33) يتبين أن القيادة التحويلية لذوي الخدمة (12 سنة فاكثر) انها ارتبطت ارتباطاً دالاً بمتغيرات(الطلاقة الفكرية، المرونة النفسية، المساندة الاجتماعية) حيث أوضحت نتائج المصفوفة ان الارتباط كان موجبا دالا بمتغير الطلاقة الفكرية والذي بلغت قيمته (0.423) كما تضمنت المصفوفة ارتباطا موجبا دالا بمتغير المرونة النفسية وبلغت قيمته (0.341) وتضمنت المصفوفة ارتباطا موجبا دالا بمتغير المساندة الاجتماعية وبلغت قيمته (0.358) ولغرض التعرف على الدلالة المعنوية لمعاملات ارتباط المتغيرات المبحوثة بالقيادات التحويلية لذوي الخدمة الوظيفية (12 سنة فاكثر) ، يسلط الباحث الضوء على ما جاء ضمن الجدول (34).

جدول (34)

يبين معنوية معاملات ارتباط المتغيرات المبحوثة بالقيادة التحويلية لذوي الخدمة (12 سنة فاكثر)

الارتباط	طبيعة الارتباط	نسبة المساهمة	النسبة المعدلة	الخطأ المعياري المتعدد	قيمة f	درجة الحرية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
0.431[a]	متعدد	0.185	0.121	11.150	6.505	3	66	.003

ومن الجدول(34) يتبين أن قيمة المعاملات ونسب مساهمة المتغيرات (الطلاقة الفكرية، المرونة النفسية، المساندة الاجتماعية) في مستوى القيادة التحويلية كانت معنوية عبر اختبارها عند حساب قيمة (f) المحسوبة باعتبارها مؤشر لمعنوية معاملات الارتباط والذي بلغت قيمتها المحسوبة(6.505) عند معامل الارتباط المتعدد وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.76) عند درجتي حرية (3–66) وتحت مستوى دلالة (0.05) .

ولغرض التنبؤ بالقيادة التحويلية بدلالة المتغيرات المبحوثة (الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية) والحصول على قيمة تنبؤيه أو متوقعة لمستوى القيادة التحويلية سعى الباحث إلى استخدام معادلات الانحدار الخطي والتي تمكننا من التنبؤ بهذه العلاقة ، ويسلط الباحث الضوء على القيم الخاصة بمعاملات الانحدار الخطي بين القيادة التحويلية ومتغيرات الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية والمشار إليها ضمن الجدول(35).

جدول(35)

يبين القيم الخاصة بمعاملات معادلات الانحدار للقيادة التحويلية بدلالة المتغيرات المبحوثة لذوي الخدمة الوظيفية (12 سنة فاكثر)

المتغيرات	المعاملات		الخطأ المعياري لمعامل الانحدار	قيمة t المقدرة	الدلالة المعنوية
	طبيعة المعامل	قيمة المعامل			
الثابت	أ	88.110	18.933	4.654	.000
الطلاقة الفكرية	ب1	0.152	0.020	7.608	.000
المرونة النفسية	ب2	0.109	0.031	3.516	.004
المساندة الاجتماعية	ب3	0.210	0.042	5.048	.000

ويتبين من الجدول(35) والخاص بقيم معادلة الانحدار الخطي لمستوى القيادة التحويلية بدلالة متغيرات (الطلاقة الفكرية، المرونة النفسية، المساندة الاجتماعية) واستنباط معادلة تنبؤيه أو قيمة متوقعة للقيادة التحويلية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل:

التقييم المتوقع للقيادة التحويلية لمدرسي ومدرسات ذوي الخدمة (12 سنة فاكثر) = الثابت (88.110) + (0.152 × درجة الطلاقة الفكرية) + (0.109 × درجة المرونة النفسية) + (0.210 × درجة المساندة الاجتماعية)

مثال: ذلك القيادة التحويلية المتوقعة للمدرس (محسن كاظم معين) والذي حصل على تقديرات...

- الطلاقة الفكرية = (50)
- المرونة النفسية = (115)
- المساندة الاجتماعية = (105)

القيمة المتوقعة للقيادة التحويلية للمدرس = 88.110 + (0.152 × 50) + (0.109 × 115) + (0.210 × 105) = (155.345)

في حين أن الوسط الحسابي للقيادة التحويلية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية لذوي الخدمة الوظيفية (12 سنة فاكثر) قد بلغ (124.15) مما يؤشر أن المدرس (محسن كاظم معين) لديه مستويات فوق المتوسط من (الطلاقة الفكرية، والمرونة النفسية ، والمساندة الاجتماعية) وهذا يؤكد أنه بالإمكان ان نتوقع أن يحقق مستوى اعلى بالنسبة لزملائه في القيادة التحويلية .

الفصل الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

5-2 التوصيات

5-1 الاستنتاجات :

من خلال معالجة الاحصائية وتحليل البيانات توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية :-

1- وضع أداوت بحث علمية معنية بقياس القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل .

2- تميز مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل بمستوى مرتفع من القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية

3- اظهرت النتائج عدم وجود فرق حقيقي بين المدرسين والمدرسات في القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية

4- اظهرت النتائج عدم وجود فرق حقيقي في المساندة الاجتماعية لدى المدرسين والمدرسات وفقا لمتغير الخدمة الوظيفية

5- اظهرت النتائج وجود فرق حقيقي بين مدرسي ومدرسات ذوي الخدمة (1-5) وذوي الخدمة (6-11) سنة وذوي الخدمة (12 سنة فاكثر) في القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية والمرونة النفسية

6- اظهرت النتائج ارتباط معنوي موجب بين القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية

7- وضع معادلة تنبؤيه للقيادة التحويلية بدلالة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لمدرسي ومدرسات تربية محافظة بابل ممن لديهم خدمة (1-5) سنة

8- وضع معادلة تنبؤيه للقيادة التحويلية بدلالة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لمدرسي ومدرسات تربية محافظة بابل ممن لديهم خدمة (6-11) سنة

9- وضع معادلة تنبؤيه للقيادة التحويلية بدلالة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لمدرسي ومدرسات تربية محافظة بابل ممن لديهم خدمة (12 سنة فاكثر)

5 – 2 التوصيات :

على ضوء ما أفرزته نتائج البحث خلص الباحث إلى عدة توصيات وهي :

1- ضرورة اعتماد المقاييس المعدة كأدوات بحث علمية في قياس القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل

2- ضرورة تنمية سمات القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل .

3- ضرورة تنمية المرونة النفسية وتقديم الدعم والاسناد لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل كونها متغيرات تساهم في نجاح عمل المدرس والمدرسة والعملية التربوية .

4- ضرورة إجراء دراسات تتضمن متغيرات نفسية واجتماعية وعقلية بمتغيرات تربوية ورياضية أخرى

5- ضرورة إجراء دراسات تتضمن متغيرات الدراسة الحالية على عينات اوسع وتشمل عموم العراق

6- التركيز على تنمية وتطوير القابليات والمهارات العقلية والنفسية لدى مدرسوا التربية الرياضية باعتبارها أهم ركائز الأداء المهني .

7- ضرورة التركيز على اكتساب الثقافية العامة والرياضية لدى مدرسوا التربية الرياضية

المراجع و المصادر العربية والأجنبية

أولاً : المراجع والمصادر العربية :-

القران الكريم .

1. جمال الدين ابن منظور: لسان العرب ، ج 13 ، ط5، دار الفكر، بيروت ، 2009 .
2. ابراهيم مصطفى (وآخرون) : المعجم الوسيط ، ج1-2، تركيا ، دار الدعوة للنشر ، 1989 .
3. اسماعيل عبد السلام: اساسيات الكفاءة الادارية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2004
4. عبدالله أبو زعازع: مفاهيم معاصرة في الصحة النفسية،ط1،عمان،الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2009
5. عمر محمود غباين : القيادة الفاعلة والقائد الفعال ، ط1، عمان، إثراء للنشر والتوزيع ، 2009
6. ابتسام محمود محمد: المساندة الاجتماعية واحداث الحياة الضاغطة وعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية – ابن الهيثم ، جامعة بغداد.ة 2008،
7. إبراهيم عبد الستار : الإبداع قضاياه وتطبيقاته ، ط2، القاهرة ، الدار العربية للنشر والتوزيع 2009،
8. احمد إسماعيل: الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية .القاهرة ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع 2005،
9. أحمد بطاح: قضايا معاصرة في الإدارة التربوية ،عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع،2006
10. سناء محمد عيسى : دور القيادة التحويلية في تطوير أداء مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة، رسالة ماجستير ، قسم الإدارة التربوية ،كلية التربية، الجامعة الإسلامية ،غزة ، 2008
11. أحمد عمر محمد : القدرات و المداخل الفكرية ، القاهرة ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، 2016

12. أحمد محمد الزغبي : علم نفس الفروق الفردية وتطبيقاته التربوية ، ط1 ، دمشق ، دار الفكر ، 2007 – صلاح الدين محمود علام : الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، ط1 ، عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون ،2006

13. اخلاص عبد الحميد ومصطفى حسين باهي : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2000

14. اديب الخالدي: الصحة النفسية ، ط2، ليبيا ، الدار العربية للنشر والتوزيع والمكتبة الجامعية ، 2007

15. السيد عليوة : تنمية القيادة للمديرين الجدد، القاهرة، دار السماح للطباعة والنشر، 2001

16. أنس الأحمدي : المرونة النفسية ، الرياض ، مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع ، 2009

17. بشرى عناد مبارك التميمي : الانتماء الاجتماعي لدى العاملين في بعض مؤسسات الدولة وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الآداب

18. بطرس حافظ بطرس: المشكلات النفسية وعلاجها ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2008

19. بلال خلف السكارنة : الإبداع الإداري ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2011

20. بيم ألين: نظريات الشخصية – الارتقاء – النمو – التنوع ، ط1 ، (ترجمة) علاء الدين كفافي (واخرون)، عمان ، دار الفكر ناشرون موزعون ، 2010

21. تيسير مفلح كوافحه : القياس والتقييم (وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة) ، ط ،عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2005

22. جمال الخطيب ، ومنى الحديدي : مدخل إلى التربية الخاصة في الطفولة المبكرة ، ط1 ، الإمارات العربية المتحدة ، دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2007

23. حارث عبدالاله عبد الواحد : التنبؤ بالقيادة التحويلية والابداع الاداري بدلالة أخلاقيات مهنة التعليم لدى مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضية لمنطقتي الفرات الاوسط والجنوبية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية،2018

24. حسن أحمد عيسى : الإبداع في الفن والعلم ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 24، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت،2003

25. حسن علي حسين : تقويم دافعية الانجاز وفقا لنمط الشخصية ونسبة مساهمتها بالقدرات الحركية والمهارية للاعبين الشباب بكرة القدم ،اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ،2011

26. حسين حريم : مبادئ الادارة الحديثة والنظريات الادارية ، ط1 ، عمان، دار الحامد، 2006

27. خالد سعد الجضعي : الادارة النظريات والوظائف ، ط1، الرياض، بدون الناشر، 2005

28. داون شلتز : نظريات الشخصية ، (ترجمة) حمد دلي و عبد الرحمن القيسي ، جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،1983

29. دنيا طيب رضا : بناء مقياس للإسناد الاجتماعي لطلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1999

30. روشكا ألكسندرو : الإبداع العام والخاص،(ترجمة) غسان عبد الحي، سلسلة عالم المعرفة، العدد 144، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 2009

31. سالم القحطاني: القيادة الادارية–التحول نحو النموذج القيادي العالمي، الرياض، بدون الناشر،2001

32. سامي مصطفى (وآخرون) : القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، عمان ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، 2006

33. سعد الدين العثماني : المرونة النفسية والتكيف ، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون ، 2009

34. شيلي تايلر :علم النفس الصحي ، (ترجمة) وسام درويش وفوزي شاكر ، ط1 ، عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، 2008

35. صالح محمد علي: علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع،2004

36. صدقي مسعود: التفكير الابداعي والتغير في المنظمة ، ط1، الجزائر، جامعة قصدي مرباح ، 2012

37. صدقي مسعود: التفكير الابداعي والتغير في المنظمة ، ط1،الجزائر، جامعة قصدي مرباح، 2012

38. صلاح الدين محمود علام : القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته واتجاهاته المعاصرة) ، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي ،2000

39. طالب عبد سالم :الإسناد الاجتماعي وعلاقته بسمة القلق ودافع الانجاز لدى موظفي الدولة ، أطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب،1997

40. عبد الحميد شاكر: العملية الإبداعية في فن التصوير، سلسلة عالم المعرفة، العدد 109، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ،2007

41. عبد الستار إبراهيم: العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث أساليبه ومبادئه وتطبيقه، ط3 ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004

42. عبد المنعم أحمد الدردير : الإحصاء البارومتري واللابارومتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ، عالم الكتب ، 2005

43. عبدالعزيز عبدالله المعايضة :الادارة المدرسية في ضوء الفكر الاداري المعاصر، ط1، عمان، دار حامد للطباعة والنشر، 2007

44. عز الدين احمد الخولي : اثر كل من الجنس والتخصص في مستوى المرونة النفسية لدى طلبة جامعة الملك سعود، رسالة منشورة، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، 2006

45. علي حسين علي : الإسناد الاجتماعي وعلاقته بالسلوك التربوي والالتزام المهني لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية – جامعة بابل،2010

46. عنايات فرج ، فاتن البطل : التمرينات الإيقاعية (والجمباز الإيقاعي) والعروض الرياضي ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2004

47. فاروق السيد عثمان: القلق وادارة الضغوط النفسية ، ط2 ، القاهرة ، دار الفكر العربي، 2010

48. فتحي عبد الرحمن جروان : الإبداع مفهومه ، معاييره، نظرياته، قياسه، تدريبه، مراحل العملية الإبداعية، ط2، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون ، 2009

49. فتحي مصطفى الزيات : علم النفس المعرفي مداخل ونماذج ونظريات ، ط3 ، القاهرة ، دار النشر للجامعات ، 2009

50. فخري عبد الهادي : علم النفس المعرفي ، ط1 ، عمان ، دار اسامة ، 2010

51. فوزي غرايبة : أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ط3 ، الأردن ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2002

52. قاسم بن عائل الحربي : القيادة المدرسية في ضوء اتجاهات القيادة التربوية الحديثة، الرياض ، مكتبة الرشد للطباعة والنشر ،2004

53. كمال سليم دواني: القيادة التربوية، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2013

54. لابا سليم معربس : الاكتئاب لدى الشباب ، ط1 ، بيروت ، منشورات دار النهضة العربية ،2010

55. لمياء قيس سعدون : المرونة النفسية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير ، التربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى ،2012

56. ليلى السيد فرحات : القياس المعرفي الرياضي ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 1999

57. ليندا . دافيد وف : مدخل علم النفس ، (ترجمة) السد الطواب (وآخرون) ، ط6 ، الرياض ، دار ماكجروهيل للنشر،2004

58. ماهر محمد صالح: القيادة اساسيات ونظريات ومفاهيم ، دار الكندي للطباعة والنشر ، 2004

59. متولي السيد:السلوك التنظيمي(المبادئ والمفاهيم ومجالات تطبيق)،القاهرة، مكتبة عين الشمس،2006

60. محمد اسماعيل فيباري : اسس البناء الاجتماعي (دراسة نظم التكامل الاجتماعي) ، ط ، الاسكندرية ، مركز الكتاب، 2009

61. محمد السيد علي : موسوعة المصطلحات التربوية والنفسية ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2011

62. محمد جواد محمد : الاحتراق النفسي وعلاقته بمرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطينيين بمحافظة غزة ، جامعة الأزهر، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث للجودة في التعليم الفلسطيني ،2007

63. محمد حسني: القيادة الإدارية و التنمية البشرية، ط١، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر ،2005

64. محمد سرحان خالد: القيادة الفاعلية ودارة التغيير، الكويت ، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر ، 2007

65. محمد شيا : مناهج التفكير وقواعد البحث ، ط2، بيروت ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، 2008

66. محمد عبد العال النعيمي وحسن ياسين طعمة : الإحصاء التطبيقي ، ط1 ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2008

67. محمد عبد الفتاح ياغي: الاخلاقيات في الإدارة ، ط2، عمان، مكتبة اليقظة للطباعة والنشر، 2008

68. محمد عبدالقادر عابدين: الإدارة المدرسية ، ط2، عمان ، دار الشروق للطباعة والنشر، 2009

69. محمد عثمان نجاتي : علم النفس الصناعي ، ط4 ، القاهرة ، مطابع الهرم ، 1999

70. محمد قاسم القريوتي : السلوك التنظيمي، ط9، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2009

71. محمد قاسم القريوتي : مبادئ الإدارة (النظريات والعمليات والوظائف) ، ط1، عمان، دار وائل للطباعة والنشر، 2001

72. محي الدين توق وعبد الرحمن: أساسيات علم النفس التربوي، لندن، دار جون وايلي وأبنائه، 1984

73. مصطفى حسين باهي وسمير عبد القادر جاد : سيكولوجية الاداء الرياضي نظريات–تحليلات– تطبيقات ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 2006

74. معوض خليل ميخائيل : القدرات العقلية ، ط2، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ،2010

75. مها اسماعيل (واخرون) : الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية ، الاسكندرية ، مركز الكتاب ، 2006

76. موسى قاسم القريوتي وعلي خضر: الإدارة الحديثة ، ط1، عمان ، دار تسنيم للنشر والتوزيع، 2006

77. نواف كنعان : القيادة الادارية ، عمان ، دار الثقافة للطباعة والنشر، ط2، 2007

78. هاني الطويل: الفلسفة الخلقية نشأتها وتطورها ، ط2، القاهرة ، دار المعارف للطباعة والنشر،2006

79. هيثم احمد علي: الحرمان العاطفي وعلاقته باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع ، دراسة ميدانية ، مجلة كلية الآداب ، العدد 23، بغداد ، 2008

80. وصفي عصفور : التدريس الصريح لمهمات التفكير ، مجلة المعلم/الطالب، مجلة نصف سنوية تصدرها دائرة التربية والتعليم العددان(3،4)،عمان، معهد التربية التابع للأونروا اليونسكو، 1999

81. ياسمين سامي الغزال: التشاؤم الدفاعي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2008

82. يوسف افندي (وآخرون) : مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق ، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،1999

ثانيا: المراجع و المصادر الاجنبية :-

1. Neil ، J. : What Is Psychological Resilience ، last updated ، 2006، 16 Apr 2006
2. Brody ، E.J: Get A Grip And Set Your Sights Above Adversity، Personal health ، The New York Times، 1 March،2005
3. Cutuli ، J.J. & Masten ، A.S.: Resillence ، Encyclopedia of positive psychology ، Volume 2، London ، Blackwell، 2009
4. - Eaton w،w: life events، social supports، and psychiatric symptoms . A reanalysis of the new haven journal of health and social behaviors .vol (19).1995
5. Goldstein ، S.: Creating A Clinical Psychology Of Resilience , pearson Education، Inc،2008

6. Linley ، P.A. & Joseph ، S: The Human Capacity For Growth Through Adversity ، Comment American psychologist ،2005 ، 60 (3) ، 262 .

7. Marano ، E: The Art Of Resilience، Psychology today magazine ، May . New York ،2003

8. Masten ، A.S: Ordinary Magic : Resilience Processes In Development ، American psychologist، 2001

9. Memphis & Tennessee: psychological Theories ، American Series، 2010

10. Murphy، s.a : mediating effects of intrapersonal and social support on mental health 1 and 3 years after a natural disaster . journal of traumatic stress ،vol (1) .new york،2008

11. Pienar ، A: To Wards A Living Theory Of Psychological Resilience ، Bloemfontein ، National Research Foundation،2007 ، p 210

12. weinert : asocial support measure . prq . nursing research .new york.1987

13. -Costa. P. T. (Ondorhers) Psychological Assessment . Resources ، 1992

14. -nor beck، j،s، Lindsey ، a. m. and carrier، v.L: the development of an instrument to measure social support. Nursing research.vol (30)،1998.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا / الدكتوراه

الملاحق

ملحق (1)

استمارة استطلاع أراء الخبراء والمختصين لتحديد مجالات القيادة التحويلية

الأستاذ الفاضل..... المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث القيام ببناء مقياس القيادة التحويلية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل المشمولين بدراسته الموسومة (القيادة التحويلية بدلالة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل) ونظرا لما يعهده فيكم من خبره ودراية علمية في هذا المجال يرجوا بيان أهمية كل مجال من مجالات القيادة التحويلية المدرجة ضمن القائمة مع أدراج أي مجال ترونه مناسبا ...

مع الشكر والتقدير

- الدرجة العلمية :-
- الاختصاص :-
- تاريخ الحصول على اللقب :-
- العنوان الوظيفي :-
- التوقيع :-

طالب الدكتوراه

علي عبد الكاظم عودة

القيـادة التحويليـة : العمليـة التـي يقـوم فيهـا القائـد والتـابع بـدعم كـل منهمـا الأخـر، للوصـول إلـى أعلـى مستوى من الروح المعنويـة والدافعيـة ، كمـا انهـا علاقـة للاستثارة والرقـي المتبـادل التـي تضـع وتبلـور رؤيـة واضحة لمنظماتها وتحرص على تطوير أنظمة وهيكلة جديدة تتناغم ومتطلبات المستقبل.

ت	مجالات القيادة التحويلية	الأهمية									
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	**الجاذبية والتأثير المثالي بالقدوة**										
2	**الحفز الإلهامي والتحفيز المتميز**										
3	**الاعتبار الفردي**										
4	**الاستثارة الفكرية**										
5	**الانضباط الوظيفي**										
6	**القدرة على التركيز والانتباه**										
7	**تحمل المخاطرة**										
8	**الثقة بالنفس والآخرين**										
9	**القدرة على الاتصال**										
10	**الإحساس بالآخرين**										

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا / الدكتوراه

ملحق (2)

استمارة استطلاع أراء الخبراء والمختصين لتحديد مجالات الطلاقة الفكرية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا / الدكتوراه

الأستاذ الفاضل..... المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث القيام ببناء مقياس الطلاقة الفكرية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل المشمولين بدراسته الموسومة (القيادة التحويلية بدلالة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل) ونظرا لما يعهده فيكم من خبره ودراية علمية في هذا المجال يرجوا بيان أهمية كل مجال من مجالات الطلاقة الفكرية المدرجة ضمن القائمة مع أدراج أي مجال ترونه مناسبا ...

مع الشكر والتقدير

- الدرجة العلمية :-
- الاختصاص :-
- تاريخ الحصول على اللقب :-
- العنوان الوظيفي :-
- التوقيع :-

طالب الدكتوراه

علي عبد الكاظم عودة

الطلاقة الفكريـة : تُعرف بأنها القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المرادفات أو الأفكار أو حلول المشكلات أو الاستعمالات ذات العلاقة بالموضوع المطروح وهي تُركّز على الكمّية وليس على النوعية عند الاستجابة لمثير معين ويمكن استخدامها في جميع المجالات والمواقف التعليمية أو الحياتية المتنوّعة

ت	مجالات الطلاقة الفكرية	الأهمية									
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	**الطلاقة اللفظية**										
2	**طلاقة المعاني**										
3	**الطلاقة التعبيرية**										
4	**الطلاقة الشكلية**										
5	**طلاقة التداعي**										

ملحق (3)

أسماء الخبراء والمختصين لتحديد مجالات مقياسي القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية

ت	الاسم	الاختصاص	اللقب العلمي	مكان العمل
1	محمد جاسم الياسري	اختبار وقياس/العاب قوى	أ.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل
2	عامر سعيد الخيكاني	علم نفس /كرة القدم	أ.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل
3	ياسين علوان التميمي	علم نفس/ اثقال	أ.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل
4	ناهدة عبد زيد الدليمي	تعلم حركي/الكرة الطائرة	أ.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل
5	حيدر عبد الرضا طراد	علم نفس/ الكرة الطائرة	أ.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل
6	حيدر حسن اليعقوبي	علم النفس التربوي	أ.د	كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة كربلاء
7	امل علي سلومي	علم نفس/ كرة السلة	أ.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل
8	طالب حسين حمزة	تعلم حركي/ سباحة	أ.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء
9	حسين عبد الزهرة عبدالأئمة	علم نفس/الكرة الطائرة	أ.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء
10	شيماء علي خميس	علم نفس/ الكرة الطائرة	أ.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل
11	حسن علي حسين	اختبار وقياس/كرة القدم	أ.م.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء
12	عايد كريم عبد عون	علم نفس/ الكرة الطائرة	أ.م.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القاسم
13	هيثم محمد كاظم	علم نفس/كرة القدم	أ.م.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل
14	علي حسين الجاسم	علم نفس/كرة اليد	أ.م.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء
15	محمد عبد الرضا	علم نفس/كرة السلة	أ.م.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا / الدكتوراه

ملحق (4)

استبيان الخبراء لتحديد صلاحية فقرات مجالات مقياس القيادة التحويلية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحث القيام ببناء مقياس القيادة التحويلية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية المشمولين بدراسته الموسومة (القيادة التحويلية بدلالة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل)

ونظراً لما يعهده فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال يرجو تعاونكم في إبداء آراءكم بتحديد صلاحية فقرات مجالات المقياس وتأشير علامة (√) في الحقل المناسب فيما إذا كانت الفقرة صالحة أو غير صالحة أو بحاجة إلى تعديل كما يتطلع إلى أي تعديل تقترحونه على الفقرات . علماً إن بدائل الإجابة على كل فقرة هي الخماسية (دائماً ، غالبا، أحياناً ، نادرا ، ابداً) .

شاكرين تعاونكم ...

- الدرجة العلمية :-
- الاختصاص :-
- تاريخ الحصول على اللقب :-
- العنوان الوظيفي :-
- التوقيع :-
-

طالب الدكتوراه

علي عبد الكاظم عودة

اولا : الجاذبية والتأثير المثالي بالقدوة : ويشير هذا المجال الى تفضيل وتمتع وامتلاك المدرس سلوكيات القدرة على كسب ود الاخرين ولدية قناعات واراء ثابتة وثقافة العمل الجماعي والشعور بالانتماء للمؤسسة التربوية الذي ينتمي اليها.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
1	أحترم الاخرين واكسب ثقتهم واعجابهم			
2	أمتلك رؤية واضحة للمستقبل			
3	ألتزم بالقيم المثلى في سلوكي			
4	أتمتع بثقة ذاتية عالية وبمهارات قيادية تساعدني في حياتي المهنية			
5	أتمتع بمهارات قيادية تعزز الثقة بنفسي			
6	انا من الذين لا يستغل نفوذه في تحقيق مكاسبه			
7	لدي القدرة على تحمل ضغط العمل			
8	امتلك قيم وقناعات واضحة بخصوص عملي ومهنتي			
9	حازم في اتخاذ القرارات التي تواجهني			
10	أقدم احتياجات الزملاء المدرسين والطلبة على احتياجاتي الشخصية			
11	أبادر الى ما يتطلبة الموقف المدرسي			
12	أتمتع بمهارات اتصال فعاله مع زملائي المدرسين والطلبة			

ثانيا : الحفز الإلهامي والتحفيز المتميز : يشير هذا المجال الى تمتع المدرس وامتلاكه لسلوكيات وخصائص القدرة على التعامل مع المواقف المختلفة ويمتلك قابليات ذاتية تساهم في تطور المؤسسة التربوية الذي ينتمي اليها .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
1	أظهر دلائل على التعلم من خلال قراءاتي الشخصية			
2	لدي القدرة على التعامل مع المواقف الغامضة والمعقدة			
3	انا من الذين يكون صادقا في معتقداتي وآرائه			
4	أواجه الشدائد بشجاعة للحفاظ على مستوى افضل			
5	قادر على تحويل الرؤى الى واقع ملموس			
6	اقدم مثالا ونموذجا للانفتاح مع الاخرين			
7	أسعى الى تحقيق انتاجية تفوق في متطلباتي المهنية			
8	أشجع على حل المشكلات المهنية بطرق قابلة للتطبيق			
9	أعمل على دعم روح الفريق الواحد مع الإدارة والزملاء المدرسين			
10	أعترف بالأخطاء عند اكتشافها من قبل الادارة والزملاء			
11	أعبر عن تقديري لزملائي عند ادائهم للعمل بصورة جيدة			
12	أقوم بأعمال تطوعية لخدمة المدرسة والزملاء			

ثالثا : الاستثارة الفكرية : يشير هذا المجال الى شعور المدرس بان لدية سلوكيات وقابليات وقدرات ابتكارية وإبداعية في وظيفته تساعد في تقدم وتطور المؤسسة التربوية الذي ينتمي اليها .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
1	أزيد من التفاؤل بمستقبلي المهني			
2	أستثير بداخلي الابداع والتجديد المهني			
3	أتعامل مع كل طالب بطريقة مناسبة له			
4	أثق بقدرات ادارة المدرسة والمدرسين بشكل كبير			
5	أبدي اهتمام شخصيا بالطلبة الذين لا يحظون بالقبول من زملائهم			
6	لدي المام بالأسس العلمية للتخطيط ولإدارة			
7	أدرك مدى الحاجة للتغيير نحو الافضل			
8	أقترح طرقا جديدة لإنجاز مهام العمل المدرسي			
9	أقدم يد العون والمساندة للعاملين معي لتطبيق الافكار الجديدة			
10	أشارك في تطوير بيئة المدرسة لتلائم متطلبات التغير والتطوير والابداع			
11	أعمل على توطين ثقافة التغيير والتطوير في المدرسة			
12	أسعى الى اظهار اقصى قدراتي المهنية لأكون نموذجا لطلبتي			

رابعا : الانضباط الوظيفي : يشير هذا المجال الى شعور المدرس وامتلاكه لسلوكيات الالتزام المهني واحترام لأوقات دوام المؤسسة التربوية الذي ينتمي اليها .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
1	أحرص على متابعة وتوجيه الطلبة			
2	ألتزم بمواعيد الدوام المدرسي باستمرار			
3	أحرص على استثمار الوقت واحفظ المواعيد جيد			
4	ألتزم بموعد بدء الفعاليات الصباحية واحافظ على وقت الحصص الصفية			
5	ألتزم بمواعيد الدورات و ورش العمل والاجتماعات			
6	أخبر مدير المدرسة عند مغادرتي المدرسة			
7	أحرص على اتقان العمل في اكمل صورته لتحقيق الاهداف المنشودة			
8	أرسم لنفسي اهدافا تربوية سامية تتصف بالرفعة والرقي			
9	أحفز على التقويم الذاتي للأداء المهني			
10	أشجع على الالتزام بأهداف المدرسة واسعى الى تحقيقها			
11	أغرس الحماس والالتزام والثقة لدى زملائي المدرسين			
12	أقدر مجهودات الادارة والزملاء وأعترف بها			

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا / الدكتوراه

ملحق (5)

استبيان الخبراء لتحديد صلاحية فقرات مجالات مقياس الطلاقة الفكرية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحث القيام ببناء مقياس الطلاقة الفكرية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية المشمولين بدراسته الموسومة (القيادة التحويلية بدلالة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل)

ونظراً لما يعهده فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال يرجو تعاونكم في إبداء آراءكم بتحديد صلاحية فقرات مجالات المقياس وتأشير علامة (√) في الحقل المناسب فيما إذا كانت الفقرة صالحة أو غير صالحة أو بحاجة إلى تعديل كما يتطلع إلى أي تعديل تقترحونه على الفقرات . علماً إن بدائل الإجابة على كل فقرة هي الثلاثية (تنطبق علي كثيرا ، تنطبق علي ، لا تنطبق علي ابداً) .

شاكرين تعاونكم ...

- الدرجة العلمية :-
- الاختصاص :-
- تاريخ الحصول على اللقب :-
- العنوان الوظيفي :-
- التوقيع :-

طالب الدكتوراه

علي عبد الكاظم عودة

اولا : الطلاقة اللفظية : ويتميز اصحاب هذا الاسلوب بتفضيل التعبير اللفظي في المواقف المختلفة ومعالجة المشكلات والذين لديهم القدرة على انتاج اكبر عدد من الألفاظ الصحيحة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
1	افضل استخدام الشرح المفصل لأقسام المهارة عند تدريسها			
2	استمع الى اراء الزملاء والطلبة واطرح وجهة نظري بأفكار جديدة			
3	أتمتع بأني سريع الاستجابة وحضور البديهية عندما يوجه لي سؤال			
4	أفضل ان اطرح وجهة نظري بطريقة غير مألوفة لدى الاخرين			
5	أحب الارتباط بالمهام التي تتطلب مجهودا ذهنياً مستمراً			
6	لدي القدرة على طرح الأسئلة والنقد في مجالات المعرفة			
7	أميل إلى الدقة في الكلام عند المواقف التعليمية			
8	اطرح افكاري للأخرين بشكل جديد وبأسلوب لفظي بسيط			
9	أحب ان اجيب على الاسئلة واتعامل مع المواقف بطرق جديدة			
10	اجد نفسي متحمس لأي نشاط علمي وعملي وامتلك المقدرة لإيجاد الحل الانسب بسهولة			
11	اشعر بان لي مساهمات خاصة بإنتاج افكار اقدمها في المجال المهني			

ثانيا : الطلاقة التعبيرية : وهي مقدرة الشخص على صياغة الافكار في عبارات مفيدة والتفكير السريع في الكلمات المتسلسلة والملائمة للمواقف في موضوع معين .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
1	أتمتع بالقدرة على التعبير عن الأفكار بدقة وسهولة			
2	بإمكاني معالجة كل المواقف والمشاكل في ان واحد			
3	لدي القدرة على تقديم اكثر من فكرة خلال فتره زمنية قصيرة			
4	اعبر عن افكاري بطلاقة واصيغها في كلمات مفيدة			
5	امتلك القدرة على طرح الافكار والحلول السريعة لمواجهة مشاكل العمل في المدرسة			
6	احرص على تبني الافكار والاساليب الجديدة التي تسهم في حل المشكلات في المدرسة			
7	امتلك رؤية واضحة لاكتشاف المعوقات التي يعاني منها الزملاء في المدرسة			
8	اخطط لمواجهة المشاكل في المدرسة واجد الحلول قبل حدوثها			
9	احرص على تقديم الاقتراحات والأفكار الجديدة والحجة القوية والقدرة على الإقناع .			
10	اتمتع بمهارة فائقة في النقاش والحوار واتحمل مسئولية ما أقوله واقوم به .			
11	احرص على التعبير عن مقترحاتي حتى إذا كانت مخالفة لرؤسائي في المدرسة .			

ملحق (6)

أسماء الخبراء والمختصين الذين عرضت عليهم فقرات المقاييس

ت	الاسم	الاختصاص	اللقب العلمي	مكان العمل
1	محمد جاسم الياسري	اختبار وقياس/العاب قوى	أ.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل
2	عامر سعيد الخيكاني	علم نفس / كرة القدم	أ.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل
3	ياسين علوان التميمي	علم نفس الرياضي	أ.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل
4	حيدر عبد الرضا طراد	علم نفس الرياضي/ الكرة الطائرة	أ.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل
5	حيدر حسن اليعقوبي	علم النفس التربوي	أ.د	كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة كربلاء
6	امل علي سلومي	علم نفس / كرة السلة	أ.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل
7	حسين عبد الزهرة	علم نفس / الكرة الطائرة	أ.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء
8	شيماء علي خميس	علم نفس / الكرة الطائرة	أ.د	وحدة التربية الرياضية والفنية جامعة بابل
9	هيثم حسين عبد	علم نفس / جمناستك	أ.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل
10	حسن علي حسين	اختبار وقياس/ كرة القدم	أ.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء
11	عايد كريم عبد عون	علم نفس /الكرة الطائرة	أ.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القاسم
12	هيثم محمد كاظم	علم نفس /كرة القدم	أ.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل
13	رعد عبد الامير	علم نفس الرياضي / كرة السلة	أ.م.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل
14	علي حسين علي	علم نفس الرياضي /كرة اليد	أ.م.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء
15	محمد عبد الرضا	علم نفس الرياضي / كرة السلة	أ.م.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء
16	سناء جبار كاطع	علم نفس الرياضي	أ.م.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل
17	نضال عبيد حمزه	علم نفس الرياضي	أ.م.د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا / الدكتوراه

ملحق (7)

مقياس القيادة التحويلية بصيغته النهائية بتعليماته وفقراته (38) مع فقرات موضوعية الاستجابة

تعليمات المقياس

عزيزي المدرس :-

في أدناه بعض التعليمات ، يرجو الباحث منكم قراءتها بعناية من أجل الإجابة الدقيقة على الفقرات. وهي :-

1- عدم ذكر الاسم .

2- عدم ترك أي فقرة دون إجابة .

3- ضرورة الإجابة بصراحة وبدقة .

4- ضرورة عدم الاستعانة بزميل آخر للإجابة .

5- وضع علامة (√) في الحقل الذي ينطبق عليك وأمام كل فقرة كما في المثال .

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدآ
1	لدي القدرة على التعامل مع المواقف الغامضة والمعقدة				√	

طالب الدكتوراه

علي عبد الكاظم عودة

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدآ
1/1	أحترم الاخرين واكسب ثقتهم واعجابهم					
2/2	لدي القدرة على التعامل مع المواقف الغامضة والمعقدة					
3/3	أستثير بداخلي الابداع والتجديد المهني					
4/4	أحرص على متابعة وتوجيه الطلبة					
1/5	أمتلك رؤية واضحة للمستقبل					
2/6	أواجه الشدائد بشجاعة للحفاظ على مستوى افضل					
3/7	أبدي اهتمام شخصيا بالطلبة الذين لا يحظون بالقبول من زملائهم					
4/8	ألتزم بمواعيد الدوام المدرسي باستمرار					
1/9	أتمتع بثقة ذاتية عالية وبمهارات قيادية تساعدني في حياتي المهنية					
2/10	قادر على تحويل الرؤى الى واقع ملموس					
3/11	لدي المام بالأسس العلمية للتخطيط ولإدارة					
4/12	أحرص على استثمار الوقت واحفظ المواعيد جيد					
1/13	انا من الذين لا يستغل نفوذه في تحقيق مكاسبه					
2/14	أشجع على حل المشكلات المهنية بطرق قابلة للتطبيق					
3/15	أدرك مدى الحاجة للتغيير نحو الافضل					
4/16	ألتزم بموعد بدء الفعاليات الصباحية واحافظ على وقت الحصص الصفية					
1/17	لدي القدرة على تحمل ضغط العمل					
2/18	أعمل على دعم روح الفريق الواحد مع الإدارة والزملاء المدرسين					
3/19	أقترح طرقا جديدة لإنجاز مهام العمل المدرسي					
4/20	ألتزم بمواعيد الدورات و ورش العمل والاجتماعات					
1/21	حازم في اتخاذ القرارات التي تواجهني					
2/22	أعترف بالأخطاء عند اكتشافها من قبل الادارة والزملاء					
3/23	أقدم يد العون والمساندة للعاملين معي لتطبيق الافكار الجديدة					

4/24	أخبر مدير المدرسة عند مغادرتي المدرسة					
1/25	أقدم احتياجات الزملاء المدرسين والطلبة على احتياجاتي الشخصية					
2/26	أعبر عن تقديري لزملائي عند ادائهم للعمل بصورة جيدة					
3/27	أشارك في تطوير بيئة المدرسة لتلائم متطلبات التغير والتطوير والابداع					
4/28	أحرص على اتقان العمل في اكمل صورته لتحقيق الاهداف المنشودة					
1/29	أتمتع بمهارات اتصال فعاله مع زملائي المدرسين والطلبة					
2/30	أقوم بأعمال تطوعية لخدمة المدرسة والزملاء					
3/31	أعمل على توطين ثقافة التغيير والتطوير في المدرسة					
4/32	أشجع على الالتزام بأهداف المدرسة واسعى الى تحقيقها					
1/33	أبادر الى ما يتطلبة الموقف المدرسي					
4/34	أقدر مجهودات الادارة والزملاء وأعترف بها					
1/35	امتلك قيم وقناعات واضحة بخصوص عملي ومهنتي					
2/36	اسعى الى ان اكون نموذجا للمدرسين والطلبة بالأعمال التطوعية					
3/37	اتعامل مع كل طالب بطريقة مناسبة وخاصتا الذين لا يحظون بالاهتمام					
4/38	احرص على الالتزام بأوقات الدوام في وقتها المحدد					

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا / الدكتوراه

ملحق (8)

مقياس الطلاقة الفكرية بصيغته النهائية بتعليماته وفقراته (24) مع فقرات موضوعية الاستجابة

تعليمات المقياس

عزيزي المدرس :-

في أدناه بعض التعليمات ، يرجو الباحث منكم قراءتها بعناية من أجل الإجابة الدقيقة على الفقرات. وهي :-

1- عدم ذكر الاسم .

2- عدم ترك أي فقرة دون إجابة .

3- ضرورة الإجابة بصراحة وبدقة .

4- ضرورة عدم الاستعانة بزميل آخر للإجابة .

5- وضع علامة (√) في الحقل الذي ينطبق عليك وأمام كل فقرة كما في المثال .

ت	الفقرات	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي	لا تنطبق علي ابدا
	بإمكاني معالجة كل المواقف والمشاكل في ان واحد		√	

طالب الدكتوراه

علي عبد الكاظم عودة

ت	الفقرات	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي	لا تنطبق علي ابدا
1/1	افضل استخدام الشرح المفصل لأقسام المهارة عند تدريسها			
2/2	أتمتع بالقدرة على التعبير عن الأفكار بدقة وسهولة			
1/3	استمع الى اراء الزملاء والطلبة واطرح وجهة نظري بأفكار جديدة			
2/4	بإمكاني معالجة كل المواقف والمشاكل في ان واحد			
1/5	أتمتع بأني سريع الاستجابة وحضور البديهية عندما يوجه لي سؤال			
2/6	لدي القدرة على تقديم اكثر من فكرة خلال فتره زمنية قصيرة			
1/7	أفضل ان اطرح وجهة نظري بطريقة غير مألوفة لدى الاخرين			
2/8	اعبر عن افكاري بطلاقة واصيغها في كلمات مفيدة			
1/9	أحب الارتباط بالمهام التي تتطلب مجهودا ذهنياَ مستمراَ			
2/10	امتلك القدرة على طرح الافكار والحلول السريعة لمواجهة مشاكل العمل في المدرسة			
1/11	لدي القدرة على طرح الأسئلة والنقد في مجالات المعرفة			
2/12	اخطط لمواجهة المشاكل في المدرسة واجد الحلول قبل حدوثها			
1/13	أميل إلى الدقة في الكلام عند المواقف التعليمية			
2/14	امتلك رؤية واضحة لاكتشاف المعوقات التي يعاني منها الزملاء في المدرسة			
1/15	اطرح افكاري للأخرين بشكل جديد وبأسلوب لفظي بسيط			
2/16	احرص على تقديم الاقتراحات والأفكار الجديدة والحجة القوية والقدرة على الإقناع			
1/17	أحب ان اجيب على الاسئلة واتعامل مع المواقف بطرق جديدة			
2/18	اتمتع بمهارة فائقة في النقاش والحوار واتحمل مسئولية ما أقوله واقوم به .			
1/19	اشعر بان لي مساهمات خاصة بإنتاج افكار اقدمها في المجال المهني			
2/20	احرص على التعبير عن مقترحاتي حتى إذا كانت مخالفة لرؤسائي في المدرسة			
1/21	اسعى الى اعتماد الشرح المفصل عند تدريس المهارات			
2/22	اتبنى الافكار والاساليب الجديدة التي تسهم في حل المشكلات في المدرسة			
1/23	اسعى الى ان يكون كلامي دقيق في العملية التعليمية			
2/24	امتلك القابلية على التعبير وطرح الافكار بسهوله			

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا / الدكتوراه

ملحق (9)

استبيان استطلاع الخبراء لتحديد صلاحية فقرات مقياس المرونة النفسية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحث القيام بتطبيق مقياس المرونة النفسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية المشمولين بدراسته الموسومة (القيادة التحويلية بدلالة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل) علماً ان الباحث استعان بالحصول على المقياس وفقراته من الدراسات المحلية السابقة

ونظراً لما يعهده فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال يرجو تعاونكم في إبداء آراءكم بتحديد صلاحية فقرات المقياس وتأشير علامة (√) في الحقل المناسب فيما إذا كانت الفقرة صالحة أو غير صالحة أو بحاجة إلى تعديل كما يتطلع إلى أي تعديل تقترحونه على الفقرات علماً إن بدائل الإجابة على كل فقرة هي الثلاثية (دائماً ، غالبا، أحيانا، نادراً ، ابداً)

شاكرين تعاونكم ...

- الدرجة العلمية :-
- الاختصاص :-
- تاريخ الحصول على اللقب :-
- العنوان الوظيفي :-
- التوقيع :-

طالب الدكتوراه
علي عبد الكاظم عودة

المرونـة النفسية : أنّها سلوك فردي وطابع يميز ويعكس التفاعل الإيجابي للشخص مع ما يتعرض لـه مـن متاعـب وصـدمات فـي حياتـه ، وتشـمل التعامـل مـع بُعـدين يتمثـل أحـدهما فـي حالـة الخطـر أو الصعوبات وتعرض الفرد لتهديد معين، فيما يتمثل الآخر بالتكيّف ومواجهة الحادث بطريقة إيجابية بالرغم مما قد تحدثه من تأثيرات سلبية على نفسيته .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
1	اشعر بتماسك شخصيتي في المواقف الصعبة			
2	أستطيع معالجة بعض الامور في وقت محدد .			
3	اوفق بين طموحاتي واحتياجات الآخرين .			
4	احترم الوقت واستثمره بشكل جيد .			
5	اتعامل مع ضغوط الحياة والعمل بتفهم.			
6	استطيع ان أحقق الاهداف التي تتناسب مع مستوى قدراتي			
7	يسهل عليّ اقامة علاقات اجتماعية دائمة .			
8	لديً القدرة على تعديل سلوكي اثناء المواقف.			
9	اشعر انني أكثر مرونة في المواقف الصعبة .			
10	أثبت على رأيي ان كان صحيحاً رغم التحدي .			
11	أحقق أهدافي في الحياة على الرغم من الصعوبات .			
12	استطيع حل المشاكل الصعبة دون ان أجهدت نفسي			
13	أستطيع التكيف مع الضغوط التي تواجهني .			
14	استمر ببذل الجهد كي أحقق أهداف جديدة .			

15	اشارك زملائي المدرسين احزانهم وافراحهم			
16	اشعر ان الصدفة لا تتحكم بمستقبلي .			
17	اميل الى استعادة توازني بعد الشدائد.			
18	أبذل قصارى جهدي لتنمية قدراتي العلمية والعملية .			
19	أتحدى المحن ولدي ثقة كبيره بنفسي .			
20	أعمل لتعلم الجديد على الرغم من التحديات .			
21	اشعر ان لدي انضباط اخلاقي ومهني .			
22	افضل أخذ مركز الصدارة لحل المشكلات .			
23	أستطيع التغلب على مشكلاتي من دون انفعال .			
24	الذكريات المزعجة لا تؤثر على انفعالاتي وقدراتي .			
25	أتبع الإرشادات والقواعد الصحية .			
26	أستطيع مواجهة المشاكل التي تفاجئني .			
27	استخدم النجاحات السابقة لمواجهة التحديات التي تواجهني			
28	اتقبل اراء المدرسين بسهولة رغم اختلاف توجهاتهم			
29	اتقبل النقد من المدير والزملاء اثناء العمل .			
30	نجاح الماضي يزيد ثقتي لتحدي ما يواجهني من صعاب .			
31	استطيع الانسجام مع زملائي المدرسين بسهولة			
32	أستقبل الحياة بتفاؤل على الرغم من التحديات .			
33	استخدم جميع قواي كي أظهر بأفضل صورة .			
34	إيماني بالله وبقدراتي يخفف عني المصاعب .			

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا / الدكتوراه

ملحق (10)

استبيان استطلاع الخبراء لتحديد صلاحية فقرات مقياس المساندة الاجتماعية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحث القيام بتطبيق مقياس المساندة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية المشمولين بدراسته الموسومة (القيادة التحويلية بدلالة الطلاقة الفكرية والمرونة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل) علماً ان الباحث استعان بالحصول على المقياس وفقراته من الدراسات المحلية السابقة

ونظراً لما يعهده فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال يرجو تعاونكم في إبداء آراءكم بتحديد صلاحية فقرات المقياس وتأشير علامة (√) في الحقل المناسب فيما إذا كانت الفقرة صالحة أو غير صالحة أو بحاجة إلى تعديل كما يتطلع إلى أي تعديل تقترحونه على الفقرات . علماً إن بدائل الإجابة على كل فقرة هي الثلاثية (دائماً، أحياناً، نادرا، ابداً) .

شاكرين تعاونكم ...

- الدرجة العلمية :-
- الاختصاص :-
- تاريخ الحصول على اللقب :-
- العنوان الوظيفي :-
- التوقيع :-

طالب الدكتوراه

علي عبد الكاظم عودة

المساندة الاجتماعية : المؤازرة والدعم والتعاطف والمعونة النفسية التي يحصل عليها الإنسان من البيئة التي يعيش فيها سواء كانت مؤازرة رسمية تقدم من خلال المؤسسات الاجتماعية أو غير رسمية يقدمها أفراد الأسرة والأقرباء والزملاء والاصدقاء .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
1	يسعى أهلي إلى توفير الجو المناسب في البيت بعد عودتي من الدوام الرسمي			
2	تحل بعض مشاكلي الشخصية من قبل أهلي وأقاربي			
3	أهلي لا يساعدونني على الاهتمام بالأمور التي تحقق سعادتي			
4	أهلي وأقاربي يحبون مهنتي ويتفاعلون معي بوصفي مدرسا للتربية الرياضية			
5	أهلي وأقربائي يصغون عندما أتحدث عن النشاطات الرياضية المدرسية			
6	أهلي وأقاربي ينزعجون من النشاطات الرياضية المدرسية ويعدونها سببا لضعف المستوى الدراسي للطلبة			
7	أصدقائي وزملائي لا يراعون اهتماماتي المهنية			
8	يتألم أصدقائي وزملائي ويساعدونني عندما يصيبني مكروه			
9	أصدقائي وزملائي يتأثرون لخسارة مدرستي بالمسابقات الرياضية			
10	أصدقائي وزملائي يتعاطفون معي عندما أتحدث عن النشاطات الرياضية المدرسية			
11	يخفف أصدقائي وزملائي من شعوري بالتوتر أثناء المواقف الصعبة في النشاطات الرياضية			
12	زملائي المدرسين يساعدونني في تحفيز وحث الطلبة للمشاركة بالنشاطات الرياضية			
13	أصدقائي وزملائي لا يسالون عني إذا تغيبت عن الدوام الرسمي			
14	الإدارة لا تقف إلى جانبي في حل مشاكلي المدرسية			
15	أتلقى التهنئة من الإدارة عند فوز المدرسة بالمسابقات الرياضية			
16	الإدارة تهتم بالطلبة المصابين جراء النشاطات والسباقات الرياضية			
17	أنا لا احظى باحترام وتقدير الإدارة ولا تربطني بهم علاقات طيبة			

18	الإدارة تفضل باقي الدروس على درس التربية الرياضية			
19	تساعدني الإدارة على المشاركة بالنشاطات الرياضية وإقامة المهرجانات داخل المدرسة			
20	الإدارة لا تساعدني على تحقيق أهداف الرياضة المدرسية			
21	الإدارة مطمئنة لي في إحراز مراكز متقدمة بالنشاطات الرياضية			
22	تزودني مديرية النشاط الرياضي بالمعلومات الجديدة للاستفادة منها			
23	اشعر بالثقة عندما تحضر لجنة من مديرية النشاط الرياضي معنا أثناء المنافسات			
24	مديرية النشاط الرياضي لا تدافع عن مدرسي التربية الرياضية			
25	مديرية النشاط الرياضي غير حريصة على إقامة الفعاليات والنشاطات الرياضية			
26	تساعدني مديرية النشاط الرياضي على شطب اللوازم الرياضية المستهلكة			
27	اقبل بالحكم الصادر من مديرية النشاط الرياضي إذا حدث سوء تفاهم بالتحكيم بين مدرستي ومدرسة أخرى بالنشاطات الرياضية			
28	التزم بما يدونه المشرف لاختصاصي للتربية الرياضية من تعليمات في سجل الزيارة المدرسي			
29	اشعر بالثقة عندما يزورني المشرف الاختصاصي لمادة التربية الرياضية			
30	يزودني المشرف الاختصاصي للتربية الرياضية بالتعليمات الجديدة للنشاطات والألعاب الرياضية			
31	يكون أدائي أفضل عندما يتابعني المشرف الاختصاصي للتربية الرياضية			
32	يمكنني الاتصال بالمشرف الاختصاصي للتربية الرياضية عند حدوث مشكلة مع الإدارة حول النشاطات الرياضية			

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا / الدكتوراه

ملحق (11)

مقياس المرونة النفسية بصيغته النهائية بتعليماته وفقراته (32)

تعليمات المقياس

عزيزي المدرس :-

في أدناه بعض التعليمات ، يرجو الباحث منكم قراءتها بعناية من أجل الإجابة الدقيقة على الفقرات. وهي :-

1- عدم ذكر الاسم .

2- عدم ترك أي فقرة دون إجابة .

3- ضرورة الإجابة بصراحة وبدقة .

4- ضرورة عدم الاستعانة بزميل آخر للإجابة .

5- وضع علامة (√) في الحقل الذي ينطبق عليك وأمام كل فقرة كما في المثال .

	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدآ
	أستطيع معالجة بعض الامور في وقت محدد .		√			

طالب الدكتوراه

علي عبد الكاظم عودة

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدآ
1	اشعر بتماسك شخصيتي في المواقف الصعبة					
2	أستطيع معالجة بعض الامور في وقت محدد .					
3	اوفق بين طموحاتي واحتياجات الآخرين .					
4	اتعامل مع ضغوط الحياة والعمل بتفهم.					
5	استطيع ان أحقق الاهداف التي تتناسب مع مستوى قدراتي					
6	يسهل عليّ اقامة علاقات اجتماعية دائمة .					
7	لديً القدرة على تعديل سلوكي اثناء المواقف.					
8	اشعر انني أكثر مرونة في المواقف الصعبة .					
9	أثبت على رأيي ان كان صحيحاً رغم التحدي .					
10	أحقق أهدافي في الحياة على الرغم من الصعوبات					
11	استطيع حل المشاكل الصعبة دون ان أجهد نفسي					
12	أستطيع التكيف مع الضغوط التي تواجهني .					
13	استمر ببذل الجهد كي أحقق أهداف جديدة .					
14	اشارك زملائي المدرسين احزانهم وافراحهم					
15	اشعر ان الصدفة لا تتحكم بمستقبلي .					
16	اميل الى استعادة توازني بعد الشدائد.					
17	أبذل قصارى جهدي لتنمية قدراتي العلمية والعملية .					
18	أتحدى المحن ولدي ثقة كبيره بنفسي .					
19	أعمل لتعلم الجديد على الرغم من التحديات .					

20	اشعر ان لدي انضباط اخلاقي ومهني .					
21	افضل أخذ مركز الصدارة لحل المشكلات .					
22	أستطيع التغلب على مشكلاتي من دون انفعال .					
23	الذكريات المزعجة لا تؤثر على انفعالاتي وقدراتي .					
24	أستطيع مواجهة المشاكل التي تفاجئني .					
25	استخدم النجاحات السابقة لمواجهة التحديات التي تواجهني					
26	اتقبل اراء المدرسين بسهولة رغم اختلاف توجهاتهم					
27	اتقبل النقد من المدير والزملاء اثناء العمل .					
28	نجاح الماضي يزيد ثقتي لتحدي ما يواجهني من صعاب .					
29	استطيع الانسجام مع زملائي المدرسين بسهولة					
30	أستقبل الحياة بتفاؤل على الرغم من التحديات .					
31	استخدم جميع قواي كي أظهر بأفضل صورة .					
32	إيماني بالله وبقدراتي يخفف عني المصاعب .					

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا / الدكتوراه

ملحق (12)

مقياس المساندة الاجتماعية بصيغته النهائية بتعليماته وفقراته (30)

تعليمات المقياس

عزيزي المدرس :-

في أدناه بعض التعليمات ، يرجو الباحث منكم قراءتها بعناية من أجل الإجابة الدقيقة على الفقرات. وهي :-

1- عدم ذكر الاسم .

2- عدم ترك أي فقرة دون إجابة .

3- ضرورة الإجابة بصراحة وبدقة .

4- ضرورة عدم الاستعانة بزميل آخر للإجابة .

5- وضع علامة (√) في الحقل الذي ينطبق عليك وأمام كل فقرة كما في المثال .

ت	الفقرات	دائما	احيانا	نادرا	ابدآ
	أهلي يساعدونني على الاهتمام بالأمور التي تحقق سعادتي		√		

طالب الدكتوراه

علي عبد الكاظم عودة

ت	الفقرات	دائما	احيانا	نادرا	ابدآ
1	يسعى أهلي إلى توفير الجو المناسب في البيت بعد عودتي من الدوام الرسمي				
2	تحل بعض مشاكلي الشخصية من قبل أهلي وأقاربي				
3	أهلي يساعدونني على الاهتمام بالأمور التي تحقق سعادتي				
4	أهلي يحبون مهنتي ويتفاعلون معي بوصفي مدرسا للتربية الرياضية				
5	أهلي وأقربائي يصغون عندما أتحدث عن النشاطات الرياضية المدرسية				
6	أهلي وأقاربي ينزعجون من النشاطات الرياضية المدرسية ويعدونها سببا لضعف المستوى الدراسي للطلبة				
7	أصدقائي وزملائي يراعون اهتماماتي المهنية				
8	يتألم زملائي ويساعدونني عندما يصيبني مكروه				
9	زملائي يتأثرون لخسارة مدرستي بالمسابقات الرياضية				
10	زملائي يتعاطفون معي عندما أتحدث عن النشاطات الرياضية المدرسية				
11	يخفف زملائي من شعوري بالتوتر أثناء المواقف الصعبة في النشاطات الرياضية				
12	زملائي المدرسين يساعدونني في تحفيز وحث الطلبة للمشاركة بالنشاطات الرياضية				
13	زملائي لا يسالون عني إذا تغيبت عن الدوام الرسمي				
14	الإدارة تقف إلى جانبي في حل مشاكلي المدرسية				
15	أتلقى التهنئة من الإدارة عند فوز المدرسة بالمسابقات الرياضية				
16	الإدارة تهتم بالطلبة المصابين جراء النشاطات والسباقات الرياضية				

17	أنا لا احظى باحترام وتقدير الإدارة ولا تربطني بهم علاقات طيبة				
18	الإدارة تفضل باقي الدروس على درس التربية الرياضية				
19	تساعدني الإدارة على المشاركة بالنشاطات الرياضية وإقامة المهرجانات داخل المدرسة				
20	الإدارة لا تساعدني على تحقيق أهداف الرياضة المدرسية				
21	الإدارة مطمئنة لي في إحراز مراكز متقدمة بالنشاطات الرياضية				
22	تزودني مديرية النشاط الرياضي بالمعلومات الجديدة للاستفادة منها				
23	اشعر بالثقة عندما تحضر لجنة من مديرية النشاط الرياضي معنا أثناء المنافسات				
24	مديرية النشاط الرياضي لا تدافع عن مدرسي التربية الرياضية				
25	مديرية النشاط الرياضي غير حريصة على إقامة الفعاليات والنشاطات الرياضية				
26	تساعدني مديرية النشاط الرياضي على شطب اللوازم الرياضية المستهلكة				
27	التزم بما يدونه المشرف لاختصاصي للتربية الرياضية من تعليمات في سجل الزيارة المدرسي				
28	اشعر بالثقة عندما يزورني المشرف الاختصاصي لمادة التربية الرياضية				
29	يزودني المشرف الاختصاصي للتربية الرياضية بالتعليمات الجديدة للنشاطات والألعاب الرياضية				
30	يكون أدائي أفضل عندما يتابعني المشرف الاختصاصي للتربية الرياضية				

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Karbala University

College of Physical Education and Sports Science

transformative leadership in the sense of intellectual psychological flexibility and social support in ،fluency teachers of sports education in Babil governorate

A Thesis Submitted by

Ali Abdul-Kadhim Oda'a

To the Council of the Faculty of Physical Education and Sports Science - which is part،University of Karbala
of the requirements to obtain a doctorate in physical education and sports science requirements

Supervised by

Prof. Prof. Aziz Karim Wanass

Prof. Iyad Nasser Hussein

AH 2020 AD 1442

ABSTRACT

The importance of the current study is manifested by highlighting the role of the school and educational environment as it is among the general environments that affect the behavioral patterns of the individual that arise from the social nature، and that attention to that educational environment is a fundamental duty as the institution that arises among its walls students who are considered to be among the most important human wealth of society، and the profession of teaching sports education needs many psychological and social features embodied by transformative leadership، intellectual fluency، flexibility and social support of the teacher because the behavior of practitioners of sports activity is different Levels emanating from the environment and attitudes as it is one of the most important basics of the scientific and professional preparation of the teacher to be worthy of his responsibilities in the educational process and the implementation of the duty brilliantly and sincerely to change the reality for the better and this is the result of conscience، which represents the first picture of internal control to be able to accomplish tasks to become more influential and positive in their field of work.

The problem of studying about the teaching profession was manifested as the main source that extends the other professions and provides all areas of life with trained and qualified human cadres، which depend in its practice on mental، physical، emotional and social activity، which requires desire، readiness and knowledge of the type of specialized knowledge، which prompted the researcher to study this phenomenon and find out its real reality through the study of transformational leadership، intellectual fluency، psychological flexibility and social support.

The research aims to:

- Building the measures of transformative leadership and intellectual fluency among teachers of sports education.

- Preparing measures of psychological flexibility and social support in teachers of sports education.

The researcher addressed within the theoretical framework to all related to the variables researched (transformational leadership، intellectual fluency، psychological flexibility and social support) in terms of nature، concept، importance and theories.

The researcher used the descriptive method of survey ing and comparative and correlation studies and the research community included teachers and teachers of sports education guy babil province as the researcher used the statistical bag of social sciences (SPSS) in statistical treatments.

The researcher concluded the following:

- the development of scientific research tools concerned with measuring the transformative leadership and intellectual fluency of teachers of sports education.
- Teachers of sports education in Babil province have distinguished a high level of transformative leadership، intellectual fluency، psychological flexibility and social support .
- As for the most important recommendations:

1- the need to use the measures built and prepared as scientific research tools in measuring transformative leadership، intellectual fluency، psychological flexibility and social support among teachers of sports education .

2- The need to develop the attributes of transformative leadership and intellectual fluency among teachers of sports education in The Province of Babylon .